

رسالتان في اللغة

لأبي سعيد الأصبغي

الفرق والشاء

تحقيق وتعليق

الدكتور صبيح التميمي

١٩٩٢م - ١٤١٣هـ

مكتبة الثقافة الدينية

مكتبة الثقافة الدينية

المركز الرئيسي: شارع بورسعيد الظاهر

تليفون ٩٣٦٢٧٧ / ٩٢٢٦٢٠

كتاب الفرق

لأبي سعيد الأصبغي

« ت ٢١٦ هـ »

تحقيق

الدكتور صبيح التميمي

الطبعة الثانية

١٩٩٢ م - ١٤١٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

ميدان تحديد اختلاف مسميات أعضاء الجسم وصفاته بين الانسان والبهائم نال عناية من علماء العربية القدامى منذ أول القرن الثاني للهجرة ، فألفوا فيه باسم « الفرق » تارة ، وباسم « ما خالف فيه الانسان البهيمة » تارة أخرى .

والفكرة العامة لهذا اللون من التأليف هو ذكر تسمية عضو من أعضاء جسم الانسان أو صفته ثم ذكر ما يقابله من أعضاء البهائم ، والطيور أحياناً .

ففي (باب الجلوس) مثلاً : يقال للانسان : جلس ، وللفرس والحمار : ربض ، وللبعير : برك ، وللطاير : جثم

وفي (باب الغلظة) يقال للرجل : اغتلم وشبق ، وللبعير : قطم وهاج ، ولذوات الحافر : ودق ، وللناقة : ضبعت ، وللبؤة والكلبة : أ جعلت ، وللتيس : هب

وبهذا فقد جمعت لنا كتب الفرق ثروة لفظية متميزة رَصَدَتْ لنا
اختلاف مسميات العضو الواحد ذو الوظيفة الواحدة نتيجة وجوده في
الإنسان أو في الحيوان ، أو في الطائر .

وهذا لا يعني أنّ معاجم الألفاظ ، أو معاجم المعاني قد خَلَتْ
منها ، بل هي موجودة فيها لكنها متفرقة مبثوثة إما تحت جذورها
اللغوية ، أو تحت أبواب موضوعاتها ، إلّا أن فضل كتب الفرق هو أنها
جمعتها في أبواب محدّدة ، وأوضحت دلالاتها بشكل يسهل التقاطها ،
ومعرفتها ، وبالتالي استخدامها .

ومن هذه كتاب الفرق للأصمعي الذي يمثّل الحلقة الرائدة في
هذا الميدان وفق منهجية دقيقة على الرغم من سبق غيره له في هذا
الموضوع .

وقد نَشَر الكتاب لأول مرة D.H. Müller في مجلة SBWA الجزء
٨٣ سنة ١٨٧٦م في فينا معتمدا على إحدى مخطوطات الكتاب ، وقد
وقفت على مثلتها في دار الكتب المصرية ضمن مجموع تحت رقم
(٣٣١) لغة تيمور^(١) .

وفي صيف عام ١٤٠٤هـ كنت اتصفّح مجموعة من مخطوطات دار
الكتب المصرية ، وإذا بي أقف على نسخة أخرى من الكتاب تمثل
رواية ثانية له ، إذ أن الأصمعي قد عُرِف برواية جملة من كتبه أكثر من

(١) يحتوي المجموع على ستة كتب للأصمعي هي : الشاء ، والابل . والخيّل ، وأسماء
الوحوش ، والفرق ، والنبات والشجر ، بالإضافة الى كتاب ما خالف فيه الانسان البهيمة
لقطرب ، وكتاب اللباء واللبن لأبي زيد ، والبثر لابن الاعرابي ، وأيمان العرب للبخيري .

مرّة يزيد عليها كل مرّة أو ينقص ، فقد وصل إلينا كتاب الابل بروايتين مختلفتين . وإلى هذا التعدد في الرواية أشار التبريزي شارح حماسة أبي تمام فذكر أن الأصمعي أملى كتابه خلق الانسان خمس عشرة مرّة ، وكل نسخة من إملائه تخالف سائر النسخ في نقص أو زيادة^(٢) .

وعلى العموم فقد سعدت كثيراً على عشوري على هذه الرواية الجديدة لأول مرّة ، فشمرت الساعد لتحقيقها ونشرها ثانية لأمرين :

أولهما : في الرواية الجديدة خمسة أبواب لا توجد في الرواية المنشورة وهي أبواب الدبر ، والضراط ، والزجر ، والذراع ، وانتهاء السن .

وثانيهما : المادة اللغوية لأبواب الرواية الجديدة كلّها تزيد حجماً عن مثيلاتها في الرواية المنشورة ، سوى باب الجلوس وحده فقد جاء متماثلاً في الروايتين ، ولناخذ مثلاً لإيضاح حجم الزيادة في كل باب ، وليكن شاهدنا هو باب الظفر :

(٢) شرح حماسة أبي تمام للتبريزي .

باب الظفر في الرواية المنشورة

٢٣٩ - ٢٤٠

أظفار ، وأظفر وأظفير .	فهو ظفر الانسان ، وجمعه
وقد يجوز الظفر ، لكل شيء ،	ذلك مما لم يكن من سباع الطير ،
ومنه قول زهير بن أبي سلمى :	والجميع : البرائن .
لدى أسدٍ شاكي السلاح مقاذف	ويقال للسباع : البرائن .
له لَبْدٌ أظفاره لم تقلّم	وقال بعضهم : البرثن من
والمخلب من الطير لما كان من	الأصبع والمخلب : ظفر البرثن .
سباع الطير ، والجميع :	ويقال للغطاء الذي يستر مخلب
المخالب .	الأسد : الكمّ والمقنب .
ويقال خلبه بالمخلب .	والمنسم من البعير ، والجمع :
والبرثن للحمام والغراب وغير	المناسم .
كما يقال للبعير .	ويقال : المنسمُ للنعامِ أيضاً ،

باب الظفر في الرواية الجديدة

ولزهير :	يقال : ظفر الانسان ، وجمعه :
لدى أسد شاكى السلاح مقاذف	أظفار ، وأظفور ، وجمعه أظافير .
له لبد أظفاره لم تقلّم	وقد يجوز الظفر في كل شيء ،
ويروى : مقذّف ، أي : مرميّ	قال الأعشى :
باللحم .	
ويقال : لما كان من سباع	في مجدلٍ شُيّد بنيانه
الطير : المخلب ، والجميع :	يزلّ عنه ظُفر الطائر
المخالب .	ولآخر :
ويقال : خلبه بالمخلب .	ما بين لقمته الأولى اذا ازدردت
وما لم يكن من سباع الطير فهو	وبين أخرى تليها قيس أظفور

منه : البرثن للحمام ، والغراب ،
وغير ذلك ، والجميع : البرائن .

ويقال للسباع أيضاً : البرائن

وقال بعضهم : البرثن مثل
الأصبع .

والمخلب : ظفر البرثن .

وقال الذبياني :

وقلت يا قوم إن الليث منقبض

على برائنه لعدوة الضاري

ولوثبة الضاري أيضاً .

الضاري : من صفة الليث ،
ولأنما هذا اضطرار والأصل ما ذكرناه .

وقال ساعدة الهذلي :

حتى أتيح لها وطال إيابها

ذو رجلة شئن البرائن جحنبُ

أي قصير ، والأصل ما ذكرنا .

ويقال له من البعير : المناسم ،

والواحد : منسم .

ويقال له من الشاء ، والبقر ،
والظباء ، وما أشبه ذلك : الظلف ،

والجميع : الأظلاف .

ويقال للغطاء الذي يستر مخلب

الأسد : الكم ، والمقنب .

ويقال : منسم النعامة ، كما قالوه

للبعير .

والكم : غطاء باب الحية

قال الشاعر :

تحاض ما بين الشراك والقدم

بمذرب أخرجه من جوف كُم .

وبعد مقارنة مادتي البابين يتبين لنا :

أ - إضافة شاهدين شعريين في مادة الظفر .

ب - إضافة رواية جديدة لبيت زهير مع بيان معنى الكلمة المختلف في
روايتها .

ج - تصحيح ما ورد في الرواية الأولى من قولهم : البرثن من الأصبع ،

فالصحيح هو : البرثن مثل الأصبع ، وهو قول لأبي زيد رواه ثابت في فرقه .

د - إضافة شاهدين شعريين في مادة البرثن .

هـ - إضافة مادة جديدة وهي (الظلف) .

و - إضافة مادة جديدة أخرى وهي (الكم) .

وهذا ديدنُ الأصمعي في إضافة المواد الجديدة بروايته الثانية وسنعلم مدى أهمية الرواية الثانية إذا علمنا بأنه ضمَّنَهَا خمسة وسبعين شاهداً شعرياً ، في حين أن الرواية الأولى اشتملت على سبعة عشر بيتاً فحسب . بالاضافة الى المواد اللغوية الجديدة والمكملة لما سبق .

سبب نشر الرواية مستقلة :

لم اعتمد الرواية المنشورة ، أو أصلها المخطوط كنسخة ثانية للكتاب من اجل التوفيق بينهما وإصدار الكتاب بحلّة جديدة معتمداً على نسختين بدل نسخة واحدة ، بل نشرت الرواية الجديدة بصورة مستقلة ، وألحقت المنشورة بها إتماماً للفائدة ، وذلك لأنه لم يكن بمقدور أحد التوفيق بين الروایتين ، فإن كان بالامكان أن يُشار الى الاضافات الجديدة ، فإنه لا يمكن التوفيق بين أسلوبي الروایتين وإليك أمثلة من ذلك :

في باب الشفة :

— في الرواية المنشورة : وهي شفة الانسان (مفتوحة) وهي الشفتان ،
والجميع : الشفاه .

في الرواية الجديدة : فهي من الانسان : الشفة (مفتوحة) والجميع :
الشفاه ، وهما الشفتان .

— في الرواية المنشورة : والمشفّر من البعير ، وهما المشفران ،
والجميع المشافر .

في الرواية الجديدة : ويقال لهما من البعير : المشفران ، والواحد :
مشفر ، والجميع : المشافر .

في باب الثدي :

— في الرواية المنشورة : والطبي من ذوات الحافر ، والسباع ،
والجميع : أطباء ، يقال : أطباء الفرس .

في الرواية الجديدة : ويقال له من ذي الحافر والسباع : الطبي ،
والجميع : أطباء ، يقال : طبيا الفرس .

وهذا هو أسلوب الأصمعي في كل من الروايتين . وهو الأمر - كما
قلت - الذي حدا بي الى نشرهما مستقلةتين .

أملّي ان اكون قد وفّقت لما رميت اليه ، والحمد لله على توفيقه .

الدكتور صبيح التميمي

الأصمعي (٣)

هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك ، وُلِدَ سنة ١٢٣ هـ على الأشهر .

وتفيض المصادر بذكر أخباره منذ طفولته حتى وفاته (٤) .

— فَعَنُ قُوَّةَ ذَاكِرَتِهِ وَحَفَظَهُ أَنْظَرَ (إنباه الرواة ١٩٨/٢ وبغية الوعاة ١١٢/٢ وطبقات الزبيدي ١٨٥ ومراتب النحويين ٥٧ والمزهري ٤٠٤/٢ ونزهة الألباء ٧٤ وتاريخ بغداد ٤١١/١٠) .

— وعن مناظراته مع علماء عصره :

فاقرأ عن مناظرته مع أبي عبيدة في (إنباه الرواة ٢٠٢/٢ وبغية الوعاة

(٣) كتب أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب ترجمة وافية للأصمعي عند تحقيقه لكتابه (اشتقاق الأسماء) ولم أجد أفضل من أن أوجزها هنا .

(٤) ألَّفَ الدكتور عبد الجبار الجومرد كتاباً عن الأصمعي استوعب فيه أخباره طبع ببيروت سنة

١٩٧٥ .

١١٣/٢ وبرهه الألباء ٨١ وتاريخ بغداد ١٠/٤١٥ (

ومع الكسائي في (أخبار النحويين تيسير في ٤٦ وصفات الربيعي

١٨٥ وبرهه الألباء ٧٥ وتاريخ بغداد ١٠/٤١٦

ومع أبي يوسف القاضي في (نزهة الألباء ٨١).

ومع سيبويه في (بغية الوعاة ١١٢/٢ ونزهة الألباء ٨٣ وتاريخ

بغداد ١٠/٤١٧) .

— وعن شعره فاقراً في (إنباه الرواة ٢٠٤/٢ ومراتب النحويين ٥٦ وبغية

الوعاة ١١٣/٢ .

شيوخه :

تلقى الأصمعي العلم على مجموعة صحمة من علماء عصره

وهم :

١ - أبو الأشهب العطاردي (جعفر بن حيان السعدي)، توفي سنة ١٦٥ هـ

(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٨/٢)

ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ١٥/٦

٢ - بكار بن عبد العزيز (ابو بكرة بكار بن عبد العزيز)

(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٤٧٨)

ذكر ذلك في الوافي بالوفيات ٢/٣٥٤

٣ - حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، توفي سنة ١٩٧ هـ

(انظر : خلاصة تذهيب الكمال ٧٨)

ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ وبرهه الألباء ٧٦

- ٤ - حماد بن سلمة بن دينار ، توفي سنة ١٦٧ هـ .
 (انظر : خلاصة تذهيب الكمال ٧٨)
 ذُكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ وبغية الوعاة ١١٢/٢ .
- ٥ - خلف الأحمر (أبو محرز بن حيان توفي حوالي سنة ١٨٠ هـ)
 (انظر ترجمته في بغية الوعاة ٥٥٤/١)
 ذُكر ذلك في مراتب النحويين ٤٦ .
- ٦ - الخليل بن احمد الفراهيدي ، توفي سنة ١٧٥ هـ .
 (انظر ترجمته في بغية الوعاة ٥٦٠/١)
 ذُكر ذلك في مراتب النحويين ٦١ ونزهة الألباء ٧٦ .
- ٧ - سفيان الثوري ، توفي سنة ١٦١ هـ .
 (انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٢٣)
 ذُكر ذلك في : طبقات الزبيدي ١٨٧ .
- ٨ - سلمة بن بلال (؟)
 ذُكر ذلك في الوافي بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ .
- ٩ - سليمان بن المغيرة ، توفي سنة ١٦٥ هـ .
 (انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٣١)
 ذُكر ذلك في تاريخ بغداد ٤١٠/١٠ والوافي بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ .
- ١٠ - الشافعي محمد بن ادريس ، توفي سنة ٢٠٤ هـ .
 (أنظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٨)
 ذُكر ذلك في معجم الأدباء ٢٩٩/١٧ ، ٣١١ .

- ١١ - شعبة بن الحجاج ، توفي سنة ١٦٠هـ .
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٥٥/٩)
ذُكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ، وبغية الوعاة ١١٢/٢ .
- ١٢ - عبد الرحمن بن أبي الزناد ، توفي سنة ١٧٤هـ .
(انظر تهذيب التهذيب ١٧٢/٦)
ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦
- ١٣ - عبد الله بن عون . توفي سنة ١٥١هـ .
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٤٦/٥)
ذُكر ذلك في تاريخ بغداد ٤١١/١٠ ونزهة الألباء ٧٦ .
- ١٤ - عمر بن أبي زائدة ، توفي سنة ١٥٩هـ .
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٣٩)
ذُكر ذلك في الوافي بالوفيات ٣٥٤/٢:٢ .
- ١٥ - أبو عمرو بن العلاء ، توفي سنة ١٥٤هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٣٢/٢)
ذُكر ذلك في بغية الوعاة ١١٢/٢ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ .
- ١٦ - عيسى بن عمر الثقفي ، توفي سنة ١٤٩هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٣٧/٢)
ذُكر ذلك في بغية الوعاة ٢٣٧/٢ .
- ١٧ - قرة بن خالد السدوسي ، توفي سنة ١٥٤هـ .
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٩)
ذُكر ذلك في بغية الوعاة ١١٢/٢ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ .

- ١٨ - الكسائي علي بن حمزة ، توفي سنة ١٨٩هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ١٦٣/٢)
ذُكر ذلك في طبقات القراء لابن الجزري ٤٧٠/١ .
- ١٩ - مالك بن أنس ، توفي سنة ١٧٩هـ .
(انظر : خلاصة تذهيب الكمال ٣١٣)
ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦ .
- ٢٠ - مسعر بن كدام ، توفي سنة ١٥٣هـ .
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٠)
ذُكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ووفيات الأعيان ١٩٨/٢
- ٢١ - معتمر بن سليمان توفي سنة ١٨٧هـ .
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٤١)
ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦ .
- ٢٢ - أبو مهدي الباهلي ، أعرابي فصيح .
(انظر : لحن العامة والتطور اللغوي ٢١ هامش ٣)
ذُكر ذلك في إصلاح المنطق ١٢٦ والقلب والابدال ٢٤ .
- ٢٣ - نافع بن أبي نعيم المقرئ ، توفي سنة ١٦٩هـ .
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٢)
ذُكر ذلك في بغية الوعاة ١١٢/٢ .
- ٢٤ - يعقوب بن محمد بن طحلاء ، توفي سنة ١٦٢هـ .
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٦)
ذُكر ذلك في تاريخ بغداد ٤١٠/١٠ .

٢٥ - يونس بن حبيب ، توفي سنة ١٨٢ هـ .

(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٣٦٥/٢)

ذُكر ذلك في : معجم الأدباء ٦٢/٢٠ .

تلاميذه :

تلقى العلم على الأصمعي كثير من التلاميذ أشهرهم :

١ - أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكشي ، توفي سنة ٢٩٢ هـ .

(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢٠/٦)

ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦ وتاريخ بغداد ١٢١/٦ .

٢ - الأثرم أبو الحسن علي بن المغيرة ، توفي سنة ٢٨٣ هـ .

(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٠٦/٢)

ذُكر ذلك في الفهرست ٨٩ .

٣ - أحمد بن ابراهيم الدروقي ، توفي سنة ٢٤٦ هـ .

(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/١)

ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦ .

٤ - أحمد بن محمد اليزيدي ، توفي قبيل سنة ٢٦٠ هـ .

(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٣٨٦/١)

ذُكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ .

٥ - اسحاق بن ابراهيم الموصلي ، توفي سنة ٢٣٥ هـ .

(انظر ترجمته في : الأغاني ٢٦٨/٥)

ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦ .

- ٦ - بشر بن موسى الأسدي . توفي سنة ٢٨٨ هـ
(انظر ترجمته في - تاريخ بغداد ٧ / ٨٦)
ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٧ / ٨٦
- ٧ - النوري عبد الله بن محمد بن هارون ، توفي سنة ٢٣٣ هـ
(انظر ترجمته في نعيه الوعاة ٦١ / ٢)
ذكر ذلك في نعيه الوعاة ٦١ / ٢
- ٨ - الحافظ عمرو بن بحر . توفي سنة ٢٥٥ هـ
(انظر ترجمته في نعيه الوعاة ٢٢٨ / ٢)
ذكر ذلك في معجم الأدياء ٧٥ / ١٦
- ٩ - الحرمي أبو عمر صالح بن اسحاق . توفي سنة ٢٢٥ هـ
(انظر ترجمته في نعيه الوعاة ٨ / ٢)
ذكر ذلك في إنباه الرواة ٨٠ / ٢
- ١٠ - أبو حاتم السجستاني ، توفي سنة ٢٥٠ هـ
(انظر ترجمته في نعيه الوعاة ٦٠٦ / ١)
ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨ / ٢
- ١١ - نوداود السحجي (سليمان بن معد) . توفي سنة ٢٥٧ هـ
(انظر خلاصه تدهيب الكمال ١٣١)
ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥ / ٦
- ١٢ - رجاء بن خازم . توفي سنة ٢٦٠ هـ
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٨ / ٤١٢)
ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٨ / ٤١٢ ، ٤١٠ ، ٤١٠

- ١٣ - الرياشي أبو الفضل بن الفرّج ، توفي سنة ٢٥٧هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٢٧)
ذُكر ذلك في إنباه الرواة ٢/ ١٩٨ .
- ١٤ - الزيادي ابراهيم بن صفيان ، توفي سنة ٢٤٩هـ .
(انظر ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٤١٤)
ذُكر ذلك في الفهرست ٩٢ .
- ١٥ - ابن السكيت يعقوب بن اسحاق ، توفي سنة ٢٤٤هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٣٤٩)
ذُكر ذلك في معجم الأدباء ٢٠/ ٥٠ .
- ١٦ - شمر بن حمدويه الهروي ، توفي سنة ٢٥٥هـ .
(انظر ترجمته في معجم الأدباء ٢٢/ ٢٧٤)
ذُكر ذلك في بغية الوعاة ٢/ ٤ .
- ١٧ - العباس بن رستم (؟)
ذُكر ذلك في تاريخ بغداد ١٠/ ٤١٨ .
- ١٨ - عباس بن عبد العظيم العنبري البصري ، توفي سنة ٢٤٦هـ .
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/ ١٢١)
ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٥/ ١٢١ ، ٦/ ٤١٦ .
- ١٩ - عبد الرحمن بن عبد الله ابن أخي الأصمعي .
(انظر ترجمته في طبقات الزبيدي ١٩٧)
ذُكر ذلك في إنباه الرواة ٢/ ١٩٨ .
- ٢٠ - عبد الرحمن بن محمد الحارثي البصري ، توفي سنة ٢٧١هـ .

(انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ١٠/ ٢٧٣)

ذُكر ذلك في طبقات ابن الجزري ١/ ٤٧٠ .

٢١ - ابو عبيد القاسم بن سلام ، توفي سنة ٢٢٤هـ .

(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٢٥٣)

ذُكر ذلك في إنباه الرواة ٢/ ١٩٨ .

٢٢ - أبو عصيدة النحوي أحمد بن ناصح ، توفي سنة ٢٧٨هـ .

(انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٣٣٣)

ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/ ٤١٦ .

٢٣ - عمر بن شبة ، توفي سنة ٢٦٢هـ .

(انظر : خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٠)

ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/ ٤١٦ .

٢٤ - أبو العيناء (محمد بن القاسم الضرير) ، توفي سنة ٢٨٢هـ .

(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/ ١٧٠)

ذُكر ذلك في الفهرست ١٨٧ .

٢٥ - أبو قلابة (عبد الملك الرقاشي) ، توفي سنة ٢٧٦هـ .

(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٥)

ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/ ٤١٦ .

٢٦ - الكديمي (محمد بن يونس) ، توفي سنة ٢٨٦هـ .

(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/ ٤٣٦)

ذُكر ذلك في تاريخ بغداد ٣/ ٤٣٦ ، ١٠/ ٤١٠ .

٢٧ - المازني (أبو عثمان بكر بن بقية)، توفي سنة ٢٤٨هـ.

(انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٤٦٣)

ذُكر ذلك في إنباه الرواة ١/٢٤٦.

٢٨ - مالك بن أنس ، توفي سنة ١٧٩هـ.

(انظر : خلاصة تذهيب الكمال ٣١٣)

ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ وهو من شيوخه أيضاً .

٢٩ - محمد بن اسحاق الصغاني ، توفي سنة ٢٧٠هـ.

(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١/٢٤٠)

ذُكر ذلك في تاريخ بغداد ١٠/٤١٠.

٣٠ - محمد بن الحسين بن أبي حليلة (؟)

(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/١٢٢)

ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٥.

٣١ - محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، توفي سنة ٢٥٧هـ.

(انظر ترجمته في : بغية الوعاة ٢/٣٤٦)

ذُكر ذلك في تاريخ بغداد ١٠/٤١٠.

٣٢ - محمد بن غالب بن حرب الأنماطي ، توفي سنة ٢٥٤هـ.

(انظر : طبقات ابن الجزري ٢/٢٢٦)

ذُكر ذلك في طبقات ابن الجزري ١/٤٧٠ ، ٢/٢٢٦.

٣٣ - محمد بن فرج الدروقي (؟)

(انظر ترجمته في طبقات ابن الجزري ٢/٢٢٨)

ذُكر ذلك في طبقات ابن الجزري ١/٤٧٠ ، ٢/٢٢٨.

- ٣٤- محمد بن يحيى القطعي ، توفي سنة ٢٢٢هـ .
 (انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣١١)
 ذُكر ذلك في طبقات ابن الجزري ١/٤٧٠ .
- ٣٥- موسى بن سلمة أبو عمران النحوي (؟)
 (انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣/٤٣)
 ذُكر ذلك في بغية الوعاة ٢/٣٠٦ .
- ٣٦- أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، توفي سنة ٢٣١هـ .
 (انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٣٠١)
 ذُكر ذلك في الفهرست ٨٩ .
- ٣٧- نصر بن علي الجهضمي ، توفي سنة ٢٥٠هـ .
 (انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣/٢٨٧)
 ذُكر ذلك في نزهة الألباء ٧٧ .
- ٣٨- هشام بن ابراهيم الكرنباني (؟)
 (انظر ترجمته في : بغية الوعاة ٢/٣٢٦)
 ذُكر ذلك في معجم الأدباء ١٩/٢٨٥ .
- ٣٩- أبو هفان المهزومي ، توفي سنة ١٩٥هـ .
 (انظر ترجمته في معجم الأدباء ١٢/٥٤)
 ذُكر ذلك في معجم الأدباء ١٢/٥٤ .
- ٤٠- ابن وارة (محمد بن مسلم الرازي) ، توفي سنة ٢٧٠هـ .
 (انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/٤٥٣)
 ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ و ٩/٤٥٣ .

٤١ - يحيى بن حبيب بن عربي ، توفي سنة ٢٤٨ هـ .

(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١١ / ١٩٥)

ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٦ .

٤٢ - يحيى بن معين ، توفي سنة ٢٣٣ هـ .

(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١١ / ٢٨٠)

ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٥ .

٤٣ - يحيى بن واقد الطائي (؟)

(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢ / ٣٤٥)

ذُكر ذلك في بغية الوعاة ٢ / ٣٤٥ ومعجم الأدباء ٢٠ / ٣٨ .

٤٤ - يعقوب بن سفيان الفسوي ، توفي سنة ٢٧٧ هـ .

(انظر : ترجمته تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٥)

ذُكر ذلك في تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٠ .

٤٥ - يعقوب بن شيبة السدوسي ، توفي سنة ٢٦٢ هـ .

(انظر ترجمته : في تاريخ بغداد ١٤ / ٢٨١)

ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٦ .

وفاته :

اختلفت العلماء في تعيين سنة وفاته على سبعة أقوال ، ثلاثة منها غير مروية عن أحد ، وهي :

سنة ٢١٠هـ (النجوم الزاهرة ١٩٠/٢)

وسنة ٢١٢هـ (إنباه الرواة ٢٠٤/٢)

وسنة ٢١٤هـ (وفيات الأعيان ٣٤٧/٢)

ويرى أبو العيناء انه توفي سنة ٢١٣هـ (نزهة الألباء ٨٤)

ويذكر أيضاً أنه توفي سنة ٢١٥هـ (تاريخ بغداد ٤١٩/١٠)

ويرى الكديمي تلميذه انه توفي سنة ٢١٧هـ (نزهة الألباء ٨٤)

أما عبد الرحمن بن أخيه فذكر أن عمه توفي سنة ٢١٦هـ ويظهر أنها هي الأقرب الى الصواب .

الثناء عليه :

نال الأصمعي شهرة عظيمة في حياته وبعد مماته ، وترك الناس كلهم يلهجون بالثناء عليه ، ويصفه بالصدق والعلم ، والدراية والضبط ، وحفظ اللغة والنحو والأخبار والنوادر .

يقول عنه الشافعي (رضي الله عنه) : « ما عَبَّرَ أحد عن العرب بمثل عبارة الأصمعي » . (تاريخ بغداد ٨٢)

كما يقول عنه ابن معين : « ولم يكن الأصمعي ممن يكذب ، وكان أعلم الناس في فنّه » . (بغية الوعاة ١١٢ / ٢)

أما اسحاق بن ابراهيم الموصلي فيقول : « عجائب الدنيا معروفة

معدودة منها الأصمعي . (المزهر ٢ / ٤٠٤)

ويقول الأخفش : « ما رأينا أحداً أعلم بالشعر من الأصمعي وخلف ، ف قيل له : أيهما كان أعلم ، فقال : الأصمعي » . (تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٦)

وأما ابراهيم الحربي فيقول : « كان أهل البصرة كلهم أصحاب أهواء إلا أربعة ، فإنهم كانوا أصحاب سنة : أبو عمرو بن العلاء ، والخليل بن أحمد ، ويونس بن حبيب والأصمعي » . (تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٨)

ويقول الفراء عن الأصمعي : « أعلمهم بالشعر ، وأتقنهم للغة ، وأحضرهم حفظاً » . (مراتب النحويين ٤٨)

أما المبرّد فيقول : « كان أبو زيد الأنصاري صاحب لغة وغريب ونحو ، وكان أكثر من الأصمعي في النحو ، وكان أبو عبيدة أعلم من أبي زيد والأصمعي بالأنساب والأيام والأخبار ، وكان الأصمعي بحراً في اللغة لا يعرف مثله فيها ، وفي كثرة الرواية » . (إنباه الرواة ٢٠١ / ٢)

ويقول عنه خصمه ابن الاعرابي : « شهدت الأصمعي وقد أنشد نحواً من مائتي بيت ، ما فيها بيت عرفناه » . (أخبار النحويين للسيرافي ٤٧)

ويقول عنه أبو علي القالي : « وكان ثقة عند أصحاب الحديث أيضاً » . (طبقات الزبيدي ١٩٢)

ومع كل هذا لم يعدم الأصمعي من يطعن عليه ويذمه كأبي عبيدة
(مراتب النحويين ٥٠) والجاحظ (تاريخ بغداد ١٠/٤١٨) .

مؤلفاته :

للأصمعي مؤلفات كثيرة ما بين كتاب كبير أو رسالة صغيرة ، فما
عُرِف منها هو :

١ - الإبل : نُشره أوجست هفتر في مجموعة الكنز اللغوي سنة ١٩٠٥ م
٢ - الأبواب : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ ومنه اقتباس في أمالي
القالبي (بولاقي ١ / ٢٥٠)

٣ - أبيات الشعر : ذُكر في كتاب المكاثره عند المذاكرة للطيلاسي :
٤٤ .

٤ - أبيات المعاني : ذُكر في كتاب مطالع البدور للغزولي ١ / ١٧ .
٥ - الأجناس : ذُكر في (إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والفهرست ٨٨) ومنه
اقتباس في المزهر ١ / ٣٧٢ .

٦ - الأخبية والبيوت : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٣٠ والفهرست ٨٨ .
٧ - الاختيار : ذُكر في الكامل للمبرد ٥٤٦ ، ومن هذا الكتاب منتخب
نشره الدكتور سيد معظم حسين (جامعة الدكن ١٩٣٨)

٨ - الأراجيز : ذُكر في إنباه الرواة ٣ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨ .

- ٩ - أسماء الخمر : ذكر في الفهرست ٨٩ .
- ١٠ - الاشتقاق : نشره الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور صلاح الدين الهادي (القاهرة ١٩٨٠)
- ١١ - الأصمعيات : نشره « أهلوت » في الجزء الأول من مجموع أشعار العرب (برلين ١٩٠٢) ثم نشره أحمد شاکر وعبد السلام (القاهرة ١٩٥٥) .
- ١٢ - الأصوات : ذكر في الفهرست ٨٩ .
- ١٣ - أصول الكلام : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ .
- ١٤ - الأضداد : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ ، ويرى الدكتور رمضان عبد التواب أن الكتاب مفقود وليس هو الذي نشره هفتر ضمن (ثلاثة كتب في الأضداد) فهذا نسخة أخرى من أضداد ابن السكيت .
- ١٥ - الألفاظ : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ١٠٣ والفهرست ٨٨ .
- ١٦ - الأمثال : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والفهرست ٨٨ ومنه اقتباس في سمط اللآلي للبكري ١ / ٤٢٦ .
- ١٧ - الأنواء : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والفهرست ٨٨ .
- ١٨ - الأوقاف : ذكر في الفهرست ٨٨ .
- ١٩ - تاريخ ملوك العرب الأولين من بني هود وغيرهم : ذكر بروكلمان أن نسخة منه في باريس برقم ٦٧٢٦ ، وقد نُشر بالعراق عن هذه المخطوطة عام ١٩٥٩ باسم « تاريخ العرب قبل الاسلام » بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين .

- ٢٠ - جزيرة العرب : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨ ومنه اقتباس في معجم البلدان ٢ / ٢٠٥ .
- ٢١ - الخراج : ذكر في الفهرست ٨٨ .
- ٢٢ - خلق الانسان : نشره هفنز في كتاب الكنز اللغوي (ليسرج (١٩٠٥ م)
- ٢٣ - خلق الفرس : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والفهرست ٨٨ .
- ٢٤ - الخيل : نشره هفنز في مجلة SBWA سنة ١٨٩٥ م .
- ٢٥ - الدارات : نشره هفنز في كتاب البلغة في شذور اللغة .
- ٢٦ - الدلو : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨ .
- ٢٧ - الرحل : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨ .
- ٢٨ - السرج واللجام والشوى والنعال والترس والنبال .
ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨ .
- ٢٩ - السلاح : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨ .
- ٣٠ - الشاء : نشره هفنز في مجلة SBWA سنة ١٨٩٦ م .
- ٣١ - الصفات : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والفهرست ٨٨ .
ومنه اقتباس في أمالي القالي ٢ / ٢٨٩ .
- ٣٢ - غريب الحديث : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ .
- ٣٣ - غريب القرآن : ذكر في بغية الوعاة ٢ / ١١٣ .
- ٣٤ - فتوح عبد الملك بن قريش الأصمعي : ذكر في كشف الظنون ١٢٤٠

٣٥ - فحولة الشعراء: نشره كل من (توري) في مجلة ZDMG ٦٥ / ٤٨٧
وعبد المنعم خفاجي بالقاهرة سنة ١٩٥٣ م .

٣٦ - الفرق: نشره لأول مرة موللر في مجلة SBWA سنة ١٨٧٦ م ج ٨٣ ،
وها نحن ننشره ثانية برواية جديدة .

٣٧ - فعل وأفعل : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ ، والفهرست ٨٨ ،
وأما الذي نشره الدكتور العزباوي في مجلة التراث لجامعة ام
القرى فهو ليس للأصمعي وإنما هو لأبي حاتم السجستاني وقد
نشره الدكتور خليل العطية في العراق .

٣٨ - القصائد الست : ذكر في الفهرست ٨٨ .

٣٩ - القلب والإبدال : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨ .

٤٠ - الكلام الوحشي : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٩ .

٤١ - لحن العامة : ذكر في فهرسة ابن خير ٣٧٥ وشرح المفصل لابن
يعيش ٨ / ١٧ .

٤٢ - الملفات : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨ .

٤٣ - ما اتفق لفظه واختلف معناه : ذكر في الفهرست ٨٨ .

٤٤ - ما اختلف لفظه واتفق معناه : نشره مظفر سلطان بدمشق ١٩٥١
بعنوان « ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه » .

٤٥ - ما تكلم به العرب فكثر في أفواه الناس : ذكر في الفهرست ٨٩ .

٤٦ - المذكر والمؤنث : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٩ .

٤٧ - المصادر : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٤ والفهرست ٨٨ .

- ٤٨ - معاني الشعر : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨ .
- ٤٩ - المقصور والممدود : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والفهرست ٨٨
ومنه اقتباس في كتاب ما تفرد به بعض أئمة اللغة للصغاني ٣٨ من
المخطوط .
- ٥٠ - مياه العرب : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٩ .
- ٥١ - الميسر والقдах : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والفهرست ٨٨ .
- ٥٢ - النبات والشجر : نشره هفتر في كتاب البلغة في شذور اللغة ،
ثم نشره عبد الله يوسف الغنيم بالقاهرة سنة ١٩٧٢ م .
- ٥٣ - النحلة : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨ .
- ٥٤ - النسب : ذكر في الفهرست ٨٩ .
- ٥٥ - نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب : مخطوط في مكتبة المتحف
البريطاني ٩٠٤ / ١٢٧٣ .
- ٥٦ - النوادر : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨ وتهذيب
اللغة ١ / ١٥ .
- ٥٧ - نوادر الأعراب : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٩ .
- ٥٨ - الهمز : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والفهرست ٨٨ ومنه اقتباس
في خزانة الأدب ١ / ٢١٢ .
- ٥٩ - الوجوه : ذكر في كتاب مختصر الوجوه في اللغة لاسحاق بن محمد
الآسي (نشر مصطفى أحمد الزرقا - حلب ١٣٤٥ هـ)
- ٦٠ - الوحوش : نشره جاير في مجلة SBWA سنة ١٨٨٨ م .

كتاب الفرق للأصمعي

ذكر هذا الكتاب في كل من الفهرست ٨٨ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وإنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ ووفيات الأعيان ٢ / ٣٤٩ وبغية الوعاة ٢ / ١١٣ والوافي بالوفيات ٢ : ٢ / ٣٥٨ وهدية العارفين ١ / ٦٢٣ . ومنه اقتباسان في لسان العرب : ثلب ، نهر .

رمى فيه الأصمعي إلى بيان ما خالف فيه الانسان ذوات الأربع من البهائم والسباع وغيرها في أعضاء جسمه وجملته من صفاته .

وقد نظم الأصمعي مادة كتابه اللغوية في ثمانية وعشرين باباً .

وكتاب الأصمعي لم يكن الأول من نوعه في تاريخ العربية بل لمعاصريه مشاركة في هذا اللون من التأليف ، وقد وصلنا منها كتاب لقطرب (٢٠٦ هـ) الذي نشره جابر بعنوان « ما خالف فيه الانسان البهيمة في أسماء الوحوش وصفاتها » في مجلة SBWA ج ١١٥ / ٣٨٠ - ٣٩١ وهو كتاب صغير في بابه لم نعدم فيه وجود رواية عن الأصمعي من غير مادة كتاب الفرق .

غير أن كتاب قطرب يختلف في منهجيته عن كتاب الأصمعي ، فقطرب ذكر أسماء الوحوش وصفاتها وجعل لكل بهيمة باباً دون أن يذكر ما يقابلها عند الإنسان فأبوابه هي^(١) :

(١) هذا حديث سابق ، وبعده عثرت على النسخة الكاملة لكتاب الفرق لقطرب وهو كتاب ذو منهجية جيدة ومادة لغوية أكثر في مادة كتاب الأصمعي .

في أسماء الحمار ، في أسماء البقر ، الظبية ، الوعل ، الأسد ، الذئب ، الثعلب ، الضبع ، الأرنب ، النعام ، في أسماء القطيع ، في أصواتها . أما كتاب الأصمعي فهو أكثر أبواباً وأضحى مادة وقد قسّم أبوابه على مسميات أعضاء جسم الانسان وصفاته مع ذكر ما يقابلها عند البهائم كما سنرى .

والكتاب ذو مادة لغوية جديرة بالعناية والاهتمام التي تمثل جزءاً مما يمتلكه الأصمعي من مخزون لغوي اشتهر به ، رثم أنه انموذج رائد في منهج هذا اللون من التأليف خاصة بعد فقدان أغلب ما ألف فيه .

وقد نجد أثر الكتاب . - بروايته الجديدة - واضحاً جلياً في كتاب الفرق لثابت بن أبي ثابت المتوفى في منتصف القرن الثالث الهجري ، فقد جعل ثابت مادة الأصمعي اللغوية أساساً لمادة كتابه ، وروى جملة من الأبواب برمتها سواء ذكر اسم الأصمعي أم لم يذكر .

وباب الفم في الكتاب يوضح ذلك :

الفرق للأصمعي

باب الفم

قال الأصمعي : يقال : فم	قال الراجز :
الانسان ، وفيه ثلاث لغات : فَم ،	يفتح للضغَم فَمَا لهما
وَفَم ، وَفَم	أي واسعاً .

الشيء في زيد	وقد يجوز الفم في كل شيء ،
إذا أضفت لم تبال أيهما جئت	قال حميد بن ثور يصف حمامة :
به ، فإذا لم تُضِف وأفردت لم يكن	عجبتُ لها أني يكون غناؤُها
إلا فَمَ نحو قولك :	فصيحاً ولم تغفر بمنطقها فما
رأيت لك فماً حسناً ، ولا تُقل :	فجعل للحمامة فما .
فا حسناً ، وهذا في لا فوك فماً حسناً	وقال رؤبة :
إلا أنه قد جاء في الشعر ، وليس	كالحوث لا يرويه شيء يلهمه
كل ما يجوز في الشعر يجوز في	يصبح ظمآن وفي البحر فمه
الكلام ، لأن الشعر موضع اضطراب .	ويقال : هذا فم زيد ، وهذا فم
قال العجاج :	زيد ورأيت فم زيد ، ووضعت
خالط من سلمى خياشيم وفا .	

الفرق لثابت

باب الفم

يضغمه ضغماً .	قال الأصمعي : يقال : هذا فَمٌ
واللهم : الواسع	الرجل ، وفَمُ الرجل وفَمُ الرجل .
وقال آخر :	وقال الشاعر :
عجبتُ هنيئاً أن رأيت ذا رتّة	يفتح للضغم فما لهما
وفما به قصه وجلدا أسودا	عن سبك كأن فيه السما
رتّة : ثَقُلَ في اللسان .	ويروى : السُما ، وهما لغتان ،
	والضَّغَم : العَض ، يقال : ضغمه

<p>وحكى لنا بعض العلماء عن يونس بن حبيب البصري أنه قال : يقال : فَمَ لكل شيء : من الطير وغير ذلك . قال رؤية يصف الحوت : كالحوت لا يرويه شيء يلهمه يصبح ظمآن وفي البحر فمه وقال حميد بن ثور يصف الحمامة : عجبت لها أنى يكون غناؤها فصيحا ولم تغفر بمنطقها فما قوله تغفر : أي تفتح ، فجعل للحمامة والحوت فما .</p>	<p>ويقال : هذا فَمَ زيد ، وفوزيد ، ورأيت فا زيد ، ووضعت الشيء في في زيد . إذا أضفت لم تبال أيهما جئت به ، فإذا لم تضيف لم يكن إلّا فَمَ ، نحو قولك : رأيت له فما حسناً ، ولا تقل : فا حسناً وهذا في لا فوك فمأ حسناً ، إلّا أنه قد جاء في الشعر ، وليس كل ما يجوز في الشعر يجوز في الكلام ، لأن الشعر موضع اضطرار . وقال العجاج : خالط من سلمى خياشيم وفا .</p>
--	---

أما الكتاب الثالث في الفرق الذي قُدِّر له الوصول إلينا فهو كتاب
ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) ومع كون هدف المؤلف هو تبسيط باب الفرق
الذي ختم به أبو العباس ثعلب كتابه الفصيح فإن أثر كتاب الأصمعي فيه
واضح كما يتبين لنا من مقارنة باب الصدر في الكتابين :

الفرق للأصمعي

باب الصدر

يقال : الصدر من الانسان ، والزور
من البهائم ، والناس والطير . ويقال
لسباع الطير إذا أكلت فارتفعت
حواصلها : زورت تزويرا .
ويقال : كركرة البعير ، وهي
المستديرة في صدره ، ويقال لها :
البلدة ، وموضعها من الفرس بلدة .
وقال ذو الرمة :

ويقال له من الشاة : القصص
والقصص ، وقد يقال ذلك
للانسان ، قال رؤبة :

أدنيك من قصي ولما تقعد
ويقال : هو ألزم لك من شعرات
قصك .
قال المتلمس :

جاوزته بأمون ذات معجمة
تنحو بكلكلها والرأس معكوس
والحيزوم : الصدر وما انتطق به .
ويقال للكركرة : الرحي
قال الشماخ :

وقال الجعدي :

ولوح ذراعين في بركة
الى جؤجؤ رهل المنكب
فنعم المرتجى ركدت اليه
رحي حيزومها كرحى الطحين
هذا عيب ، واشمخ لم يكن

وقال أبو النجم :	صاحب إبل .
هادٍ ولو جار لحوصلائه .	قال : والكركرة توصف بالصغر ،
ويقال للصدر أيضاً : الجواش	فإن ذهب بالكركرة الى الصلابة جاز .
والجوشن والجوشوش .	ويقال للكركرة : السعدانة .
قال رؤية	ويقال له من الطير : حرصلة ،
والجؤجؤ ، والجمع : الجآجيء	وحوصلاء ، وحوصلة .

الفرق لابن فارس

باب الصدر

٥٨ - ٥٧

والكركرة بعينها سعدانة وهو قَصّ	ثم الصدر وهو صدر الانسان
الشاة .	وبركه وبركته .
ولم يسمع في البقر شيء تختص به	وهو للفرس : لبانٌ ، وزور وهو
في هذا .	برك البعير وبركته وبلدته وزحاه .
وجؤجؤ الطائر .	

فبعد المقارنة بين النصين يتبين لنا أن المسميات الرئيسة ذكرها ابن فارس إلا أنه مال إلى الاختصار الشديد .

* * * * *

وأثر كتاب الأصمعي لم يكن في مادة أبواب كتابي فرق ثابت وابن فارس فحسب بل نجده واضحاً في المنهج العام وعناوين الأبواب العامة وفيما هو آت جدول بمسميات أبواب الكتب الثلاثة :

أبواب فرق الأصمعي	أبواب فرق ثابت	أبواب فرق ابن فارس
الفم	الفم	الشفة
الشفة	الشفة	الشعر
الأنف	الأنف	في كثرة الشعر شهوة الاناث
الظفر	الظفر	الوجنة
الرجل	الصدر	العين
الصدر	الثدي	الولادة
الثدي	الرجل	الأنف
فرج الرجل	فرج الرجل	الفم
فرج المرأة	فرج المرأة	الأسنان
الدبر	الدبر	العنق
المخاط	قضاء الحاجة	الصدر
البزاق	الغائط وموضع الخلاء	الثدي
العرق	خروج الريح	الامعاء
الجلوس	ما يسيل من أنف الانسان وغيره	الأيدي والأرجل أسنان الأولاد
الضراط	الشهوة من الرجل وغيره	القدم
قضاء الحاجة	النكاح	الأصابع
الغلمة	الحمل	الظفر
النكاح	سقوط الولد لغير تمام	الأذنان
الحمل	الولادة	الذكر
الولادة بعد الحمل	ما يخلق في الرحم فيخرج مع الولد	الفرج
أسماء أولادها	باب نعوت النساء	غلاف القضيب الموت
		الجلد
		القوافل

أبواب فرق الأصمعي	أبواب فرق ثابت	أبواب فرق ابن فارس
أسماء جماعات الأشياء	باب الذكر والأنثى	القفود
الأصوات	أسماء الأولاد	المواضع
أصوات الطير	العرق	العرق
أصوات السباع	النعاب	المخاط
والوحش		البصاق
الزجر	الجلوس	الغائط
الذراع	الموت	الريح
في انتهاء السن	نعوت الناس في السرعة	

وبعد مقارنة مسميات أبواب الكتب الثلاثة يتبين لنا ما هوأت :

أولاً : ما بين فرق الأصمعي وفرق ثابت

أ - أن عدد أبواب كل منهما هو (٢٨) باباً .

ب - اشترك الكتابان في مسميات (٢١) باباً ، واختلفا في الأبواب المتبقية ، فما عند الأصمعي وليس عند ثابت هو :

أسماء جماعات الأشياء ، والأصوات ، وأصوات الطير ، وأصوات السباع والزجر ، والذراع ، وانتهاء السن .

وما عند ثابت وليس عند الأصمعي هو :

باب الغائط وموضع الخلاء ، وباب السقوط ، وباب ما يخلق في

الرحم ، وباب نعوت النساء ، وباب الذكر والأنثى ، وباب الموت ،
وباب نعوت الناس .

وبعض ما نجد عند ثابت قد جاء عند الأصمعي ضمن أبواب
أخرى .

ثانياً : ما بين فرق الأصمعي وفرق ابن فارس :

أ - أن عدد أبواب كتاب الأصمعي هو (٢٨) باباً وعند ابن فارس
(٥٠) باباً .

ب - اشترك الكتابان في مسميات (١٨) باباً واختلفا في سائر الأبواب
الأخرى .

وقد أضاف ابن فارس (٣٢) باباً جديداً ، تحمل بين ثناياها ألفاظاً
جديدة شُرِحت شرحاً مختصراً ، وهي :

باب الشعر ؛ ، وكثرة الشعر ، والوجنة ، والعين ، والأسنان ،
والعنق ، والأمعاء ، والقدم ، والأصابع ، والأذنان ، وغلاف
القضيب ، والجلد ، والعقود ، والمواضع ، والعطاس ، والسقط ،
والنفاس ، والبيض ، والفراخ ، والرضاع ، والحلب ، وأسنان
الأولاد ، والهرم ، والذكور ، والإناث ، وآخر الذكور ، والسمن
والهزال ، والموت ، والقوافل ، والآجام .

تراث الفرق في العربية :

ذكرنا في موضع سابق أن الأصمعي لم يكن أول من ألف في هذا
الفن ، فقد ألف فيه جملة من علماء العربية سواء أكانوا من معاصريه أم

من الذين جاءوا بعده ، وقد أحصى الدكتور رمضان عبد التواب العلماء
الذين ألفوا فيه وهم :

١ - أبو زياد الكلابي ، يزيد بن عبد الله بن الحر (كان في أيام الخليفة
المهدي العباسي) (أنظر ترجمته في : إنباه الرواة ٤ / ١٢١)
ذُكر ذلك في : الفهرست ٧٣ وإنباه الرواة ٤ / ١٢١ .

٢ - أبو علي محمد بن المستنير ، المعروف بقطرب (توفي سنة ٢٠٦ هـ) .
(أنظر ترجمته في : إنباه الرواة ٣ / ٢١٩)

نشره جابر في مجلة SBWA سنة ١٨٨٨ م ١١٥ / ٣٨٠ - ٣٩١ بعنه ان
« ما خالف فيه الانسان البهيمة في أسماء الوحوش وصفاتها » .

٣ - أبو عبيدة معمر بن المثنى (توفي سنة ٢٠٩ هـ)

(أنظر ترجمته في : إنباه الرواة ٣ / ٢٧٦)

ذكر ذلك في : الفهرست ٨٦ وإنباه الرواة ٣ / ٢٨٦ .

٤ - أبو زيد الانصاري سعيد بن أوس (توفي سنة ٢١٥ هـ)

(أنظر ترجمته في : وفيات الأعيان ٢ / ٣٧٨)

ذُكر ذلك في الفهرست ٨٧ ووفيات الأعيان ٢ / ٣٧٩ .

٥ - الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قريب (توفي سنة ٢١٦ هـ) وهو
هذا الكتاب .

٦ - ابن السكيت يعقوب بن اسحاق (توفي سنة ٢٤٤ هـ)

(أنظر ترجمته في : إنباه الرواة ٤ / ٥)

ذُكر ذلك في : الفهرست ١١٤ ومعجم الأدباء ٢٠ / ٥٢ .

٧ - أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد (توفي سنة ٢٥٥ هـ)

(انظر ترجمته في : إنباه الرواة ٢ / ٥٨)

ذكر ذلك في الفهرست ٩٣ وإنباه الرواة ٢ / ٦٢ .

٨ - ثابت بن أبي ثابت اللغوي (من أصحاب أبي عبيد القاسم بن سلام

المتوفى سنة ٢٢٤ هـ)

(انظر ترجمته في : إنباه الرواة ١ / ٢٦١)

ذكر ذلك في الفهرست ١١٠ وإنباه الرواة ١ / ٢٦١ .

نشره لأول مرة محمد الفاسي في الرباط بالمغرب سنة ١٩٧٣ م ، وأعاد

نشره ثانية الأخ الدكتور حاتم الضامن في مجلة المورد البغدادية

(المجلد الثالث عشر في العديدين الأول والثاني لسنة ١٩٨٤)

٩ - أبو اسحاق الزجاج ، ابراهيم بن السري (توفي سنة ٣١١ هـ)

(انظر ترجمته في : إنباه الرواة ١ / ١٥٩)

ذكر ذلك في الفهرست ٩٧ وإنباه الرواة ١ / ١٦٥ .

١٠ - أبو بكر الجعد ، محمد بن عثمان (توفي سنة ٣٢٠ هـ)

(انظر ترجمته في معجم الأدباء ١٨ / ٢٥٠)

ذكر ذلك في إنباه الرواة ١ / ٢٦٩ ، ٣ / ١٨٤ والفهرست ١٢٨ .

١١ - أبو الطيب الوشاء ، محمد بن أحمد (توفي سنة ٣٢٥ هـ)

(انظر ترجمته في إنباه الرواة ٣ / ٦٢)

ذكر ذلك في الفهرست ١٣٢ ومعجم الأدباء ١٧ / ١٣٣ .

١٢ - ابن فارس اللغوي ، أبو الحسين أحمد (توفي سنة ٣٩٥ هـ)

(أنظر ترجمته في : إنباه الرواة ١ / ٩٤) .

ذكر ذلك في معجم الأدباء ٤ / ٨٤ .

نشره لأول مرة الدكتور رمضان عبد التواب سنة ١٩٨٢ في القاهرة .

١٣ - أبو الجود العجلاني ، القاسم بن محمد (كان في عصر ابن جني

المتوفى سنة ٣٩٢ هـ)

ذكر ذلك في إنباه الرواة ٣ / ٢٨ والفهرست ١٣١ .

١٤ - أبو الفضل محمد بن أبي غسان البكري (؟)

(انظر ترجمته في : إنباه الرواة ١ / ٢٥٦)

ذكر ذلك في الفهرست ١٣٣ .

ونُضيف الى هذه القائمة اسمين ، هما :

١ - ابن جني ، أبو الفتح عثمان (توفي سنة ٣٩٢ هـ)

(انظر ترجمته في إنباه الرواة ٢ / ٣٣٥) .

فقد ذُكر في معجم الأدباء ١٢ / ١١٣ كتاب له باسم (الفِرَق) بالكسر والفتح ، وفي أكبر الظن أنه تحريف للفِرَق ، بالفتح والسكون ، لأنه لم يُعرف عن ابن جني أنه ولج ميدان التأليف في الفِرَق (بالكسر والفتح) ، وقائمة مؤلفاته التي تصل الى الستين تدور حول موضوعات لغوية من نحو ، وصرف ، ولغة ، وأدب ، وعروض ، وقرائات ولا شيء غيرها .

٢ - أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (توفي سنة ٢٩١ هـ)

وثعلب هنا لم يكن من بين المؤلفين لكتب الفرق ، وإنما وجدناه قد ختم كتابه الفصيح بباب سَمَاه « باب من الفرق » وهو مع صغره وإيجازه يحتوي على مادة مماثلة لما اشتملت عليه كتب الفرق ، وهذه المادة كانت أساساً وفلكاً دارت حوله مادة كتاب الفرق لابن فارس إذ قال : « هذا كتاب في الفرق بين الإنسان وغيره من الحيوان في أشياء من الخلق والخلق وهو بسط الباب الذي ختم به أبو العباس ثعلب كتابه » .

(الفرق لابن فارس ٥١) .

وصف مخطوطة الكتاب بروايته الجديدة

هي مخطوطة وحيدة محفوظة بمكتبة دار الكتب المصرية ضمن
مجموع تحت رقم ٤٥٩ لغة تيمور ، ويشتمل المجموع على الكتب
الآتية :

- ١ - المقتضب لابن جنّي ٣٨ - ١
- ٢ - ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود لابن جنّي ٥٢ - ٤١
- ٣ - عقود الهمز وخواص أمثلة الفعل لابن جنّي ٥٥ - ٥٢
- ٤ - المذكر والمؤنث لابن جنّي ٥٩ - ٥٦
- ٥ - السرج واللجام لابن دريد ٦٩ - ٦١
- ٦ - الفرق للأصمعي ١٢٩ - ٧٥

فكتاب الفرق إذن جاء في آخر هذا المجموع وهو مكتوب بخط
النسخ المضبوط بالشكل ، وعناوين الأبواب كتبت بماء الذهب ومسطرتها
(١١) سطرًا في الصفحة الواحدة ، وفي كل سطر سبع كلمات . أما

تاريخ نسخ المجموع فهو سنة ٦٠٩ هـ بخط محمد بن عبد القاهر بن
هبة الله نقلاً عن نسخة بخط الامام موهوب بن أحمد الجواليقي كان قد
كتبها في مستهل رجب من سنة ٤٩٩ هـ .
وفيما يلي صور لبعض أوراقها :

كتاب الفرق

عن أبي سعيد عبد الملك بن قريش
الضبي رحمه الله

توفي الا في سنة سبع وعشرون
وما بين ومائة سنة ثلاث
وعشرين ومائة وحمد الله

مكتبة
المعهد
الاسلامي
بدمشق
الكتاب
الرقم
الكتاب
الرقم
الكتاب
الرقم



المخطوطة بعنوانها وخط ناسخها
رواية تنشر لأول مرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَا خَالَفْتُمْ فِيهِ الْإِنْسَانُ ذَوَاتِ
الْأَرْبَعِ مِنَ الْبَهَائِمِ وَالسَّمَاعِ

قَالَ الْأُصْمَعِيُّ نِيَالُ فَرْدِ الْإِنْسَانِ فِيهِ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ تَمُرُّ وَتَمُرُّ وَتَمُرُّ
قَالَ الرَّاجِزُ

يَفْتَحُ لِلضَّعِيفِ فَمَا لَهُمْ
أَيُّ وَاسْتَعْلَامٍ وَقَدْ حَجَزُوا النُّعْمَ
كُلَّ شَيْءٍ قَالَ حَبِيبُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ حِمَاهُ
عَجَبْتُ لَهَا أَنِّي بَكُونُ غِنَاهَا نَصِيحًا وَلَمْ تَفْخَرْ بِمَنْطِقِهَا فَمَا

فَجَعَلَ لِلْحَمَامَةِ فَمَا قَالَ رُؤُوسَهُ
 كَمَا لِحُوتٍ لَا يَرُودُ بِهِ شَيْءٌ يَلْعَنُهُ يُصْبِحُ ظِمًا أَنْ رُبِّي الْجُرْمَةَ
 وَبَيَّالٌ هَذَا قَمَرُ زَيْدٍ وَهَذَا قَمَرُ زَيْدٍ
 وَرَأَيْتُ فَا زَيْدٍ وَرَضَعْتُ الشَّيْءَ فِي يَدِهِ
 زَيْدٍ إِذَا أَصْفَتْ لَمْ يُبَالِ أَيُّهُمَا جِئْتُ
 بِهِ فَإِذَا لَمْ تُصَفْ وَأَفْرَدَتْ لَمْ يَكُنْ
 إِلَّا قَمَرٌ لِحُوتٍ فَكَرَرْتُ رَأَيْتُ لَكَ فَا جِئْنَا
 وَلَا تَقُولُ فَا جِئْنَا وَهَذَا فِي لَأَنُوكَ
 فَمَا إِلَّا أَنْتَ فَا جِئْنَا فِي الشَّعْرِ وَلَيْسَ
 كُلُّ مَا يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ يَجُوزُ فِي الْكَلَامِ
 لِأَنَّ الشَّعْرَ مَوْضِعُ اضْطِرَارٍ قَالَ الْجَحْلُاجُ

مِنْهَا وَمَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْأَطْلَافِ
فَهُوَ مِنْهَا الرُّكْبَاعُ ن

يُنَالُ حَمْلُ بَازِلٍ إِذَا فُطِرَ بِأَبَدٍ وَلِكَ
الْمَاقِدُ بَازِلٌ وَفَرَسٌ قَارِحٌ وَشَاهُ وَبَعْرٌ
ضَالِحٌ ن

الْأَخْرَجُ الْخَابِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ فَرَحٌ مِنْ
نَعْلِهِ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ
هَبِهِ اللَّهُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الرَّاحِدِ بْنِ
عُفَاةَ اللَّهِ

بلغ معا
أصل حقه
والله أعلم
وسالمة

الصفحة ما قبل الأخيرة من المخطوطة

نعلند من نكته لحط الامام العالم حجة العرب
 موهوب بن احمد بن محمد بن الحسن الجواليقي كتبها
 في مستهل رجب من سنة تسع وتسعين واربعمائة

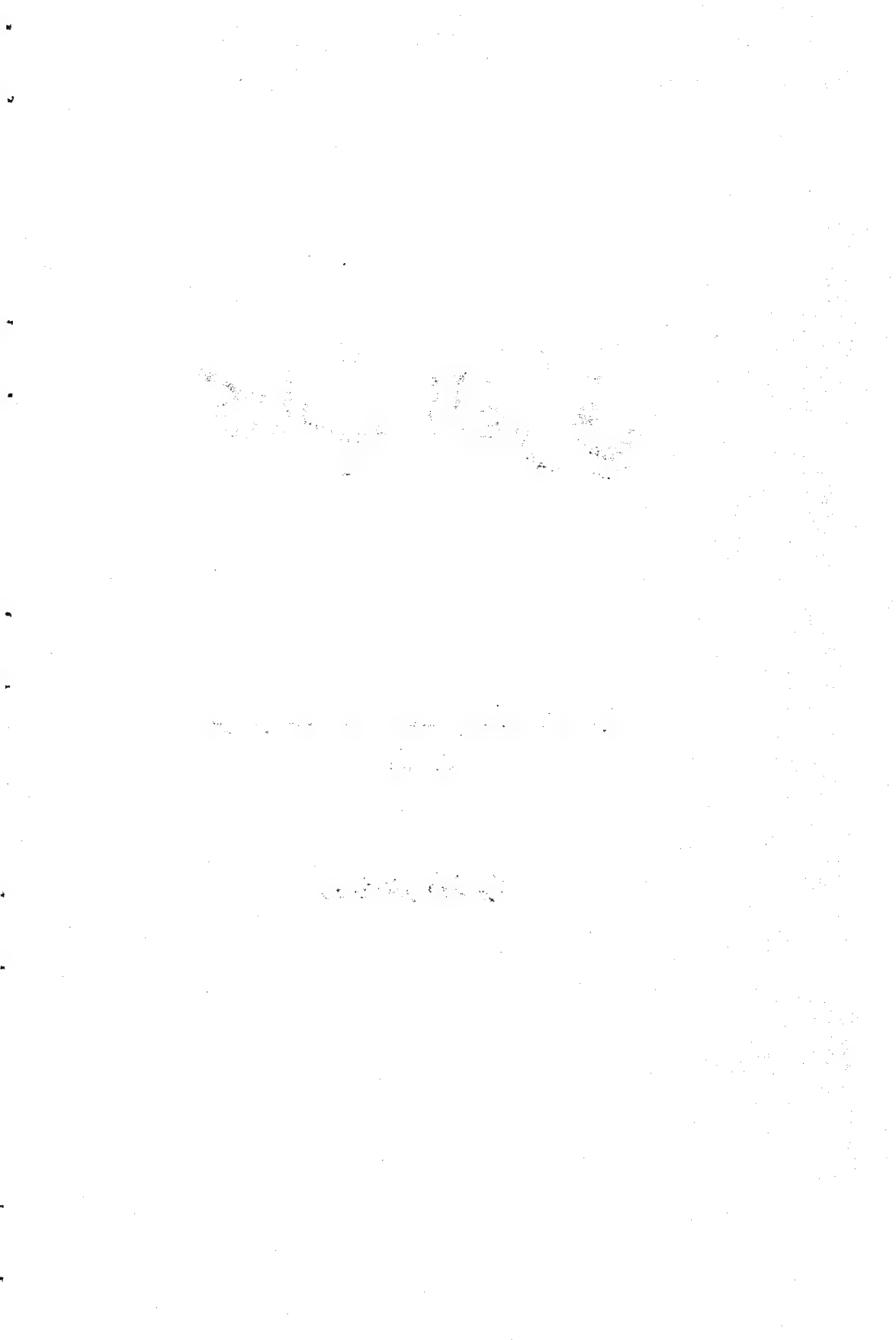


الصفحة الأخيرة من المخطوطة

كتابُ الفرقِ

عن أبي سعيدٍ عبدِ الملكِ بنِ قُريِّبِ الأصمعي
رَحِمَهُ اللهُ

رواية تُنشر لأول مرة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما خالف فيه الانسان ذوات الأربع من البهائم والسيباع .

الفم^(١)

قال الأصمعي : يُقال : فَمُ الإنسان . وفيه ثلاث لغات : فَمٌ ،
وَفَمٌ ، وَفِمٌ^(٢) .

قال الراجز : يَفْتَحُ لِلضَّغَمِ فَمَا لَهُمَا^(٣)

أي : واسعاً .

(١) باب الفم رواه ثابت كله في الفرق ٧٩/١ - ٨٠ .

(٢) الوحوش للأصمعي ٣٧٤ والفرق لابن فارس ٥٦ .

(٣) البيت بلا نسبة في الوحوش للأصمعي ٣٧٤ والفرق لثابت ٧٩/١ .

وقد يجوزُ الفمُّ في كلِّ شيءٍ (٤) .

قال حميد بن ثور يصف حمامةً :

عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غِنَاؤُهَا فَصِيحاً وَلَمْ تَفْغَرْ بِمَنْطِقِهَا فَمَا (٥) !
فَجَعَلَ لِلْحَمَامَةِ فَمَا .

قال رؤبة :

كَالْحَوْتِ لَا يُرْوِيهِ شَيْءٌ يَلْهَمُهُ

يُصْبِحُ ظِمَانٌ وَفِي الْبَحْرِ قَمَّةٌ (٦)

ويقال : هذا فم زيد ، وهذا فوزيد ، ورأيت فـا زيد ، ووَضَعْتُ
الشيء في في زيد .

إذا أَصَفْتَ لِمِ تَبَالٍ أَيُّهُمَا جِئْتَ بِهِ ، فَإِذَا لَمْ تُصِفْ ، وَأَفْرَدْتَ لِمِ
يَكُنْ إِلَّا فَمٌ ، نَحْوُ قَوْلِكَ :

رَأَيْتُ لَكَ فَمَا حَسَنًا ، وَلَا تَقُلْ (٧) : فَاحَسَنًا

وهذا في لا فوك فَمَا حَسَنًا إِلَّا أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ .

وليس كلُّ ما يجوزُ في الشعرِ يجوزُ في الكلامِ ، لأنَّ الشعرَ مَوْضِعُ
اضطرارٍ .

(٤) حكاة ثابت عن يونس بن حبيب (انظر : الفرق ٨٠/١)

(٥) الديوان ٢٧ والفرق لثابت ٨٠/١ والكامل للمبرد ١٢٤/٣ والوحشيات لأبي تمام ١٩٣ .

(٦) الديوان ١٥٩ والفرق لثابت ٨٠/١ والخزانة ٢٦٦/٢ ، والبيت الثاني بلا نسبة في

العسكريات ١٧٣ والمخصص ١٣٦/١ .

والشاهد فيه أنه جعل للحوت فماً . والبيت أيضاً من الشواهد النحوية على استعمال « فم »

بالميم في حال الإضافة .

(٧) في الأصل : وَلَا تَقُولُ .

قال العجاج : خالطَ مِنْ سَلْمَى خِياشِيمَ وَفا^(٨)

ثُمَّ الشَّفَّةُ^(٩)

فَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ : الشَّفَّةُ (مفتوحة) ^(١٠) ، والجميع : الشِّفَاءُ ،
وهما الشَّفَتَانِ .

ويُقال لهما مِنَ الْبَعِيرِ : الْمِشْفَران ، والواحدُ : مِشْفَرُ^(١١) ،
والجميعُ : الْمِشْفِرُ .

وهما مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ : الْجَحْفَلَتان ، والواحدةُ : جَحْفَلَةٌ^(١٢) ،
والجميعُ : جَحافلُ .

ويُقالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَظْلَافِ : الْمِقمَّةُ ، والمِرمَّةُ ، المِقمَّةُ
والمِرمَّةُ^(١٣) .

(٨) الديوان ٤٩٢ والفرق ثابت ٨٠/١ وكتاب ليس ٢١٧ والعسكريات ١٦٩ والمخصص ١٣٣/١ واللسان : نهي ٢٢٠/٢٠ والمقتضب ٣٧٥/١ وفيه قال المبرد : « وقد لحن كثير من الناس العجاج . . . وليس عندي بلاحن ، لأنه حيث اضطرأ به في قافية لا يلحقه معها التنون في مذهبه » . ويشير المبرد هنا باللحن الى استعمال العجاج « فا » بالألف من غير إضافة .

(٩) باب الشفة رواه ثابت في فرقه ٨٠/١ - ٨٣ سوى بيت ذي الرمة .

(١٠) شرح الفصيح ١٠١ والفرق لابن فارس ٥١ ، وقد عقب ثابت على كلام الأصمعي وقال : « وكان ينبغي ان تكون شَفَّةً وذلك أنهم اذا صغروها قالوا : شُفِيهه ، فيردونها الى أصلها ، ويجمعون فيقولون : شِفَاءٌ كثيرة » (انظر الفرق ٨٠/١) .

(١١) قال ثعلب : ومن ذوات اخف : الْمِشْفَرُ (شرح الفصيح ١٠١) وفقه اللغة للثعالبي ١٦٦ .

(١٢) شرح الفصيح ١٠١ والفرق لابن فارس ٥١ ونوادير ابي مسحل ٨٦/١ وفقه اللغة للثعالبي ١٦٦ .

(١٣) أضاف ثابت في هذا الموضع : « وذلك أنها تقمُّ بها وترتَّم أي : تطلب ما تأكل » (انظر الفرق ٨٠/١) .

قال الباهلي^(١٤) : وسألت الأصمعي فأبى إلا الكسر . والفتح عَنْ
غير الأصمعي^(١٥) .

ويقال له مِنَ السَّبَاع : الخَطْمُ والخَرْطومُ^(١٦) .

وَمِنَ الطَّائِر : المِنْقَارُ ، والجمعُ : المناقيرُ .

فَإِنْ كَانَ مِنْ سَبَاعِ الطَّيْرِ فَهُوَ مِنْهُ مِيقَارٌ وَمِيسَرٌ جَمِيعاً^(١٨) .

يَقَالُ : نَقَرَهُ بِمِيقَارِهِ ، وَنَسَرَهُ^(١٩) بِمِيسَرِهِ نَسْراً ، وَهُمَا وَاحِدٌ ،

وَرَبِّمَا أَقِيمَ بَعْضُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ^(٢٠) مَقَامَ بَعْضٍ إِذَا اضْطَرَّ الشَّاعِرُ

إِلَى ذَلِكَ .

قال أبو دؤاد :

فَبِتْنَا عُرَاءَ لَدَى مُهْرِنَا نُنَزِّعُ مِنْ شَفْتَيْهِ الصَّفَارَا^(٢١)

(١٤) هو أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي صاحب الأصمعي روى عنه كتبه توفي سنة ٢٣١ هـ
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ١٣٠)

(١٥) روى ثابت ما لا يتفق مع هذه الرواية فقال : « وحكى لي أبو نصر عن الأصمعي وغيره
من العلماء : المِرْمَةُ والمَقْمَةُ بالفتح أيضاً وأنكرهما ابن الأعرابي » . (انظر : الفرق
٨١/١)

(١٦) شرح الفصيح ١٠١ وفقه اللغة للثعالبي ١٦٦ .

(١٧) العين (خطم) ٢٢٦/٤ .

(١٨) في فصيح ثعلب ٤٩ « ومن ذي الجناح غير الصائد : المنقار ، ومن الصائد : المنسر »
وكذا قال ابن فارس . (انظر : الفرق ٥١) .

(١٩) النسر : التثاقل للحم (انظر : فرق ثابت ٨٢/١) .

(٢٠) في فرق ثابت : هذه الحروف .

(٢١) شعر أبي دؤاد ٣٥٢ والحروف لابن السكيت ٩٥ والفرق لثابت ٨٢/١ واللسان : شفه

٤٠١/١٧ برواية « فبتنا جلوساً » ، والبيت بلا نسبة في نوادر أبي مسحل ١٦/١ برواية

« فبتنا قياماً » . والشاهد فيه انه جعل للفرس شفتين .

قال : أبو جَعْفَر (٢٢) : الصَّفَارُ : يَيْسُ البُهْمَى ، وهو شبيهُ
بالسُّنْبُلِ ، وهو كالإبر إذا عَلِقَ . بشيء نَسِبَ فيه (٢٣) .

وقال الحطيئة :

قَرَوْا جَارَكَ الْعِيْمَانَ لَمَّا جَفَوْتُهُ وَقَلَصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ مَشَافِرُهُ (٢٤)
أَي : شَفَتَاهُ .

وقال ذو الرمة :

أَكُنْ مِثْلَ ذِي الْأَلَفِ لُزْتُ كُرَاعَهُ
إِلَى أُخْتِهِ الْأُخْرَى وَوَلَّى صَوَاحِبَهُ (٢٥)

أَرَادَ : وَظِيفَهُ (٢٦) ، فَقَالَ : كُرَاعُ ، وَالْكُرَاعُ : لِلشَّاءِ .

قال أبو جَعْفَر : وَقَدْ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَمَا نَظُفْتُ كَأْسَ وَلَا طَابَ رِيحُهَا
ضَرَبْتُ عَلَى حَافَاتِهَا بِالْمَشَافِرِ (٢٧)

(٢٢) لَعَلَّهُ يَقْصِدُ أَبَا جَعْفَرِ الرُّوَاسِي مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي سَارَةَ أَسَاطِذَ الْكِسَائِيِّ وَالْقِرَاءِ (انظر ترجمته
في)

(٢٣) فِي الشُّوكِ (انظر : الْعَيْنُ : ٦٢/٤ ، وَاللِّسَانُ : ٣٢٦/١٤) .

(٢٤) الدِّيَوَانُ ١٨٤ وَالْحُرُوفُ لِابْنِ السَّكَيْتِ ٩٤ وَالْفَرَقُ لِثَابِتٍ ٨٢/١ وَالْمُقْتَضَبُ ٥١/٢ بِرَوَايَةِ
(سَقَوَا) وَالْمَخْصَصُ ١٨١/١٢ وَالشَّاهِدُ فِيهِ أَنَّهُ جَعَلَ لِلْإِنْسَانِ مَشَافِرَ بَدَلِ الشَّفَتَيْنِ .

(٢٥) الدِّيَوَانُ ١٥ بِرَوَايَةِ « إِلَى أُخْتِهَا » .

(٢٦) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوُظِيفُ مِنَ الْبَعِيرِ : مَا بَيْنَ الْخَفِّ إِلَى الرِّكْبَةِ فِي الْيَدِ ، ثُمَّ يَلِي ذَلِكَ

الذَّرَاعُ . . . وَالْوُظِيفُ فِي الرَّجْلِ : مَا بَيْنَ الْخَفِّ إِلَى الْعِرْقُوبِ ، ثُمَّ يَلِي ذَلِكَ

السَّاقُ . . . » (انظر : شَرْحُ دِيَوَانِ الْعِجَاجِ ٣٦٥) .

(٢٧) الدِّيَوَانُ ٣٨١ بِرَوَايَةِ « وَلَا طَابَ طَعْمُهَا . . . عَلَى جَمَاتِهَا . . . » وَالْفَرَقُ لِثَابِتٍ ٨٣/١ .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ أَنَّهُ جَعَلَ لِلْإِنْسَانِ (مَشَافِرَ) وَهِيَ لِلْبَعِيرِ .

يُرِيدُ : بِالشَّفَتَيْنِ .

ثُمَّ الْأَنْفُ (٢٨)

أَدْنَى الْعَدَدِ : أَنْفٌ ، وَالْجَمِيعُ : أَنْوْفٌ (٢٩) .

وَيُقَالُ : الْمَعْطِطُ ، وَالْجَمِيعُ : الْمَعَاطِطُ (٣٠) .

وَيُقَالُ : أَرْغَمَ اللَّهُ مَعْطِطَهُ ، أَي : أَنْفَهُ (٣١) .

وَيُقَالُ لَهُ : الْمَرْسِينُ [أَيْضاً] ، وَأَصْلُهُ لِلدَّوَابِّ (٣٢) ، لِأَنَّ الْمَرْسِينَ مَوْضِعَ الرَّسَنِ (٣٣) .

وَقَدْ قِيلَ لِلإِنْسَانِ ، قَالَ الْعَجَاجُ :

وَفَاجِئاً وَمَرْسِئاً مُسْرَجاً (٣٤)

أَي : مُحَسِّناً كَانَ فِيهِ سِرَاجاً (٣٥)

وَيُقَالُ لَهُ مِنَ السَّبَاعِ : الْخَطْمُ ، وَالْخُرْطُومُ (٣٦) .

(٢٨) رَوَى ثَابِتُ بَابِ الْأَنْفِ كُلَّهُ فِي فِرْقَةٍ ٨٤/١ - ٨٥ .

(٢٩) الْفَرْقُ لَا بَيْنَ فَارَسٍ ٥٥ .

(٣٠) الْعَيْنُ : عَطَسَ ٣١٩/١ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ١٨٨ ، وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ : عَطَسَ ٣٥٤/٤ .

(٣١) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٤٢٢ وَالْفَرْقُ لثَابِتُ ٨٣/١ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ لثَابِتُ ١٨٨ .

(٣٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ ١٨٨ وَالْفَرْقُ لَا بَيْنَ فَارَسٍ ٥٥ .

(٣٣) دِيَّانُ الْعَجَاجِ لِلْأَصْمَعِيِّ ٣٦٥ وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٤١٨ .

(٣٤) الْإِنْسَانُ ٣٦١ وَالْعَيْنُ : سَرَجٌ ٥٣/٦ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ١٨٨ وَالْفَرْقُ لثَابِتُ ٨٤/١

وَاللِّسَانُ : رَسَنٌ ٣٩/١٧ .

(٣٥) فِي الْعَيْنِ : سَرَجٌ قَالَ الْخَلِيلُ : « أَنَّهُ شَبَّهَ حَسَنَ الْأَنْفِ وَامْتَدَّادَهُ بِالسَّيْفِ السَّرِيحِيِّ ، وَهُوَ

ضَرْبٌ مِنَ السَّيُوفِ ، وَيُرِيدُ بِهِ : الْحُسْنَ وَالْبَهْجَةَ .

(٣٦) فِي الْعَيْنِ : خَطْمٌ ٢٢٦/٤ « الْخَطْمُ مَنْقَارُ كُلِّ طَائِرٍ ، وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ مَقْدَمُ أَنْفِهِ وَفَمُهُ نَحْوُ

الْكَلْبِ وَالْبَعِيرِ » .

ومن الخزير الفَنطِيسَةُ^(٣٧)، والجميعُ : الفَنَاطِيسُ .
 وذكرُوا أنَّ إنسانا وصفَ خنازيرَ فقال : كأنَّ فَنَاطِيسَهَا كَرَائِرُ
 الإبلِ^(٣٨) .

ثُمَّ الظُّفْرُ^(٣٩)

يُقالُ : ظَفَرُ الْإِنْسَانِ ، وَجَمْعُهُ : أَظْفَارُ ، وَأُظْفُورُ ، وَجَمْعُهُ :
 أَظْفِيرُ .

وَقَدْ يَجُوزُ الظُّفْرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ^(٤٠) ، قَالَ الْأَعَشَى :
 فِي مَجْدَلٍ شَيْدٌ بُنْيَانُهُ يَزُلُّ عَنْهُ ظُفْرُ الطَّائِرِ^(٤١)
 وَآخِرُ :

مَا بَيْنَ لُقْمَتِهِ الْأُولَى إِذَا ازْدَرَدَتْ وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قَيْسُ أَظْفُورِ^(٤٢)
 وَلِزْهَيْرِ :

=وأضاف ثابت في الفرق ٨٤/١ عن ابن الأعرابي أنه قال : « وقد يقال له مِنْ
 الإنسان : الحِطْمُ والخَرْطُومُ » .

(٣٧) الفرق لابن فارس ٥٥ والمخصص ٧٤/٨ وفقه اللغة للثعالبي ١٦٦ .

(٣٨) الفرق لثابت ١٨٤/١ .

(٣٩) أغلب مادة هذا الباب حكاها ثابت عن الأصمعي (انظر الفرق ٨٥/١ - ٨٧) .

(٤٠) في فرق ثابت « وقد يُستعار الظفر لكل شيء » .

(٤١) الديوان ٩٦ والفرق لثابت ٨٥/١ ومقاييس اللغة : جدل ٤٣٤/١ واللسان : جدل

١١٠/١٣ .

(٤٢) البيت لأم أفيثم كما في جمهرة اللغة : ظفر ٣٧٧/٢ والتلويح في شرح الفصيح ١٠١ وبلا

نسبة في الفرق لثابت ٨٥/١ والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢٦٥ وتهذيب اللغة : ظفر

٣٧٥/١٤ واللسان : ظفر ١٩١/٦ .

لدى أسدٍ شاكِي السلاحِ مُقَادِفٍ له لِيَدُ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمْ (٤٣)

ويروى : مُقَدِّفٍ (٤٤) ، أي : مَرْمِيٍّ بِاللَّحْمِ .

وَيُقَالُ لَمَّا كَانَ مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ (٤٥) : المِخْلَبُ ، والجميعُ :
المِخَالِبُ .

يُقَالُ : خَلَبَهُ بِالْمِخْلَبِ .

وما لم يكن مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ فهو منه : البُرْثَنُ ، للحمام ،
والغراب (٤٦) ، وغير ذلك ، والجميعُ : البرائِثُ .

ويُقَالُ للسِّبَاعِ أَيْضاً : بَرَائِثُ .

وقال بعضهم (٤٧) : البُرْثَنُ مِثْلُ الإِصْبَعِ (٤٨) ، والمِخْلَبُ : ظَفَرُ
البُرْثَنِ .

وقال الديباني :

وَقُلْتُ يَا قَوْمَ إِنَّ اللَّيْثَ مُنْقَضٌ عَلَى بَرَائِثِهِ لِعَدْوَةِ الضَّارِي (٤٩)

(٤٣) الديوان ٢٣ والفرق لثابت ٨٥/١ والعباب للصغاني : حرف الفاء ٤٩٦ .

(٤٤) وهي رواية الديوان المطبوع .

(٤٥) سباع الطير : هي التي يكون اللحم غذاءه كالبازي وأشباهه (انظر : التلويح ١٠١)

(٤٦) عن ابن الأعرابي : « ما لا يصيد يقال له : ظَفَرٌ ، ولا يقال : مِخْلَبٌ ، وما صادَ فَلَهُ ظَفَرٌ

ومِخْلَبٌ » . (انظر : الفرق لثابت ٨٦/١) وعن ثعلب : « يجوز البرثن في السباع

كلها » . (التلويح ١٠٢) .

(٤٧) هو أبو زيد الأنصاري (انظر : الفرق لثابت ٨٦/١) .

(٤٨) عن ابن الأعرابي : « البرائث : الكفُّ بكما لها مع الأصابع » (انظر الفرق لثابت

٨٦/١) .

(٤٩) الديوان ٧٥ والفرق لثابت ٨٦ .

ولوثية الضاري^(٥٠) ، أيضاً .

الضاري من صفة الليث ، وإنما هذا اضطرارٌ والأصل ما ذكرناه .

وقال ساعدة الهذلي :

حَتَّى أَتِيحَ لَهَا وَطَالَ إِيَابُهَا ذُو رُجْلَةٍ شَتْنُ الْبِرَائِنِ جَحْنَبُ^(٥١)

أي : قصير ، والأصل ما ذكرنا .

ويُقال له من البعير : المناسِمُ ، والواحد : مَنْسِمٌ^(٥٢) .

ويُقال له من الشاء ، والبقر ، والظباء ، وما أشبه ذلك :

الظَّلْفُ^(٥٣) ، والجميع : الأظلاف .

ويُقال للغطاء الذي يَسْتُرُ مَخْلَبَ الْأَسَدِ : الكُم ، والمقنبُ^(٥٤) .

ويُقال : مَنْسِمُ النعامِ ، كما قالوه للبعير^(٥٥) .

والكُم : غطاء بابِ الحية .

(٥٠) هي رواية الديوان ولم يُشر إليها ثابت .

(٥١) ديوان الهذليين ١٨٠/١ برواية (أشِب لها) وبالروايتين في فرق ثابت ٨٧/١ وفيه أيضاً :

جَحْنَبُ : قصير ، وذو رجلة : شديد المشي قوي عليه .

(٥٢) الفرق لثابت ٨٥/١ ، والفصيح ٤٩ ، والفرق لابن فارس ٦٣ .

(٥٣) في فرق ثابت : « ويقال له من ذي الأظلاف : ظلف ، ويقال لأظلاف البقر : الأظلام » .

وفي الفصيح ٤٩ : « ومن ذوات الخافر : الخافر » وشرحه الهروي بقوله :

وذوات الخافر : الخيل والبغال والحمير الأهلية والوحشية والشاء والظباء .

(انظر : التلويح ١٠١) .

أما ابن فارس فقد كرّر كلام الأصمعي (انظر : الفرق ٦٢) .

(٥٤) الفرق لثابت ٨٦/١ ، واللسان : قنب ١٨٤/٢ ، وفي فرق ابن فارس ٦٥ « المقنب

غلاف قضيب الأسد » .

(٥٥) الفرق لثابت ٨٥/١ والفرق لابن فارس ٦٣ .

قال الشاعر :

تحاَضَنَ ما بين الشراك والقدم بمَذَرٍ أخرجَه من جوف كُم (٥٦)

ثُمَّ الرَّجُلُ (٥٧)

يُقال : رَجُلُ الْإِنْسَانِ ، وَقَدَمُهُ ، وهما سواءٌ ، والجميعُ : أَرَجُلٌ ،
وَأَقْدَامٌ .

ويُقال : حافِرُ الْفَرَسِ في موضعِ الْقَدَمِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، والجميعُ :
الحوافرُ .

ويُقال : خُفُّ الْجَمَلِ ، والجميعُ : أَخْفَافٌ .

ويُقال : ظَلَفُ الشَّاءِ ، وَالْبَقَرِ .

وللنعامَةِ أيضاً : خُفٌّ (٥٨) ، قال الراعي :

وَرَجُلٍ كَرَجُلِ الْأَخْدَرِيِّ يَشْلُها وَظَيْفٌ على خُفِّ النَّعَامَةِ أَرْوَحُ (٥٩)

ثُمَّ الصَّدْرُ (٦٠)

يُقال : الصَّدْرُ مِنَ الْإِنْسَانِ .

وَالزَّوْرُ مِنَ الْبَهَائِمِ ، وَالنَّاسِ ، وَالطَّيْرِ . وَيُقال لِسَبَاعِ الطَّيْرِ إذا

(٥٦) هكذا وجدته ولم أقف عليه في المصادر المتوفرة .

(٥٧) مادة هذا الباب رواها ثابت في فرقه ٩٠/١ سوى عبارة « ظلف الشاء والبقر » فلم يذكرها .

(٥٨) الفرق لابن فارس ٦٢ .

(٥٩) شعر الراعي ٩٧ ، والفرق لثابت ٩٠ .

(٦٠) مادة هذا الباب - سوى الشاهد الأخير - رواها ثابت في الفرق ٨٧/١ - ٨٩ مع تقديم وتأخير بين الفقرات .

أَكَلْتُ فَارْتَفَعَتْ حَوَاصِلُهَا^(٦١) : زَوَّرْتُ تَزْوِيراً .

وَيُقَالُ لَهُ مِنَ الشَّاةِ : الْقَصُّ ، وَالْقَصَصُ^(٦٢) . وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ ،

قَالَ رُؤْبَةُ :

أُذْنِيكَ مِنْ قَصِّي وَلَمَّا تَقَعْدُ^(٦٣)

وَيُقَالُ : هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّكَ .

وَيُقَالُ لَهُ مِنَ الرَّجُلِ ، وَالْفَرَسِ ، وَغَيْرِهِ : الْبِرْكَةُ ، وَالْبَرَكُ . وَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يُسَمُّونَ زِيَاداً : أَشْعَرَ بَرَكاً^(٦٤) ، أَي : أَشْعَرَ الصَّدْرِ .
وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَلَوْحٌ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرْكَةٍ إِلَى جَوْجُوٍّ رَهْلٍ الْمَنْكِبِ^(٦٥)

وَيُقَالُ : كِرْكِرَةُ الْبَعِيرِ ، وَهِيَ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي صَدْرِهِ . وَيُقَالُ لَهَا : الْبَلْدَةُ ، وَمَوْضِعُهَا مِنَ الْفَرَسِ بَلْدَةٌ^(٦٦) .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(٦١) فِي الْأَصْلِ « حَوَصَلْتُهَا » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ رِوَايَةِ الْفُرُقِ الثَّانِيَةِ ، وَالْفَرْقُ لثَابِت ٨٩/١ ،
وَالْفَرْقُ لِابْنِ فَارِسٍ ٥٨ .

(٦٢) الْعَيْنُ : قِصَصٌ ١٠/٥ وَفِيهِ أَنَّ الْقَصَّ وَالْقَصَصَ : « مَشَاشِي صَدْرُهَا الْمَغْرُوزَةُ فِيهِ شِرَاسِيفُ الْأَصْلَاعِ » .

(٦٣) الْدِيوَانُ ٤٩ وَالْفَرْقُ لثَابِت ٨٨ ، وَفِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ لثَابِت ٢١٧ نُسِبَ سَهْواً إِلَى الْعِجَاجِ .

(٦٤) خَلَقَ الْإِنْسَانَ ٢١٦ .

(٦٥) شَعْرُ الْجَعْدِيِّ ٢١ وَالْخَيْلُ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٦ وَالْفَرْقُ لثَابِت ٨٧/١ .

(٦٦) الْفَرْقُ لثَابِت ٨٧ - ٨٨ .

أَنِخَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا^(٦٧)
وَالْكَلْكَلُ : الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ^(٦٨) ،

قال المتلمس :

جَاوَزْتُهُ بِأَمُونٍ ذَاتَ مُعْجَمَةٍ تَنْجُو بِكُلِّكِلِهَا وَالرَّأْسُ مَعْكُوسٌ^(٦٩)
وَالْحِزْوْمُ : الصَّدْرُ وَمَا انْتَطَقَ بِهِ^(٧٠) .

ويقال للكركرة : الرَّحَى^(٧١) ، قال الشماخ :

فَنِعَمَ الْمُرْتَجَى رَكَدَتْ إِلَيْهِ رَحَى حَيْزُومِهَا كَرَحَى الطَّحِينِ^(٧٢)
هَذَا عَيْبٌ^(٧٣) وَالشِّمَاخُ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ إِبِلٍ .

(٧٤)

(٦٧) شرح أربع قصائد ١٢٧ ، والكتاب ١/ ٣٧٠ والفرق لثابت ١/ ٨٨ ، واللسان بغم ٣١٨/ ١٤ .

(٦٨) العين : كل كل ٢٨٠/ ٥ .

(٦٩) الديوان ١٠٢ والفرق لثابت ١/ ٨٨ واللسان : عكس ٢٢/ ٨ .

(٧٠) العين : حزم ٣/ ١٦٦ والفرق لثابت ١/ ٨٨ وفيه أيضاً : « وحكى أبو نصر : الحزيم » .

(٧١) العين : رحى ٣/ ٢٦٠ والفرق لثابت ١/ ٨٨ .

(٧٢) الديوان ٣٢٤ برواية (فنعم المعترى رحلت ...) والفرق لثابت ١/ ٨٨ برواية (فنعم

المرتجى رحلت ...) وفي مجالس العلماء ١٠٠ برواية الأصمعي نفسها ، وفي المحكم

٣/ ٣٣٨ والمخصص ٧/ ٤٨ برواية (فنعم المعترى ركدت) وكذا في اللسان : رحا

١٩/ ٢٧ ، وانظر عجزه بلا نسبة في مقاييس اللغة : رحى ٢/ ٤٩٩ .

(٧٣) غاب الأصمعي على الشماخ تشبيه الكركرة بـ (رحى الطحين) في الكبر والاتساع ،

ولكنه استدرك وقال : ان ذهب بالكركرة الى الصلابة جاز . وهذا فهو تشبيه جائز عند

الأصمعي .

(٧٤) نص غير مقروء مؤلف من كلمة وشاهد شعري .

قال (٧٥) : والكركرة توصف بالصَّغَر ، فإنَّ ذَهَبَ (٧٦) بالكركرة إلى الصلابة جاز (٧٧) ،

ويُقال للكركرة : السَّعدانة (٧٨) .

ويُقال لَهُ مِنَ الطَّيْرِ : حَوْصَلَةٌ ، وَحَوْصَلَاءُ ، وَحَوْصَلَةٌ (٧٩) .
وقال أبو النجم :

هَادٍ وَلَوْ جَارَ لِحَوْصَلَاتِهِ (٨٠)

ويُقال للصَّدْر أيضاً : الجَوْشُ ، والجَوْشُنُ ، والجَوْشُوشُ .

قال رُوبة: حتَّى تَرْكُنَ أَعْظَمَ الجَوْشُوشِ
حَذْباً عَلَى أَحَدَبِ كَالْعَرِيشِ (٨١)

والجَوْجُؤُ ، والجمعُ : الجَاجِيءُ (٨٢) .

ثُمَّ التَّدْيِ (٨٣)

وهو التَّدْيِ (مفتوح) ، وَجَمْعُهُ : تَدْيٌ .

(٧٥) أي الأصمعي .

(٧٦) أي الشماخ الشاعر .

(٧٧) وإنَّ ذهب الشاعر إلى كِبَرِ الكركرة فهذا عيب عند الأصمعي .

(٧٨) الفرق لابن فارس ٥٨ والمخصص ٤٨/٧ .

(٧٩) الفرق لثابت ٨٩/١ .

(٨٠) شعره ٥٦ والفرق لثابت ٨٩/١ وجمهرة اللغة ٣٦٤/٣ وفيه قال ابن دريد (« وذكر

الأصمعي أنه لم يسمعه إلا في هذا البيت [يريد حوصلاته] أراد أنه يبتلع الحصى

والحجارة فهو يتهدي لحوصلاته ») .

(٨١) الديوان ٧٩ والفرق لثابت ٨٧/١ والأول في كتاب خلق الإنسان للأصمعي ٢١٦ .

(٨٢) العين : جأجأ ١٩٩/٦ وخلق الإنسان للأصمعي ٢١٦ والفرق لابن فارس ٥٨ .

(٨٣) مادة باب التدي رواه ثابت كلها في الفرق ٨٩/١ - ٩٠ .

والتَّنْوُةُ (مهموزة وغير مهموزة) : مَغَرَزُ الثَّدي (٨٤) .

وَالسَّعْدَانَةُ : ما أحاطَ بالثَّدي (٨٥) مِمَّا خَالَفَ لَوْنُهُ لَوْنَ الثَّدي .

وَالْحَلَمَةُ : الهَنِيئةُ الشَّاخِصَةُ مِنْ ثديِ المرأةِ والرجلِ (٨٦) ،

ويقال لها : القُرَادُ (٨٧) [أيضاً]

يُقال : رَجُلٌ حَسَنُ قُرَادِ الصُّدْرِ (٨٨) .

ويُقال له مِنْ ذواتِ الْأَخْفَافِ والأَطْلَافِ : الضَّرْعُ ، والجمعُ : الضَّرَوُعُ .

وَمَوْضِعُ يَدِ الْحَالِبِ مِنْهَا يُقالُ لَهُ : الْخِلْفُ (٨٩) ، والجميعُ : أَخْلَافُ .

(٨٤) الفرق لابن فارس ٥٨ والعباب للصغاني : ثداً ٣٠/١ .

(٨٥) الرواية الثانية (ما أحاط بالحلمة) وكذا في الفرق لابن فارس ٥٨/٥٨ .

(٨٦) العين : حلم ٢٤٧/٣ والفرق لابن فارس ٥٨ .

(٨٧) خلق الانسان للأصمعي ٢١٧ . الفرق لابن فارس ٥٨ .

(٨٨) خلق الانسان للأصمعي ٢١٧ وفي العين : ضرع ٢٧٠/١ (إن الضرع لكل ذات ظلف كالشاء والبقر ، والخلف لكل ذات خف كالناقة ، ومنهم من يجعله كله ضرعاً من الدواب) .

وقال بالرأي الأول كل من ابن قتيبة (المعاني الكبير ١٥٨/١) وثعلب (الفصيح ٤٩) .

(٨٩) الشاء ١١ والفرق لابن فارس ٥٩ . والمخصص ٤٩/٧ وفي العين : خلف ٢٦٥/٣ (الخلف : الضرع نفسه) .

ويُقال له من ذي الحافر ، والسَّباع : الطُّبْيُ ، والجميع :
أطباء^(٩٠) .

يُقال : طُبيا الفرس^(٩١) ، وأطباء الكلبة ،

قال بشر بن أبي خازم :

نَسُوفٌ لِلحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طَبِيبِهَا الْغَبَارُ^(٩٢)
الفرس لها طَبِيبَانِ^(٩٣) .

ثُمَّ فَرَجَ [الرجل]^(٩٤)

وهو الذَّكَرُ ، يقال : فرجُ الإنسان ، وأَيْرُهُ ، وَرَبُّهُ ، وله أسماء
كثيرة الغريب لم نذكرها .

ويُقال له من ذوات الحافر : الغُرْمُولُ^(٩٥) ، والجميع : الغراميلُ ،
والجُردانُ^(٩٦) .

(٩٠) قال الأصمعي في كتاب الشاء ١١ (وموضع يد الخالب : الخَلْفُ والطُّبْيُ ، ولا يكون في
الكلاب والسباع واللُّبوء إلا الأطباء ، لا يقال في شيء منها ضَرَعٌ) . وانظر :
المخصص ٤٩/٧ .

(٩١) في الرواية المنشورة . والفرق لثابت ٩٠/١ (أطباء الفرس) .

(٩٢) الديوان ٧٤ وشرح ديوان العجاج للأصمعي ٤٧٥ وشرح المفضليات ١١٨٧/٢ والفرق
لثابت ٩٠/١ والمعاني الكبير لابن قتيبة ١٥٨/١ وتهذيب اللغة : نصف ٧/١٣ واللسان :
نصف ٢٤١/١١ . واخواء : الفجوة التي بين طبيبي الفرس .

(٩٣) قال الأصمعي في شرحه لديوان العجاج ٤٧٥ (والطبيان : طرفا الضرع) .

(٩٤) في الأصل : ثم الفرج ، والزيادة تتطلبها مادة الباب نفسه وعنوان الباب القادم .

وأغلب مواد هذا الباب وردت في الفرق لثابت ٩١/١ - ٩٢ .

(٩٥) خلق الانسان ٢٢٣ والفرق لثابت ٩١/١ ، وفقه اللغة للثعالبي ١٧٧ .

(٩٦) الغريب المصنف لأبي عبيد ٣٦٤ عن الأصمعي والفرق لثابت ٩١/١ والفرق لابن فارس

قال بشر بن أبي خازم :

وَجُنْدِيذٍ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الزَّقِّ غَلَّقَهُ التَّجَارُ (٩٧)
وَالْقَنْبُ (٩٨) : وَعَاوُهُ .

وَيُقَالُ لَهُ مِنَ الْبَعِيرِ : الْمِقْلَمُ ، وَعَاوُهُ مِنَ الْبَعِيرِ : الثَّيْلُ (٩٩) ،
وَيُقَالُ : قَضِيبُ التَّيْسِ ، وَالثَّوْرُ (١٠٠) .

وَالْقَضِيبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ذَكَرٍ .

وَيُقَالُ لَهُ مِنَ السَّبَاعِ : عُقْدَةُ الْكَلْبِ ، وَعُقْدَةُ السَّبْعِ (١٠١)

وَيُقَالُ لَهُ مِنَ الْخَنْزِيرِ خَاصَةً : فُرْطُوسُ (١٠٢) .

وَيُقَالُ لَهُ مِنَ الدِّبَابِ : الْمُتْكُ (١٠٣) .

قال الباهلي : وَسَمِعْتُ أَبَا عبيدة يَقُولُ : الْمُتْكُ : طَرَفُ الرُّبِّ ،
وَالْمَرْأَةُ الْمُتَكَاءُ : الْبُظْرَاءُ (١٠٤) .

(٩٧) الديوان ٧٦ والبيان والتبيين ١١/٢ والفرق لثابت ٩١/١ وما تلحن فيه العامة للكسائي

١١١ واللسان : غرمل ٤/١٤ وبلا نسبة في شرح ديوان العجاج ٢٨٦ .

(٩٨) الفصيح ٥٠ والفرق لابن فارس ٦٥ واتسع الخليل في دلالة القنب ولم يخصها بذوات

خافر وقال : « القنب : جراب قضيب الدابة » ، انظر : العين : قنب ١٧٨/٥ .

(٩٩) العين : قلم ١٧٤/٥ والغريب المصنف ٣٦٤ والفرق لثابت ٩٢/١ والفرق لابن فارس

٦٥ وفقه اللغة للثعالبي ١٧٧ .

(١٠٠) الفرق لثابت ٩٢/١ .

(١٠١) الفرق لثابت ٩٢/١ والفرق لابن فارس ٦٤ .

(١٠٢) اللسان : فرطس ٤٤/٨ .

(١٠٣) الفرق لثابت ٩٣/١ والفرق لابن فارس ٦٤ وفقه اللغة للثعالبي ١٧٧ ، وفي العين :

متك ٣٤٤/٥ : « المتك : أنف الدباب »

(١٠٤) روى ثابت قول أبي عبيدة دون أن يذكر الباهلي .

ثُمَّ فَرَجَ الْمَرْأَةَ (١٠٥)

يُقَالُ : فَرَجَ الْمَرْأَةَ ، وَالْجَمِيعُ : فُرُوجٌ .

وَهُوَ : الْحِرُّ (١٠٦) ، وَالْجَمِيعُ : أَحْرَاحٌ .

وَهُوَ : الْقُبْلُ (١٠٧) .

وَيُقَالُ لَهُ مِنَ الْمَرْأَةِ خَاصَّةً : الْكَعْثُبُ ، وَالْأَجْمُ (١٠٨) ، قَالَ

الرَّاجِزُ :

جَارِيَةٌ أَعْظَمُهَا أَجْمُهَا

بِأَنَّهَ الرَّجُلَ فَمَا تَضُمُّهَا

قَدْ سَمَّيْتُهَا بِالسُّوَيْقِ أُمُّهَا (١٠٩)

وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَحْفَافِ ، وَالْأَطْلَافِ : الْحَيَاءُ (١١٠) ، وَجَمَعُهُ :

أَحْيِيَّةٌ .

(١٠٥) مادة هذا الباب رواها ثابت كلها في الفرق ٩٣/١ - ٩٤ .

(١٠٦) في الأصل كُتِبَ فوق كلمة (الْحِرُّ) لفظة « خَفَفَ » بحرف صغير ، وفي فرق ثابت

جاء : « وَهُوَ الْحِرُّ (مُخَفَّفٌ) وَجَمْعُهُ : أَحْرَاحٌ ، وَإِنَّمَا أَصْلُهُ جَرَحٌ إِلَّا أَنَّهُمْ أَسْقَطُوا الْحَاءَ فِي

الوَاحِدِ وَأَثْبَتُوهَا فِي الْجَمْعِ » . وَأَنْظَرُ كَذَلِكَ : الْمَخْصَصُ ٣٧/٢ .

(١٠٧) الفرق لابن فارس ٦٤ .

(١٠٨) فقه الفقه للثعالبي ١٧٧ المخصص ٤٠/٢ واللسان : كعْثُبُ ٢١٥/٢ .

(١٠٩) الرجز بلا نسبة في نوادر أبي زيد ٣٤١ والفرق لثابت ٩٣ برواية (قد سَمَّيْتُهَا بِالْجَرِيشِ

أُمُّهَا) وكذا في المخصص ٤٠/٢ . وفي التنبيهات لعلي بن حمزة ١٩٠ بتأخير الثاني عن

الثالث ورواية (فَبَدَتِ الرَّجُلُ . . .) واللسان : سَدَدُ ٤٦/٤ وفيه :

جَارِيَةٌ يَبْدُهَا أَجْمُهَا .

قد سَمَّيْتُهَا بِالسُّوَيْقِ أُمُّهَا

(١١٠) الغريب المصنف ٣٦٤ والفرق لابن فارس ٦٤ وفقه اللغة للثعالبي ١٧٧ .

ويُقال له مِنْ [ذَوَاتِ (١١١)] الْحَافِرِ : ظِيَّةُ الْفَرَسِ (١١٢) ،
وَالْأَتَانِ (١١٣) .

ويقال له مِنْ السَّبَاعِ : الثُّفْرُ ، (١١٤) وقد قال الأخطل :

جَزَى اللَّهَ فِيهَا الْأَعْوَرِينَ مَلَامَةً وَعَبْدَةً تُفَرِّ الثَّوْرَةَ الْمُتَضَاجِمِ (١١٥)
وَأَمَّا الْأَصْلُ لِلْسَّبَاعِ (١١٦) .

ثُمَّ الدُّبُرُ (١١٧)

يُقال : دُبُرُ الْإِنْسَانِ ، وَالْجَمِيعُ : أَدْبَارٌ .

وهو : أَسْتُهُ ، وَالْجَمِيعُ : أَسْتَاهُ (١١٨) .

(١١١) زيادة من رواية ثابت في الفرق ٩٤/١ .

(١١٢) الغريب المصنف ٣٦٤ والفرق لابن فارس ٦٤ .

(١١٣) في فرق ثابت : ظيئة الفرس وطيئة الأتان .

(١١٤) الغريب المصنف ٣٦٤ والفرق لابن فارس ٦٤ .

(١١٥) شرح ديوانه ٥٠٦/٢ برواية (مذمة) ونوادر أبي زيد ٤٢٩ والفرق لثابت بروايته .

(جزى الله عنا الأعورين ملامة وفروة)

وكذا في فقه الثعالبي ١٧٨ ، وعجز البيت في الغريب المصنف ٣٦٤ برواية (وفروة)

وكذا في اللسان : ضخم ٢٤٥/١٥ وبلانسة في البيان والتبيين ٢٨٠/١ .

(١١٦) في نوادر أبي زيد ٤٣٠ « الثُّفْرُ : الفرج من السباع فجعله ها هنا للبقرة » .

وفي فرق ثابت : قال أبو عبيدة : وقد استعاره الأخطل فجعله للبقرة فأدخله في غير موضعه » .

(١١٧) مادة هذا الباب رواها ثابت في الفرق ٩٥/١ - ٩٦ سوى الألفاظ : السبة والفقحة

والوباعة والجمعى) .

(١١٨) المخصص ٤٦/٢ .

وهي السَّبةُ والجميعُ : سَبَّات (١١٩) ،

والفَقحة (١٢٠) ، والجميعُ : فقاَح .

ويُقال : الأستُ لكلِّ شيءٍ ، قال الأخطل :

سُمِّيتَ كَعْباً بِشَرِّ الْعِظَامِ وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمِّي الْجُعْلَ

وَإِنَّ مَكَانَكَ مِنْ وَائِلٍ مَكَانَ الْقُرَادِ مِنْ آسِتِ الْجَمَلِ (١٢١)

ويُقال له من ذي الظلفِ : المَبْعُرُ ، وَمِنْ كُلِّ ذِي الْخُفِّ
أَيْضاً (١٢٢) .

ويُقال له مِنْ ذِي الْحَافِرِ : المَرَاثُ (١٢٣) ، وَالْوَبَاغَةُ (١٢٤) .
وَالْخَوْرَانُ (١٢٥) .

ويُقال لِلْأَسْتِ : الْعَفَاقَةُ (١٢٦) ، وَالْوَجَعَاءُ (١٢٧) ، وَالْجَعْبِيُّ (١٢٨) .

(١١٩) الكامل للمبرد ١١٢/٤ ، والمخصص ٤٦/٢ والنص في الخزانة ٤٢٨/٣ عن كتاب
الفرق .

(١٢٠) - العين : فقق ٥٢/٣ ، والمخصص ٤٦/٢ .

(١٢١) الديوان ٣٣٥ برواية (وان محلك محل القراد) والبيت الثاني في فرق ثابت ٩٦/١
بلا نسبة برواية (وأنت مكانك . . .)

(١٢٢) العين : بعر ١٣٢/٢ والمخصص ٤٥/٢ .

(١٢٣) الفرق لثابت ٩٦/١ .

(١٢٤) المخصص ٥٩/٥ .

(١٢٥) العين : خور ٣٠٣/٤ والفرق لثابت ٩٦/١ والمخصص ٤٥/٢ .

(١٢٦) الفرق لثابت ٩٦/١ والمخصص ٤٦/٢ .

(١٢٧) العين : وجع ١٨٦/٢ والفرق لثابت ٩٦/١ .

(١٢٨) العين : جعب ٢٣٦/١ والمخصص ٤٧/٢ .

ثُمَّ الْمُخَاطُ (١٢٩)

يُقال : مخاط الإنسان (١٣٠) .

وهو مِن الشَّاءِ والبَقَرِ : الرُّعَامُ ، والرُّعَامُ (١٣١) .

وَمِن ذِي الحَافِرِ : الرُّؤَال ، والرُّعَال (١٣٢) .

والذَّنِين : السَّيْلَان ، يُقال : ذَنَّ أَنْفُهُ يَذِنُ ذَنْباً (١٣٣) ، وَرَدَمَ يَرُدُّمُ
رَدَمَاناً (١٣٤) : وهو القَطْرُ

وَأَشَدُّ الْأَصْمَعِيِّ :

مَنْ لِي مِنْهَا إِذَا مَا جُلْبَةٌ أَزَمْتُ

وَمِنْ أَوْسٍ إِذَا مَا أَنْفُهُ رَدَمَا (١٣٥)

أَوْسٍ : تصغير أَوْس ، وهو الذئب (١٣٦)

وَكُلُّ قَاطِرٍ : رَاذِمٌ (١٣٧) .

(١٢٩) مادة هذا الباب رواها ثابت كلها في الفرق ١٠٥/١ - ١٠٦ .

(١٣٠) الفرق لابن فارس ٦٨ .

(١٣١) الشَّاء ١٥ والعين : رعم ١٣٨/٢ ورغم ٤/١٧ والفرق لابن فارس ٦٨ .

(١٣٢) الغريب المصنف ٣٥٠ والفرق لابن فارس ٦٨ .

(١٣٣) اصلاح المنطق ١٠٩ والصحاح : ذنن ٢١١٩/٥ .

(١٣٤) هكذا ورد في الأصل ، وفي رواية الفرق الثانية رَدَمًا وهي لفظة توافق الشاهد الذي
أنشده الأصمعي وفي الفرق ثابت ١٠٦/١ (ردم أنفه يرذم رذاماً . . . وكل قاطرٍ من
الأنف فهو رَدَمٌ) .

(١٣٥) البيت لكعب بن زهير وهو في ديوانه ٢٢٤ برواية (إذا ما أزيمة . . .) وكذا في اللسان :

رذم ١٢٨/١٥ والبيت برواية الأصمعي في الفرق ثابت ١٠٦/١ .

(١٣٦) الغريب المصنف ٣٦٠

(١٣٧) في الفرق ثابت ١٠٦/١ (وكل قاطرٍ فهو رَدَمٌ) .

ثُمَّ الْبُزَاقُ (١٣٨)

وهو الْبُزَاق ، وَالْبُصَاق ، وَالْبَسَاق .

وَيُقَالُ : بَزَقَ ، وَبَصَقَ ، وَبَسَقَ (١٣٩) .

وَيُقَالُ لَهُ : اللَّعَابُ (١٤٠) .

وَيُقَالُ لَهُ : الْمَرَعُ (١٤١) ، يُقَالُ : أَحْمَقُ يَسِيلُ مَرَعُهُ .

وَأَحْمَقُ لَا يَجْأَى مَرَعَهُ ، أَيْ : لَا يَحْبِسُهُ (١٤٢) .

وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الْخُفِّ : اللَّغَامُ (١٤٣) .

ثُمَّ الْعَرَقُ (١٤٤)

وهو : الْعَرَقُ ، وَالنَّجْدُ . يُقَالُ : نَجَدَ الرَّجُلُ يَنْجِدُ نَجْدًا (١٤٥) .

وَأَنْشَدَ أَبُو مَالِكٍ :

فَقُمْتُ مَقَامًا خَائِفًا مَنْ يَقُمْ بِهِ مِنْ النَّاسِ إِلَّا ذُو الْجَلَالَةِ يَنْجِدُ (١٤٦)

أَيْ : يَعْرِقُ .

(١٣٨) مادة هذا الباب رواها ثابت كلها في الفرق ٨٨/٢ .

(١٣٩) العين : بسق ٨٥/٥ وفقه اللغة للثعالبي ١٧٠ .

(١٤٠) العين : لعب ١٦٩/٢ والفرق لابن فارس ٦٨ وفقه اللغة للثعالبي ١٧٠ .

(١٤١) الفرق لابن فارس ٦٨ والصحاح : مرغ ١٣٥/٤ .

(١٤٢) المستقصى في أمثال العرب ٧٢/١ والفرق لثابت ٨٨/٢ .

(١٤٣) الفرق لابن فارس ٦٨ .

(١٤٤) مادة هذا الباب رواها ثابت كلها في الفرق ٨٦/٢ .

(١٤٥) العين : نجد ٨٦/٦ و : عرق ١٥٢/١ .

(١٤٦) البيت بلا نسبة في فرق ثابت ٨٦/٢ وأبو مالك هو عمرو بن كركرة الأعرابي واسع

الرواية في اللغة (انظر ترجمته في : بغية الوعاة ٣٦٧) .

ويقال له من ذي الحافِر : الصَّوَّاحُ (١٤٧) ، قال الشَّاعِرُ :

جَلَبْنَا الخَيْلَ دَامِيَةً كُلاهَا يَسِيلُ عَلَى سَنَابِكِهَا الصَّوَّاحُ (١٤٨)

ويُقال له : الحمِيمُ (١٤٩) ، قال الجعدي :

كَأَنَّ الحمِيمَ بِهَا قَافِلًا أَشَارِيرُ مِلْحٍ لَدَى مُجْرِبٍ (١٥٠)

وَالْقَرْنُ : حَلَبَةٌ مِنْ عَرَقٍ ، وَجَمَاعُهُ : الْقُرُونُ (١٥١) ، يُقال : احْلَبْ
فَرَسَكَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ (١٥٢)

وَأَنشد الأصمعي :

تُضَمَّرُ بِالْأَصَائِلِ كُلِّ يَوْمٍ تُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ (١٥٣)

وعَصِيمُ الْعَرَقِ : أَثَرُهُ إِذَا جَفَّ (١٥٤) ، وكذلك : عَصِيمُ

(١٤٧) الفرق لابن فارس ٦٧ .

(١٤٨) البيت بلا نسبة في فرق ثابت ٨٦/٢ واللسان : صوح ٣٥٢/٣ .

(١٤٩) الصحاح : حم ١٩٠٥/٥ .

(١٥٠) البيت ليس في ديوانه وهو منسوب في العين : شر ٢١٧/٦ وقد سقطت قافية البيت ولم

يهتد إليها المحققان ، وجاءت (الحميم بالجيم والصحيح بالحاء المهملة كما في العين

نفسه : حم ٤٣/٣ والبيت منسوب أيضاً في الفرق لثابت ٨٦/٢ .

(١٥١) مقاييس اللغة : قرن ٧٧/٥ واللسان : قرن ٢١١/١٧ .

(١٥٢) الفرق لابن فارس ٦٨ والصحاح : قرن ٢١٨٠/٦ والمثلث للبطلاني ٣٧/٢ وانظر :

اصلاح المنطق ٥٣ .

(١٥٣) البيت لزهير وهو في ديوانه ١٨٧ ولصدر البيت روايات مختلفة انظر : الصحاح : قرن

٢١٨٠/٦ والمثلث للبطلاني ٣٧٠/٢ واللسان : قرن ٢١١/١٧ وجمهرة اللغة ٤٠٧/٢

ومقاييس اللغة : قرن ٧٧/٥ والبيت بلا نسبة في التنبهات لعلي بن حمزة ٣٠٩ .

(١٥٤) العين : عصم ٣١٤/١ .

الهناء^(١٥٥) ، وعَصِيمُ الْخَضَابِ^(١٥٦) .

ويجوزُ العَرَقُ في كُلِّ شَيْءٍ^(١٥٧) .

ثُمَّ الْجُلُوسُ^(١٥٨)

يُقَالُ : جَلَسَ الرَّجُلُ يَجْلِسُ جُلُوساً^(١٥٩) ، وَقَعَدَ يَقْعُدُ قُعُوداً^(١٦٠) .

وَيُقَالُ : رَبَضَ الْفَرَسُ وَالْجِمَارُ يَرِبُضُ رِبُوضاً ، وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ^(١٦١) . وَبَرَكَ الْبَعِيرُ يَبْرُكُ بُرُوكاً^(١٦٢) .

وَيُقَالُ : جَثِمَ الطَّائِرُ يَجْثِمُ جُثُوماً^(١٦٣) .

وَمَجْثَمُهُ : مَوْضِعُهُ الَّذِي يَجْثِمُ فِيهِ^(١٦٤) .

(١٥٥) مقاييس اللغة (عصم) ٣٣٢/٤ والهناء : ضرب من القطران (انظر : العين : هنا ٩٤/٤) .

(١٥٦) العين : خضب ١٧٨/٤ ومقاييس اللغة : عصم ٣٣٢/٤ وانظر : الغريب المصنف ٣٣٤ وفيه : والعصيم بقية كل شيء وأثره من القطران والخضاب .

(١٥٧) في فرق ثابت ٨٧/١٢ : ويجوز العصيم في كل شيء .

(١٥٨) مادة هذا الباب رواها ثابت كلها في الفرق ٨٩/٢ .

(١٥٩) العين : جلس ٥٤/٦ .

(١٦٠) العين : قعد ١٤٢/١ .

(١٦١) في رواية الكتاب الثانية : ويقال للفرس ولكل ذي حافر : رِبَضٌ يَرِبُضُ رِبُوضاً .

وانظر : الصحاح : رِبَضٌ ١٠٧٦/٣ .

(١٦٢) الصحاح : رِبَضٌ ١٠٧٦/٣ .

(١٦٣) العين : جثم ١٠٠/٦ والصحاح : رِبَضٌ ١٠٧٦/٣ .

(١٦٤) العين : جثم ١٠٠/٦ وفيه أيضاً : الجثوم للطير كالربوض للغنم .

ثُمَّ الضُّرَاطُ (١٦٥)

يُقال : ضَرَطَ الإنسانُ يَضِرُّ ضُرَاطاً (١٦٦) . وَرَدَمَ العَيْرُ يَرْدِمُ رَدْماً
وَرْدَماً (١٦٧) ، قال الشاعر :

دعا النَّقْرَى دوني رياحٍ سفاهةً وما كانَ يدري رَدْمَةَ العَيْرِ ما هِيا (١٦٨)
ويُقال : مَكَتِ اسْتُ الدَّابَّةُ : اذا صَوَّتَتْ (١٦٩) ، والمُكاءُ :
الصفيرُ (١٧٠) .

وَحَصَمَ الفَرَسُ

وَحَبَجَ الحِمَارُ (١٧١) وَحَبَجَ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ خُبَجَةٌ : (١٧٢) : كثيرُ
الضُّرَاطِ .

ويُقال : خَضَفَ البعيرُ يَخْضِفُ خَضَفاً (١٧٣) ، قال الراجز :

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفاً بِئْسَ الْخَلْفُ

(١٦٥) أغلب مادة هذا الباب رواها ثابت في الفرق ١٠٣/١ ضمن باب سَمَاء « باب خروج
الريح من الانسان وغيره » .

(١٦٦) المخصص ٥٨/٥ .

(١٦٧) نوادر أبي زيد ٤٠٢ والفرق لثابت ١٠٤/١ والفرق لابن فارس ٧٠ والصحاح : خصف
١٣٥١/٤ .

(١٦٨) البيت بلا نسبة في نوادر أبي زيد ٣٠٩ ونوادر أبي مسحل ٤٨١/٢ والفرق لثابت
١٠٤/١ .

(١٦٩) الفرق لثابت ١٠٤/١ ومقاييس اللغة : مكا ٣٤٤/٥ .

(١٧٠) العين : مكأ ٤١٨/٥ والفرق لثابت ١٠٤/١ .

(١٧١) العين : حصم ١٢٩/٣ والفرق لثابت ١٠٣/١ والفرق لابن فارس ٧٠ ومقاييس
اللغة : عفق ٥٥/٤ والمخصص ٥٨/٥ .

(١٧٢) الفرق لثابت ١٠٣/١ .

(١٧٣) العين : خصف ١٧٨/٤ والفرق لثابت ١٠٤/١ والفرق لابن فارس ٧٠ .

عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْحِمْلِ خَضَفَ
أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ
لَا يُدْخِلُ الْبَوَابَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ (١٧٤)

ويقال : حَبَقَتِ الْعَنْزُ تَحْبِقُ حَبَقًا (١٧٥) ، قال الشاعر :

فَظَلَّ مُحْبِنُطًا يَنْزُو لَهُ حَبَقٌ ، إِمَّا بِحَقٍّ وَإِمَّا كَانَ مُوْهُونًا (١٧٦)

ويقال : أَتَبَقَ الْإِنْسَانُ إِنْبَاقًا ، وهي الضَّرْطَةُ الْخَفِيفَةُ (١٧٧) .

ثُمَّ قِضَاءُ الْحَاجَةِ (١٧٨)

يقال : خَرَى الْإِنْسَانُ يَخْرَأُ خِرَاءَةً (ممدودة مهموزة) (١٧٩) .

وطَافَ يَطُوفُ طَوْفًا (١٨٠) ، ويقال : يَسَّ طَوْفُهُ فِي بَطْنِهِ (١٨١) ،

(١٧٤) الأبيات بلا نسبة في الفرق لثابت ١٠٥/١ وأساس البلاغة : خضف ١١٤ والعباب :

خضف ١٤٨ واللسان : خضف ٤٢١/١٠ .

وبلا نسبة أيضاً مع تقديم وتأخير بينها في الكامل للمبرد ٣٧٢/٣ والمثلث للبطليوسي

٥٠٩/١ . والأول والثاني في شرح المفصل لابن يعيش ٥٨/٤ والصحاح : خضف

١٣٥٢/٤ و : خلف ١٣٥٤/٤ .

(١٧٥) العين : حبق ٥٢/٣ والفرق لثابت ١٠٥ والفرق لابن فارس ٧٠ وفيه : وللشاة

حجقت .

(١٧٦) البيت بلا نسبة في الفرق لثابت ١٠٤/١ وسر صناعة الأعراب (مخطوط) ٢٥٦/٢ .

(١٧٧) الفرق لثابت ١٠٤/١ ومقاييس اللغة : عقق ٥٥/٤ .

(١٧٨) مادة هذا الباب رواها ثابت في الفرق ٩٧/١ سوى قول الأعرابي في وصف الصقر .

وورد اسم الأصمعي أربع مرات .

(١٧٩) المخصص ٦١/٥ وفقه الثعالبي ١٧٨ .

(١٨٠) الفرق لابن فارس ٦٨ والصحاح : طوف ١٣٩٧/٤

(١٨١) الفرق لثابت ٩٧/١ .

وَعَسِرَ عَلَيْهِ خُرُوجُ طَوْفِهِ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ مَرْفُوعٌ : لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ عَلَى طَوْفِهِمَا ، وَالرَّوَايَةُ : لَا يَتَحَدَّثُ فَإِنَّ اللَّهَ يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ (١٨٢) .

وهو : رَجِيعُ الْإِنْسَانِ (١٨٣) أَيْضاً وَالْعَذْرَةُ .

وَالْعَقْيُ : أَوَّلُ مَا يَرْمِي بِهِ الصَّبِيُّ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ، وَقَدْ عَقَى الصَّبِيُّ يَعْقِي عَقِيّاً (١٨٤) .

وَيُقَالُ : ذَرَقَ الطَّائِرُ يَذِرُقُ ذَرْقاً (١٨٥) ، وَمَزَقَ (١٨٦) أَيْضاً .

قَالَ : وَوَصَفَ أَعْرَابِيَّ صَقْراً فَقَالَ : فَمَزَقَ أَطْوَلَ مِمَّا بَيْنِي وَبَيْنَكَ .

وَيُقَالُ : قَدْ نَجَا الرَّجُلُ يَنْجُو نَجْواً .

وَأُنْجِيَ يُنْجِي إِنْجَاءً : إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ (١٨٧) .

وَيُقَالُ : اللَّحْمُ أَقْلُ الطَّعَامِ نَجْواً (١٨٨) .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ يَضْرِبُ الْغَائِطُ ، وَيَتَغَوَّطُ ، كُنَايَةً (١٨٩) عَنْ الْخِرَاءَةِ .

وَيُقَالُ فِي [ذِي] الْحَافِرِ قَدْ رَاثَ يَرُوثُ رَوْثاً (١٩٠) .

(١٨٢) الفائق في غريب الحديث ٣٧٠/٢ وفيه نهى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عن متحدثين على طوفهما ، وأنظر : النهاية ١٤٣/٣ .

(١٨٣) المخصص ٦٠/٥ .

(١٨٤) الغريب المصنف ٣٦٥ والفرق لابن فارس ٦٩ ومقاييس اللغة : عقو ٧٧/٤

والمخصص ٦٠/٥ وأنظر : نوادر أبي زيد ٣٢٦ .

(١٨٥) العين : ذرق ١٣٣/٥ والفرق لابن فارس ٦٩ .

(١٨٦) العين : مزق ٩٥/٥ .

(١٨٧) الفرق لابن فارس ٦٨ ومقاييس اللغة : نجو ٣٩٨/٥ .

(١٨٨) رواه ثابت عن الأصمعي ، انظر : الفرق ٩٨/١ .

(١٨٩) في العين : غوط ٤٣٥/٤ : التغوط : كلمة كناية لفعله .

(١٩٠) الفرق لابن فارس ٦٩ وفقه اللغة للثعالبي ١٧٨ .

ويُقال في [ذوات] الخَفِّ والظَّلْفِ : وَقَدْ بَعَرَتْ تَبَعْرُ بَعْرًا (١٩١) ،
فإذا رَقَّ ، قِيلَ : تَلَطَّ يَتَلَطُّ تَلَطًّا (١٩٢) .

ويقال : الخِثْيُ مِنَ الْبَقْرِ (١٩٣) ، والجميعُ : الأخطاء (١٩٤) . وَخَثَتْ
تَخْثِي خَثْيًا (١٩٥) (المصدر : مفتوح ، والاسم : مكسور) (١٩٦)
وصامَ النَّعَامُ ، وهو صَوْمُهُ (١٩٧) . وهو الْوَنِيمُ مِنَ الذَّبَابِ (١٩٨) .

قال الشعر :

وَقَدْ وَنَمَ الذَّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى
كَأَنَّ وَنِيمَهُ نَقَطُ الْمِدَادِ (١٩٩)
ثُمَّ الْغُلْمَةُ (٢٠٠)

يُقَالُ : قد اغْتَلَمَ الرجلُ غُلْمَةً .

- (١٩١) العين : بحر ١٣١/٢ والفرق لابن فارس ٦٨ وفقه اللغة للثعالبي ١٧٨ .
(١٩٢) الغريب المصنف ٣٦٥ والفرق لابن فارس ٦٩ .
(١٩٣) الفرق لابن فارس ٦٩ وفقه اللغة للثعالبي ١٧٨ .
(١٩٤) الصحاح : خثي ٢٣٢٥/٦
(١٩٥) العين : خثي ٢٩٩/٤ وَفَرَّقَ الخليل في موضع آخر بين البقر فالأهلي يخثي والوحشي
ييعر (انظر : بحر ١٣١/٢)
(١٩٦) الصحاح : خثي ٢٣٢٦/٦
(١٩٧) الغريب المصنف ٣٦٥ والفرق لابن فارس ٦٩ وفقه اللغة للثعالبي ١٧٩ والمخصص ٥٧/٨ .
(١٩٨) الغريب المصنف ٣٦٥ والفرق لابن فارس ٦٩ ومقاييس اللغة : ونم ١٤٦/٦ والتكملة
للمصغاني : ونم ١٦٥/٦ .
(١٩٩) البيت بلا نسبة في الغريب المصنف ٣٦٥ والفرق لثابت ١٠١ وتهذيب اللغة : ونم
٥٣٥/١٥ ونُسِبَ في اللسان : ونم ١٣٠/١٦ للفرزدق وهو في ديوانه ٢١٥/١ تحت
عنوان ما نُسِبَ إليه .
(٢٠٠) مادة هذا الباب رواها ثابت في الفرق ١٠٦/١ ضمن باب سَمَاه « باب الشهوة من
الرجل وغيره » .

وقد شَبِقَ شَبَقاً

وَرَجُلٌ مُغْتَلِمٌ ، وامرأة مُغْتَلِمَةٌ

وَرَجُلٌ شَبِيقٌ ، وامرأة شَبِيقَةٌ (٢٠١) .

: وَقَطَمَ البعيرُ يَقْطُمُ قَطْماً (٢٠٢)

: وَهَاجَ يَهِيْجُ هِجَاجاً ، وَهَيْجاً (٢٠٣)

قال الشاعر :

هَاجَ وَلَيْسَ هَيْجُهُ بِمُؤْتَمَنٍ (٢٠٤)

وَيُقَالُ لِدَوَاتِ الْحَافِرِ : قَدْ اسْتَوْدَقْتَ اسْتِدْقاً ، وَأَوْدَقْتَ ، وَهِيَ وَدِيقٌ ، وَوَدُوقٌ بَيِّنَةُ الْوِدَاقِ (٢٠٥) .

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ : ضَبَعَتْ تَضْبَعُ ضَبْعاً ، وَضَبَعَةٌ (٢٠٦) .

وَيُقَالُ لِلسَّبَاعِ : قَدْ أَجْعَلَتِ اللَّبْوَةُ (٢٠٧) ، وَالْكَلْبَةُ ، وَهِيَ كَلْبَةٌ مُجْعِلٌ (٢٠٨) .

(٢٠١) العين : شبق ٤٦/٥ و : غلم ٤٢٢/٤ وفقه اللغة للثعالبي ٢٥٨ .

(٢٠٢) العين : قطم ١٠٩/٥ .

(٢٠٣) العين : هيج ٦٧/٤ والفرق لابن فارس ٧٤ وفقه اللغة للثعالبي ٢٥٨ .

(٢٠٤) رجز للقلّاح بن حزن والبيت منسوب له في كتاب الشاء للأصمعي ١٠ والفرق لثابت ١٠٧/١ .

(٢٠٥) العين : ودق ١٩٨/٥ والشاء ٥ .

(٢٠٦) العين : ضبع ٢٨٣/١ والشاء ٥ وفقه اللغة للثعالبي ٢٥٩ .

(٢٠٧) الشاء ٥ وفقه اللغة للثعالبي ٢٥٩ .

(٢٠٨) الفرق لابن فارس ٧٤ وفقه اللغة للثعالبي ٢٥٩ .

ويُقال في الغنم : قد استَحَرَمَتِ الماعِزَةُ ، وهي حَرَمَى ،
وَمُسْتَحَرَمَةٌ (٢٠٩) .

وقال الأصمعي : الصارِفُ ليس من كلامِ العرب ، وإنما وَلَدُهُ
أهلُ الأمصارِ .

ويُقال : نَعَجَةٌ حَانٍ (٢١٠) ، كما ترى .

ويُقال : قد هَبَّ التَّيْسُ يَهْبُ هَيْباً ، واهْتَبَّ (٢١١) .

ثُمَّ النِّكَاحُ (٢١٢)

يقال : ناكَ الرجلُ نَيْكاً . وَنَكَحَ يَنْكِحُ نِكَاحاً (٢١٣) وهما سواءُ .

وباضَعَ مِباضَعَةً ، وبِضَاعاً (٢١٤) .

وجامَعَ مُجَامَعَةً (٢١٥)

ولامَسَ لِمَاساً (٢١٦) .

وعَشِي غِشِياناً (٢١٧) .

(٢٠٩) العين : حرم ٢٢٣/٣ والشاء ٥ والغريب المصنف ٣٤٤ عن الأصمعي .

(٢١٠) العين : حنو ٣٠٢/٣ والشاء ٥ والغريب المصنف ٣٤٤ والفرق لابن فارس ٧٤ .

(٢١١) العين : هب ٣٥٦/٣ والفرق لابن فارس ٧٤ وفقه اللغة للثعالبي ٢٥٨ والمخصص

١٧٧/٧ .

(٢١٢) مادة هذا الباب رواها ثابت في الفرق ١٠٨/١ سوى بيت الخطيئة . وعبرة ناك الرجل نيكاً .

(٢١٣) العين : نيك ٤١٢/٥ و : نكح ٦٣/٣ وفقه اللغة للثعالبي ٢٦٢ .

(٢١٤) العين : بضع ٢٨٥/١ .

(٢١٥) العين : جمع ٢٤١/١ .

(٢١٦) الفرق لابن فارس ٧٦ ومقاييس اللغة : لمس ٢١٠/٥ .

(٢١٧) العين : عشي ٤٢٩/٤ .

وقد وَطِئَ الرجلُ المرأةَ .

ويُقالُ لِلنِّكَاحِ : الْبِعَالُ (٢١٨) ، ومنه الحديثُ في أيامِ التشريقِ :
(أَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ) (٢١٩)

قال الحطيئة :

وَكَمْ مِنْ خَصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَرَكْتَهَا
إِذَا اللَّيْلُ أَذْجَى لَمْ تَجِدْ مَنْ تُبَاعِلُهُ (٢٢٠)

ويُقالُ في مَثَلٍ : كَمُعَلِّمَةٍ أُمُّهَا الْبِضَاعُ (٢٢١) .

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ .

ويسمى النِّكَاحُ : الْبَاءَةُ ، [يُقالُ] : وهو ضعيفُ الباءَةِ .

: وكامَ الفرسُ يَكُومُ كَوَمًا (٢٢٢)

: وبِاكَ الحمارُ يَبُوكُ بَوَكًا (٢٢٣) .

ويُقالُ في الْجَمَلِ : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضِرَابًا (٢٢٤) .

وَقَاعٌ يَقْوَعُ قِياعًا .

(٢١٨) العين : بعل ١٥٠/٢ .

(٢١٩) الفائق ١١٩/١ والعين : بعل ١٥٠/٢ .

(٢٢٠) الديوان ٨٠ والفائق ١١٩/١ واللسان : بعل ٦٢/١٣ .

(٢٢١) جمهرة الأمثال ١٥٣/٢ والمستقصى ٣٤٦/٢ ومجمع الأمثال ١٩/٣ .

(٢٢٢) الغريب المصنف ٣٦٣ والفرق لابن فارس ٧٦ وفقه اللغة للثعالبي ٢٦٢ .

(٢٢٣) في فرق ثابت ١١٣/١ « كام الفرس ... وكذلك باكها : إذا أتاها مرةً بعدَ مرةٍ » .

وانظر فقه اللغة للثعالبي ٢٦٢ .

(٢٢٤) الفرق لابن فارس ٧٦ .

وَقَعًا يَقَعُونَ قُعُورًا (٢٢٥) .

وَطَرَقَهَا الْفَحْلُ ، وَأَطَرَقْتُهُ أَنَا .

ويقال : أَطَرَقَنِي فَحْلَكَ (٢٢٦) .

ويقال : حَقَّةٌ طُرُوقَةٌ الْفَحْلِ ، أَي : بَلَّغَتْ فِيهِ يَطْرُقُهَا الْفَحْلُ .

وَيُقَالُ : سَفَدَ التَّيْسُ سِفَادًا .

وَقَرَعَ قَرْعًا (٢٢٧) .

وَيُقَالُ فِي الْكَلْبِ : عَاطَلَ مُعَاطِلَةً ، وَعِظَالًا (٢٢٨) ،

قال أبو الزحف :

تَمْشِي الْكَلْبَ ذَنَا لِلْكَلْبَةِ

يَنْغِي الْعِظَالَ مُضْجِرًا بِالسَّوَاءِ (٢٢٩)

وَيُقَالُ لِلسَّبَاعِ أَيْضًا : تَنْزَوْنَزًا ، وَتُزُورًا .

وقال بعضهم لكل فَحْلٍ : يَنْزُومَا خِلا الْجَمَلِ .

وَيُقَالُ لِلطَّائِرِ : قَمَطَ يَقْمُطُ قَمْطًا .

وَسَفَدَ يَسْفُدُ سِفَادًا (٢٣٠) .

(٢٢٥) العين : قعو ١٧٦/٢ والغريب المصنف ٣٦٣ وفي الفرق لثابت (وهو إرساله نفسه على الناقة عند الضراب) .

(٢٢٦) العين : طرق ٩٨/٥ وإصلاح المنطق ٤٤ ومعناه : ادفعه إليّ حتى يضرب نوقي .

(٢٢٧) العين : قرع ١٥٦/١ والفرق لابن فارس ٧٦ .

(٢٢٨) العين : عطل ٨٥/٢ والفرق لابن فارس ٧٦ وفقه اللغة للثعالبي ٢٦٢ .

(٢٢٩) الفرق لثابت ١١٥/١ واللسان : عطل ٣٨٤/١٣ .

(٢٣٠) العين : قمت ١١١/٥ والغريب المصنف ٣٦٣ والصحاح : قمت ١١٥٤/٣ وفقه اللغة

للثعالبي ٢٦٢ وفيه : سفد الطائر ، قمت الديك .

وهذا البابان (٢٣١) يتشابه بعض ما فيهما ويتقارب .

ثُمَّ الْحَمْلُ (٢٣٢)

يُقَالُ : حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ ، وَحَبِلَتْ ، وَامْرَأَةٌ حَامِلٌ ، وَحُبْلَى (٢٣٣) .

: وَكَلْبَةٌ مُجِحٌّ (٢٣٤) ، وَذُبَّةٌ مُجِحٌّ ، وَلِلسَّبَاعِ كُلُّهَا مُجِحٌّ (٢٣٥) .

قال الباهلي : قال أبو زيد : (٢٣٦) يُقَالُ حُبْلَى فِي كُلِّ ذَاتٍ ظَفِيرٍ ،
وَأُنْشِدَ :

أَوْ ذِيخَةٍ حُبْلَى مُجِحٌّ مُقَرَّبٌ (٢٣٧)

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ مُثْقَلٌ ، وَقَدْ أَثْقَلَتْ : إِذَا عَظُمَ بَطْنُهَا مِنْ

الْحَمْلِ (٢٣٨) ، وَمِنْهُ ﴿ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا ﴾ (٢٣٩)

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ أَيْضاً إِذَا عَظُمَ بَطْنُهَا مِنَ الْحَمْلِ : فَرَسٌ عَقُوقٌ ،

(٢٣١) يريد بابي الغلظة والنكاح .

(٢٣٢) مادة هذا الباب رواها ثابت متفرقة في بابين هما : باب الحمل ، وباب سقوط الولد لغير

تمام (انظر : الفرق ١ / ١١٥ - ١٢٠) .

(٢٣٣) الفرق لثابت ١ / ١١٥ والفرق لابن فارس ٧٦ .

(٢٣٤) الفرق لثابت ١ / ١١٩ .

(٢٣٥) الغريب المصنف ٣٦٤ عن الأضمعي .

(٢٣٦) هو سعيد بن أوس المعروف بأبي زيد الأنصاري الرواية وصاحب النوادر ولد سنة ١٢٢ هـ

وتوفي سنة ٢١٥ هـ (انظر ترجمته في : بغية الوعاة ٢٥٥) .

(٢٣٧) بلا نسبة في المخصص ٨ / ٥٨ وفيه عن أبي زيد : كل ذات ظلف حُبْلَى والذبيخة أنثى الضبع .

(٢٣٨) العين ٥ / ١٣٧ والفرق لثابت ١ / ١١٥ والمخصص ١ / ١٨ .

(٢٣٩) الأعراف / ١٨٩ .

وقد أَعَقَّتْ تَعَقُّ إِعْقَاقًا ، وهي مُعِقٌّ (٢٤٠) .

فإذا دَنَا نَتَاجُهَا فهي : مُقَرَّبٌ (٢٤١) ، وكذلك الشاة (٢٤٢) .

ويُقالُ : أَدْنَتِ الناقةُ ، وهي ناقةٌ مُدْنِيَةٌ ، والجميعُ : مَدَانٍ (٢٤٣) ،
فاعْلَمُ .

ويُقالُ : أَمَكَّنَتِ الضَّبَّةُ والجَرادةُ : إذا اجْتَمَعَ البَيْضُ في
بطونهما (٢٤٤) .

ويُقالُ للبيضِ : المَكْنُ والمَكْنُ .

ويُقالُ : ضَبَّةٌ مَكُونٌ (٢٤٥) .

وقال أعرابيٌّ : ضَبَّةٌ مَكُونٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَجَاجَةٍ سَمِينَةٍ .

ويُقالُ : أُرْتَجَبَتِ الدجاجةُ : إذا امْتَلَأَ بَطْنُهَا بَيْضًا (٢٤٦) .

(٢٤٠) الفرق لثابت ١١٦/١ وانظر : العين : ع ٦٢/١

(٢٤١) العين : قرب ١٥٤/٥ والابل للأصمعي ١٤٠ والفرق لثابت ١١٦/١ .

(٢٤٢) الشاة ٦ .

(٢٤٣) الابل ١٤٠ ، ١٤٥ والغريب المصنف ٢٩٢ والفرق لثابت ١١٧ .

(٢٤٤) الفرق لثابت ١١٩/١ .

(٢٤٥) العين : مكن ٣٨٧/٥ والغريب المصنف ٣٦١ والفرق لثابت ١١٩ ، ١٢٠ ومقاييس

اللغة : مكن ٣٤٣/٥ .

(٢٤٦) الفرق لثابت ١٢٠ .

ثُمَّ الْوَلَادَةُ بَعْدَ الْحَمْلِ (٢٤٧)

وَيُقَالُ : وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ ، وَوَضَعَتْ (٢٤٨) ، وَقَالَ اللَّهُ جَلِ شَأْؤُهُ .

﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ ﴾ (٢٤٩)

وَيُقَالُ : قَدْ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ ، وَنُفِسَتْ نِفَاسًا

وَهِيَ امْرَأَةٌ نُّفَسَاءُ : وَهِيَ فِي نِفَاسِهَا مَا لَمْ تَطْهَرْ مِنَ الْوَلَادَةِ .

وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ : مَنْفُوسٌ (٢٥٠) .

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغيرِ تَمَامٍ : أَسْقَطَتْ إِسْقَاطًا ،

وَالْوَلَدُ : سَقَطَ ، وَسَقَطَ ، وَسُقِطَ (٢٥١) .

وَيُقَالُ : نَتَجَتِ الْفَرَسَ ، وَقَدْ نَتَجَتْهَا أَنَا (بغير ألف) (٢٥٢) ،

وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ نَتَجَتْ (٢٥٣) .

وَإِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغيرِ تَمَامٍ قِيلَ : أَعْجَلَتْ ، وَأَخْدَجَتْ ، وَخَدَجَتْ

إِخْدَاجًا وَخِدَاجًا ، وَالْوَلَدُ خَدِيجٌ وَمُخْدَجٌ (٢٥٤) .

(٢٤٧) مادة هذا الباب رواها ثابت في بايين هما : باب سقوط الولد لغير تمام ، وباب الولادة

(انظر : الفرق ١١٧/١ - ١٢٢) .

(٢٤٨) الفرق لثابت ١٢٠/١ .

(٢٤٩) آل عمران ٣٦ .

(٢٥٠) الفرق لثابت ١٢٠/١ ، والفرق لابن فارس ٧٩ وفقه الثعالبي ٢٦٦ .

(٢٥١) خلق الانسان ١٥٩ والفرق لثابت ١١٧/١ وانظر: المثلث للبطلبيوسي ٤٣٠/٢ واصلاح

المنطق ٨٥ وفي العين : سقط ٧١/٥ لغتان : السَّقَطُ والسُقُطُ .

(٢٥٢) العين : نتج ٩٢/٦ والفرق لثابت ١٢٠/١ .

(٢٥٣) العين نتج ٩٢/٦ والفرق لثابت ١٢١/١ والشاء ٦ .

(٢٥٤) العين : خدج ١٥٧/٤ والغريب المصنف ٢٩١ ، والفرق لثابت ١١٨/١ والفرق لابن

فارس ٧٩ .

والخِداجُ في الشاء أيضاً (٢٥٥) .

ويُقال في الشاء والبقر : قد وَلَدَتْ ، وَوَضَعَتْ (٢٥٦) ، وَأَجْهَضَتْ : إذا أَلْقَتْ لغير تمام .

ويُقال في السباع أيضاً : وَضَعَتْ (٢٥٧) .

ويجوزُ « وَضَعَتْ » في الإنسان (٢٥٨) وفي كُلِّ حَامِلٍ .

ويُقال للشاة إذا وَضَعَتْ : شاة رُبِّي (٢٥٩) ، وهي « العائذُ » (٢٦٠) أيضاً ، وَجَمْعُ الرُّبَى : الرُّبَابُ (٢٦١) ، والمصدرُ : الرُّبَابُ (٢٦٢) .
وقال الراجز :

حنين أمَّ البَوِّ في ربابها (٢٦٣)

ويُقال : هي في ربابها (٢٦٤) ، كما يُقال للمرأة في نفاسها ،
وَجَمْعُ عائِذٍ : عَوَائِذُ ، وَعُوذُ (٢٦٥) .

(٢٥٥) العين : خدج ١٥٨/٤ والغريب المصنف ٢٩١ .

(٢٥٦) الفرق لثابت ١٢١/١ .

(٢٥٧) الفرق لثابت ١٢٢/١ .

(٢٥٨) مقاييس اللغة : وضع ١١٧/٦ .

(٢٥٩) الشاء ٧ وفيه : ويقال للشاة إذا ولدت ثم أتى لها عشرة أيام . . . شاة رُبِّي .

(٢٦٠) الفرق لثابت ١٢١/١ والكامل ٦٦/٣ ، ٣٩/٤ وفيه : العائذ : الحديثة التناج .

(٢٦١) الشاء ٧ وفيه : وهذه حروف شواذٌ ليس في الجمع غيرها : رُبِّي ورُبَابُ

(٢٦٢) الفرق لثابت ١٢١/١ والفرق لابن فارس ٧٩ .

(٢٦٣) الرجز غير منسوب في الفرق لثابت ١٢١/١ والغريب المصنف ٣٤٤ وتهذيب اللغة :

رب ١٨١/١٥ والمخصص ١٧٨/٧ واللسان : رب ٣٧٩/١ .

(٢٦٤) الفرق لابن فارس ٧٩ .

(٢٦٥) العين : عوذ ٢٢٩/٢ والفرق لثابت ١٢١/١ .

ثُمَّ أَسْمَاءُ أَوْلَادِهَا (٢٦٦)

يُقَالُ لَوْلَدِ الْإِنْسَانِ : الْغَلَامُ ، وَالْجَارِيَةُ (٢٦٧) .

وَلَوْلَدِ الْفَرَسِ : الْمُهْرُ ، وَالْأُنْثَى : مُهْرَةٌ ، وَجَمْعُ مَهْرٍ : مِهَارٌ ،
وَأُمِّهَارٌ ، وَجَمْعُ مُهْرَةٍ : مُهَرٌّ (٢٦٨) ،

قَالَ الشَّاعِرُ : خُوصاً يُسَاقِطُنَ الْمِهَارَ وَالْمُهْرَ (٢٦٩)

وَقَالَ الْآخَرُ : يَقْذِفُنَ بِالْمُهْرَاتِ وَالْأُمِّهَارِ (٢٧٠)

وَيُقَالُ لَهُ مِنَ الْحِمَارِ : الْجَحْشُ ، وَالْأُنْثَى : جَحْشَةٌ ، وَالْجَمْعُ :
جَحَاشٌ (٢٧١) ،

وَالْفُلُوْ (تَقْدِيرُهُ : عَدُوٌّ) : وَلَدُ الْفَرَسِ إِذَا فُلِيَ أَي : قُطِمَ (٢٧٢) ،
وَأَصْلُ الْفِلَاءِ : الْفِطَامُ .

(٢٦٦) أغلب مادة هذا الباب رواها ثابت في الفرق ٦١/٢ - ٧٧ ضمن باب كبير سَمَاءُ « باب
أَسْمَاءُ الْأَوْلَادِ » .

(٢٦٧) العين : غلم ٤/٢٢٢ والفرق لثابت ٦١/٢ والفرق لابن فارس ٨٦ .

(٢٦٨) الفرق لثابت ٦١/٢ والفرق لابن فارس ٨٧ والمخصص ٦/١٣٧ وفقه الثعالبي ١٤٦ .

(٢٦٩) البيت للمعجاج وهو في ديوانه ٢٢ وبلا نسبة في الفرق لثابت ٦١/٢ .

(٢٧٠) عجز بيت نُسِبَ لِلرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ كَمَا فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ لِلتَّبْرِيزِيِّ ٣/٣٥ وَاللِّسَانُ :

مَهْرٌ ٧/٣٥ ، وَنُسِبَ أَيْضاً لِقَيْسِ بْنِ زَهْرٍ كَمَا فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ : عَدَفٌ ٢/٢٢٥

وَاللِّسَانُ : عَدَفٌ ١١/١٤٠ .

وَبَلَا نِسْبَةً فِي الْعَيْنِ : مَصْعٌ ١/٣١٧ وَاصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٣٩٠ وَمَقَابِيسُ اللُّغَةِ ٤/٢٤٥ .

وَصَدَرَ الْبَيْتُ : وَبِجَنَابَاتٍ مَا يَذْقَنُ عَدَوْفًا ، وَبِرَوَايَةِ أُخْرَى (عَدَوْفَةٌ)

(٢٧١) العين : جحش ٣/٦٨ وما خالف الإنسان فيه الهيمه لقطرب ٣٨٠ والغريب المصنف

٣٥٨ والفرق لثابت ٢/٦٣ والفرق لابن فارس ٨٧ .

(٢٧٢) الخيل للأصمعي ٧ والفرق لثابت ٢/٦٢ والمخصص ٦/١٣٧ والفرق لابن فارس

وقد يُقال لها قبل أَنْ تُفْطَمَ : الفِلاءُ ، والأفلاءُ ،

قال زهير :

تَنْبِذُ أَفْلَاءِهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ
تَنْقُرُ أَعْيُنُهَا الْعِقْبَانُ وَالرَّخْمُ (٢٧٣)

وَيُرَوَّى : تَنْتَخُ (٢٧٤) ، أَي : تستخرج ، وَيُسَمَّى المنقاش من
هذا : المتناخ (٢٧٥) .

فَجَعَلَ مَا فِي بَطُونِهَا أَفْلَاءً .

وَيُقَالُ لَهُ مِنَ الشَّاةِ : السَّخْلَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى (٢٧٦) ، وَقَدْ قَالُوا :
سَخْلَةٌ ، وَسَخْلٌ ، وَالْجَمْعُ : سَخَالٌ .

وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ [مِنَ الْمَعَزِ] (٢٧٧) : الْجَذْيُ ، وَلِلْأُنْثَى :
عَنَاقُ (٢٧٨) .

وَيُقَالُ لَوْلَدِ النَّاقَةِ : الْحَوَارُ ، وَالْجَمِيعُ : الْحِيرَانُ (٢٧٩) ، فَإِذَا فُصِّلَ
عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ : فَصِيلٌ (٢٨٠) ، وَالْجَمِيعُ : الْفِصَالُ ، وَالْأُنْثَى : حُورَةٌ ،

(٢٧٣) الديوان ١٥٤ والحيوان ٣٤١/٦ والفرق ثابت ٦٢/٢ .

(٢٧٤) مقاييس اللغة : نتخ ٣٨٦/٥ واللسان : نتخ ٢٧/٤ .

(٢٧٥) شرح ديوان زهير لثعلب ١٥٤ ومقاييس اللغة : نتخ ٣٨٦/٥ .

(٢٧٦) الغريب المصنف ٣٤٦ والفرق لابن فارس ٩٠ .

(٢٧٧) زيادة من رواية الكتاب الثانية وكتاب الشاء ٧ وانظر : العين : جدى ١٦٧/٦ .

(٢٧٨) الشاء ٧ والغريب المصنف ٣٤٧ والفرق لابن فارس ٩٠ .

(٢٧٩) اصلاح المنطق ١٠٦ ، ١٦٦ والفرق لثابت ٦٥/٢ والتكملة : حور ٤٨٥/٢
والمخصص ٢٠/٧ .

(٢٨٠) الفرق ثابت ٦٥/٢ والفرق لابن فارس ٨٨ .

وفَصِيلَةٌ ، وَفُضْلَانٌ ، وَفُضْلَانٌ (٢٨١)

وَالطَّلَا : الْوَلَدُ مِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ سَاعَةً تُلْقِيهِ أُمُّهُ (٢٨٢) ، وَيُنْتَى :
طَلْيَانٌ ، وَيُجْمَعُ : أَطْلَاءٌ .

قال زهير :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً

وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمٍ (٢٨٣)

وَيُقَالُ لَوَلَدِ الضَّانِ : الرَّخْلُ ، وَالْجَمِيعُ : الرَّخَالُ (٢٨٤)

وَالْفَرِيرُ ، وَالْجَمِيعُ : الْغَرَارُ (٢٨٥)

وَيُقَالُ لَوَلَدِ الْبَقْرِ : الْعِجْلُ ، وَالْأُنْثَى : عَجَلَةٌ ،

وَيُقَالُ أَيْضاً : عَجُولٌ ، وَالْجَمِيعُ : عَجَاجِيلُ (٢٨٦)

وَيُقَالُ لَوَلَدِ الظَّبْيَةِ : الْغَزَالُ ، وَالْأُنْثَى : غَزَالَةٌ ، وَالْجَمِيعُ :

غَزْلَانٌ .

(٢٨١) العين : قرح ٤٣/٣ والفرق لثابت ٦٥/٢ .

(٢٨٢) ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٨١ والوحوش للأصمعي ٣٦٥ والفرق لابن فارس ٩٠
والمخص ١٨٤/٧ .

(٢٨٣) الديوان ٥ والوحوش للأصمعي ٣٦٥ والفرق لثابت ٧٣/٢ وجمهرة اللغة ٢٣٨/٢
وتهذيب اللغة : خلف ٣٩٩/٧ والصحاح : خلف ١٣٥٥/٤ وشرح القصائد التسع
٢٩٩ .

(٢٨٤) الفرق لثابت ٧-١٢ والفرق لابن فارس ٩١ .

(٢٨٥) ما خالف الانسان فيه البهيمة ٣٨١ والوحوش ٣٦٤ والفرق لثابت ٧١/٢ والفرق لابن
فارس ٩١ .

(٢٨٦) ما خالف الانسان فيه البهيمة ٣٨١ والوحوش ٣٦٤ وفيه أيضاً ذكر الأصمعي اسماً آخر
هو الحسيلة .

وَيُقَالُ لَهُ : الرِّشَاءُ (مهموز) .

وَالْخِشْفُ ، وَالْأَنْثَى : خِشْفَةٌ (٢٨٧) .

وَيُقَالُ لَوْلَدِ الْأَرْوَى : الْغُفْرُ (٢٨٨) .

وَلَوْلَدِ الْأَسَدِ : شِبْلٌ ، وَالْجَمْعُ : أَشْبَالُ (٢٨٩) ، وَشُبُولٌ .

وَالْجِرْوُ ، وَالْجَمِيعُ : الْجِرَاءُ ، وَأَدْنَى الْعَدَدِ : أَجْرٍ كَمَا تَرَى ،
وَالْجِرْوُ يَجُوزُ فِي السَّبَاعِ كُلِّهَا (٢٩٠) ، قَالَ زَهِيرٌ :

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ حِينَ تَتَجَهُّ إِلـ

أَبْطَالُ مَنْ لَيْثٌ أَبِي أَجْرٍ (٢٩١)

وَيُقَالُ لَوْلَدِ الضَّبُعِ : الْفُرْعُلُ (٢٩٢) ، وَالْجَمِيعُ : الْفَرَاعِلُ (٢٩٣) .

(٢٨٧) ما خالف الانسان في البهيمه ٣٨٣ والوحوش ٣٦٨ والفرق لثابت ٧٢/٢ والفرق لابن فارس ٨١ وفقه الثعالبي ١٤٦ .

(٢٨٨) العين : غفر ٤٠٧/٤ وما خالف الانسان فيه البهيمه ٣٨٤ والغريب المصنف ٣٦٦ والفرق لابن فارس ٨٢ والمخصص ٣١/٨ وفقه الثعالبي ١٤٦ .

(٢٨٩) ما خالف الانسان ٣٨٤ والوحوش ٣٧٥ والفرق لثابت ٧٤/٢ والفرق لابن فارس ٨١ وفقه الثعالبي ١٤٦ .

(٢٩٠) الفرق لثابت ٧٤/٢ .

(٢٩١) الديوان ٩٤ والعين : جرو ١٧٥/٦ والفرق لثابت ٧٤/٢ .

(٢٩٢) العين : فرعل ٣٤٣/٢ والوحوش ٣٧٨ والغريب المصنف ٣٦٦ والفرق لثابت ٧٥/٢ والفرق لابن فارس ٨١ .

(٢٩٣) ما خالف الانسان فيه البهيمه ٣٨٧ والفرق لثابت ٧٥/٢ وفقه الثعالبي ١٤٦ .

ويُقال لِوَلَدِ الثعلبِ : التَّفْلُ ، والتَّفْلُ ، والتَّفْلُ ، ثلاث لغاتٍ (٢٩٤) .

ويُقال لِوَلَدِ الخنزيرِ : الخَنُوصُ ، والجميعُ : الخنايصُ (٢٩٥) .

ويُقال لِوَلَدِ القِرْدِ : القِشَّةُ (٢٩٦) ، ويُقال للصبي إذا عُرِفَ بالكَيْسِ : هو أَكَيْسٌ مِنْ قِشَّةٍ عَلَى وَجْهِ الأرضِ (٢٩٧) .

وَالسَّمْعُ : بَيْنَ الذَّنْبِ وَالضَّبْعِ (٢٩٨) .

ويُقال لِوَلَدِ الأرنبِ الذَّكَرِ : الخُزْرُ (٢٩٩) ، والأُنثى : خِرْنَقُ (٣٠٠) والجميعُ : الخرائقُ .

(٢٩٤) كذا في فرق ثابت ٧٥/٢ وذكر الأصمعي في الوحوش ٣٧٩ لغتين فحسب أما قطرب فذكر خمس لغات هي : تَفْلُ ، وَتَفْلُ ، وَتَفْلُ ، وَتَفْلُ ، وَتَفْلُ . (انظر : ما خالف الانسان فيه البهيمه ٣٨٦) .

(٢٩٥) العين : خنص ١٨٨/٤ والغريب المصنف ٣٦٦ والفرق لثابت ٧٦/٢ والفرق لابن فارس ٨٢ والمخصص ٧٤/٨ .

(٢٩٦) الفرق لثابت ٧٦/٢ وفيه أيضاً وفي الغريب المصنف ٣٦٣ والفرق لابن فارس ٥٦ ومقاييس اللغة : قش ١٠/٥ (أَنَّ الْقِشَّةَ : القردة الأنثى) .

(٢٩٧) المستقصى ٢٩٧/١ ومجمع الأمثال ٧٢/٣ وجمهرة الأمثال ١٧٥/٢ .

(٢٩٨) العين : سمع ٣٤٩/١ والغريب المصنف ٣٦٧ .

(٢٩٩) العين : خز ١٣٦/٤ والبيان والتبيين ٣١/١ والغريب المصنف ٣٦١ .

(٣٠٠) في العين : خرنق ٣٢١/٤ والفرق لابن فارس ٨١ أَنَّ الخرنق ولد الأرنب ، وأما قطرب فقد ذكر الاسمين الخُزْرُ والخرنق لولد الأرنب .

وَيُقَالُ لَوْلَدِ الْفَأْرَةِ : الدَّرْصُ ، والجميعُ : أدْرَاصُ (٣٠١) .
وَيُقَالُ لَوْلَدِ الضَّبِّ : الحِجْلُ ، والجميعُ : حِجْلَةٌ (٣٠٢) .
وَيُقَالُ لَوْلَدِ النِّعَامِ : الرُّأْلُ ، والجميعُ : الرُّئَالُ (٣٠٣) .
والدَّرْدَقُ : الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (٣٠٤) .
وَيُقَالُ فِي الطَّيْرِ كَلَاءٌ : الْفِرَاحُ إِلَّا فِي الدَّجَاجِ ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ :
الْفَرَارِيحُ (٣٠٥) .

وَتُسَمَّى فَرْخُ الْحُبَارَى : النَّهَارُ (٣٠٦) .

ثُمَّ أَسْمَاءُ جَمَاعَاتِ الْأَشْيَاءِ

يُقَالُ : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ .
وَقَطِيعٌ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ (٣٠٧) ، وَسِرْبٌ (٣٠٨) [أَيْضاً] .
وَيَجُوزُ السَّرْبُ فِي الطَّيْرِ وَغَيْرِهَا (٣٠٩) أَيْضاً ، وَالْجَمِيعُ :
السُّرُوبُ .

- (٣٠١) الفرق ثابت ٧٦/٢ والفرق لابن فارس ٨٢ وفقه الثعالبي ١٤٦ .
(٣٠٢) العين : حصل ١٣٩/٣ والفرق لثابت ٧٥/٢ والفرق لابن فارس ٨٢ .
(٣٠٣) ما خالف الانسان ٣٨٨ والوحوش ٣٧٢ والفرق لثابت ٧٧/٢ وفقه الثعالبي ١٤٦ .
(٣٠٤) العين : دردق ٢٦٠/٥ وفيه : الدردق والجميع : الدرداق : وهو صغار الابل
والناس . وفي ما خالف الانسان ٣٨٨ : الدردق : صغار النعام .
(٣٠٥) المخصص ١٢٧/٨ الفرق لثابت ٧٧/٢ وفقه الثعالبي ١٤٦ .
(٣٠٦) الفرق لثابت ٧٧/٢ والفرق لابن فارس ٨٣ والمخصص ١٥٨/٨ .
(٣٠٧) العين : قطع ١٣٨/١ والغريب المصنف ٣٥٢ .
(٣٠٨) الوحوش ٣٦٦ .
(٣٠٩) ما خالف الانسان ٣٨٩ والوحوش ٣٦٦ والفرق لثابت ٨١/٢ ، ٨٤ والفرق لابن
فارس ١٠٠ .

والأجل : القطيع من الظباء (٣١٠) .

والعائنة : [القطيع] من الحمير (٣١١) .

ويقال : ذود من الإبل (٣١٢) ، لما بين الثلاثة إلى العشرة .

ويقال في مثل : الذود إلى الذود إبل (٣١٣) ، أي : إذا جمع القليل إلى القليل صار كثيراً .

وهجمة لما دون المائة (٣١٤) .

وهنيئة : المائة (٣١٥) ، لا تنصرف لأنها معرفة .

والصبة (٣١٦) والصرمة : القليل أيضاً ،

ويقال : رجل مضرم : إذا كانت له صرمة (٣١٧) .

(٣١٠) ما خالف الانسان ٣٨٩ والوحوش ٣٦٦ وفي العين : أجل ١٧٩/٦ الأجل : القطيع من بقر الوحش ، وانظر : الغريب المصنف ٣٥٧ والفرق ثابت ٨٤/٢ ، وفقه اللغة للثعالبي ٣٣٢ .

(٣١١) العين : عون ٢٥٤/٢ وما خالف الانسان ٣٨٨ والفرق لثابت ٨٢/٢ والفرق لابن فارس ١٠٠ وفقه الثعالبي ٣٣٢ .

(٣١٢) الإبل ١٥٧ والفرق لثابت ٧٧/٢ والفرق لابن فارس ٩٩ والمخصص ١٢٨/٧ وفقه الثعالبي ٣٣١ .

(٣١٣) جمهرة الأمثال ٤٦٢/١ ومجمع الأمثال ٦/٢ والإبل ١١٥ والفرق لثابت ٧٧/٢ .

(٣١٤) الإبل ١٥٧ والفرق لثابت ٧٨/٢ عن الأصمعي وفقه الثعالبي ٣٣١ .

(٣١٥) العين : هجم ٣٩٥/٣ والإبل ١٥٧ والفرق لثابت ٧٨/٢ وعن الجاحظ أن الهجمة : قطعة من النوق فيها فحل (انظر : البيان والتبيين ١٥٧/١) وانظر : فقه الثعالبي ٣٣١ .

(٣١٦) الصبة عند الأصمعي قطعة قدر عشرين ونحوها (الشاء ١٨) وذكر أيضاً أنها تصل إلى الأربعين (الإبل ١٥٧) وهي كذلك عند أبي زيد (انظر : الغريب المصنف

٣٥١ ، والفرق لثابت ٨٢/٢) .

(٣١٧) الفرق لثابت ٧٨/٢ عن الأصمعي .

والكَوْرُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ (٣١٨) والبقرِ ، والجميع : الْأَكْوَارُ

قال أبو ذؤيب :

وَلَا مُشِيبٌ مِنَ الشَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ عَنْ كَوْرِهِ كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ وَالطَّرْدُ (٣١٩)

وقال آخر : فِي عَطَنِ دَعَثَرُهُ الْأَكْوَارُ (٣٢٠)

وَيُقَالُ : قَوَّطُ مِنَ الْغَنَمِ (٣٢١) .

وَأَنشَدَ : مَا رَاعَنِي إِلَّا جَنَاحُ هَابِطَا

عَلَى الْبَيْوتِ قَوَّطُهُ الْعُلَابِطَا (٣٢٢)

وَيُقَالُ لِلْقَطِيعِ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ : الصَّوَارُ (٣٢٣) (مكسور) ،

وَرَبْرَبٌ (٣٢٤) أَيْضاً .

(٣١٨) العين : كور ٤٠١/٥ والفرق لثابت ٧٩/٢ والفرق لابن فارس ١٠٠ .

(٣١٩) ديوان الهذليين ٩ برواية (ولا شوب) وكذا في اللسان : كور ٤٧١/٦ وبرواية

الأصمعي في التمرق لثابت ٧٩/٢ والصحاح : كور ٨١٠/٢ واللسان : كور

٤٧١/٦ .

(٣٢٠) رجز بلا نسبة في الفرق لثابت ٧٩/٢ وقبلة : وبركت كأنها الأمار .

(٣٢١) العين : قوط ١٩٤/٥ والشاء ١٨ والوحوش ٣٧٦ والفرق لثابت ٨٢/٢ وفقه الثعالبي

٣٣١ .

(٣٢٢) الرجز بلا نسبة في نوادر أبي زيد ٤٧٥ والخصائص ٢١١/٢ والمحتسب ٩٢/١ وأما

ابن الشجري ٣٨٦/١ واللسان : لعط ٢٦٧/٩ وفي الأمالي : العلابط : القطيع

الضخم من الغنم : والقوط : القطيع من الغنم يكون ضخماً وغير ضخم فلذلك وصفه

بالعلاط .

(٣٢٣) العين : أجل ١٧٩/٦ وما خالف الانسان ٣٨٩ والفرق لثابت ٨٣/٢ والفرق لابن

فارس ١٠٠ .

(٣٢٤) الوحوش ٣٦٦ والغريب المصنف ٣٥٧ والفرق لثابت ٨٤/٢ والفرق لابن فارس ١٠٠

وفقه اللغة للثعالبي ٣٣٢ .

ثُمَّ الْأَصْوَاتُ

يُقَالُ : قَدْ صَهَلَ الْفَرَسُ يَضْهِلُ صَهِيلًا (٣٢٥) . وَحَمَحَمَ حَمَحَمَةً :
إذا كَانَ دُونَ الصَّهِيلِ (٣٢٦) .

وَيُقَالُ فِي الْحِمَارِ : نَهَقَ يَنْهَقُ نَهَيْقًا (٣٢٧) ، وَشَحَجَ يَشْحَجُ شَحِيجًا
وَشَحَاجًا (٣٢٨) .

قَالَ الْعَجَاجُ : كَأَنَّ فِيهِ إِذَا مَا شَحَجَا (٣٢٩)

وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْبَغْلِ أَيْضًا (٣٣٠) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

خَلَعُوا أَرْسَنَ الْجِيَادِ وَمَرَّوَا قَارْنِيهَا بِشَاحَجَاتِ الْبَغَالِ
وَيُقَالُ فِي [ذَوَاتِ] الْخَفِّ :

قَدْ رَغَا الْبَعِيرُ يَرْغُو رُغَاءً (٣٣١) ، وَجَرَجَرَ جَرْجَرَةً (٣٣٢) ،

قَالَ : قَدْ جَرَجَرَ الْعَوْدُ فَرِذَّهُ ثِقْلًا (٣٣٣)

فَهَذَا مِنَ الْجَزَعِ ،

(٣٢٥) العين : صهل ٤١٣/٣ والفرق لابن فارس ٧٠ .

(٣٢٦) العين : حم ٣٥/٣ والفرق لابن فارس ٧٠ .

(٣٢٧) العين : نهق ٣٦٩/٣ واصلاح المنطق ١٠٨ والفرق لابن فارس ٧١ .

(٣٢٨) العين : شجع ٦٨/٣ وما خالف الانسان ٣٩٠ واصلاح المنطق ١٠٨ .

(٣٢٩) الديوان ٣٧٣ والكامل ٢٨٤/١ ، ١٢٢/٣ .

(٣٣٠) العين : شجع ٦٨/٣ واصلاح المنطق ١٠٨ والفرق لابن فارس ٧١ .

(٣٣١) الفرق لابن فارس ٧٠ .

(٣٣٢) العين : جر ١٤/٦ وفيه : الجرجرة : تردّد هدير البعير في حنجرتة وشقشقتة ثم يخرجها
فيهدر .

(٣٣٣) مثل ورد في اللسان : عود ٣١٦/٤ برواية (فزذه وقرا) .

وَهَدَرَ يَهْدِرُ هديرًا : إذا هاجَ (٣٣٤) .
ويقال للناقة إذا مَدَّت صوتها في إثرٍ وَلَدِها : حَنَّتْ تَحْنُ
حَنِينًا (٣٣٥) .

وقد تُغَيِّبُ الشاةُ تَتَغَوُّ تَغَاءً (٣٣٦) .
ويُقالُ ذلك في الضائنة ، والمَعَزِ ، والظباء (٣٣٧) ،
ثم يَتَفَرَّقُ :
فَيُقالُ للضائنة : قد جَارَتْ ، وثَأَجَتْ ، وخَارَتْ (٣٣٨) .
ويُقالُ في البَقَرِ : قد جَارَتْ أيضًا ، وخَارَتْ تَخُورُ خُوارًا (٣٣٩) ،
ومنه قوله تعالى : ﴿ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُوارٌ ﴾ (٣٤٠) .
ويقال للضائنة [أيضًا] : قد يَعَرَّتْ تَعَرُّ يَعَارًا (٣٤١) .
ويُقال : للظبي : بَغَمٌ يَبْغُمُ بَغامًا (٣٤٢) .

-
- (٣٣٤) العين : هدر ٢٢/٤ والفرق لابن فارس ٧٠ .
(٣٣٥) العين : حن ٢٩/٣ .
(٣٣٦) الفرق لابن فارس ٧٠ .
(٣٣٧) الفرق لابن فارس ٧٠ .
(٣٣٨) ما خالف الانسان ٣٩٠ .
(٣٣٩) ما خالف الانسان ٣٩٠ والفرق لابن فارس ٧٠ وفقه الثعالبي ٣١٨ .
(٣٤٠) طه/٨٨ وتقام الآية ﴿ فأخرجهم عجلًا جسدًا له خوارٌ فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي ﴾ .
(٣٤١) نوادر أبي زيد ٢١٢ والعين يعر ٢٤٣/٢ .
(٣٤٢) العين : بغم ٤٢٨/٤ وما خالف الانسان ٣٩٠ والفرق لابن فارس ٧٠ والمخصص ٢٨/٧ .

ويُقال : البغامُ في الإبل (٣٤٣) أيضاً قال :

حَسِبْتُ بُغَامَ راحِلتي عَناقاً وما هي وَبَّ غيركَ بالعَناقِ (٣٤٤)
يريدُ : صوتَ عَناقٍ .

ويُقال للظبي : نَزَبَ يَنْزِبُ نَزِيهاً وَنُزَاباً (٣٤٥) .

ويُقال للتيس : نَبَّ يَنْبُ نَبِيهاً (٣٤٦) .

ويُقال للظبي كذلك .

ثُمَّ أصوات الطير

يُقال : صَرَصَرَ البازي ، والصَّفَر (٣٤٧) يُصَرِّصُ صَرَصَرَةً ،

قال جرير :

ذاكم سوادهُ يجلو مُقْلتي لَحْمٍ بازٍ يُصَرِّصُ فوق المربأ العالي (٣٤٨)

(٣٤٣) العين : بغم ٤٢٨/٤ .

(٣٤٤) نُسِبَ البيت لذي الخرق الطهوي في نوادر أبي زيد ٣٦٦ واللسان : بغم ٣١٧/١٤ وبلا
نسبة في مجالس ثعلب ٦١/١ ، ١٥٤ ومعجم مقاييس اللغة ٢٧١/١ .

(٣٤٥) الغريب المصنف ٣٦٧ ومقاييس اللغة : نَزَبَ ٤١٨/٥ وفيه أيضاً : وهو صوتُه عند
السَّفاد .

(٣٤٦) مقاييس اللغة : نَبَّ ٣٥٣/٥ والفرق لابن فارس ٧٠ وفقه الثعالبي ٣١٨ والمخصص
٢/٨ .

(٣٤٧) الكامل ٢٢١/١ والفرق لابن فارس ٧١ .

(٣٤٨) الديوان ٥٨٤/٢ برواية (المرقب العالي) والكامل ٢٢١/١ والصحاح : صرر ٧١٤/٢
وأشار المبرد الى رواية ثانية وهي (باز يصعصع) وهي عنده أصح .

ويُقال في الغراب : قد نَعَبَ نَعِيًّا (٣٤٩) ، وَنَعَقَ نَعَقًا (٣٥٠) .
قال رؤبة :

لا يَلْتَوِي مِنْ عَاطِسٍ وَلَا نَعَقٍ (٣٥١)

ويُقال له إذا أَسَنَّ وَغَلِظَ صَوْتُهُ : قد شَجَجَ (٣٥٢) .
قال جرير :

إِنَّ الْغُرَابَ بِمَا كَرِهَتْ لَمَوْلَعٍ يَنْوِي الْأَجْبَةَ دَائِمُ التَّشْحَاجِ
لَيْتَ الْغُرَابَ غَدَاةً يَنْعَبُ دَائِمًا كَانَ الْغُرَابُ مُقَطَّعَ الْأَوْدَاجِ (٣٥٣)

ويُقال في الديك : زقا يزقو (٣٥٤) ، وَسَقَعَ (٣٥٥) ، وَصَرَخَ يَصْرُخُ .
ويُقال : قُمْنَا حِينَ صَرَخَ الدِّيكُ .

ويُقال في العقاب : أَنْقَضَتْ تُنْقِضُ انْقَاضًا (٣٥٦) ،
وقال :

-
- (٣٤٩) العين : نعب ١٦٠/٢ والفرق لابن فارس ٧٢ .
(٣٥٠) العين : نعق ١٧١/١ وفيه « ونعق الغراب وبالفين أحسن . » وفي المخصص ١٣٣/٨ وانها بالعين أعلى . وانظر : الفرق لابن فارس ٧٢ .
(٣٥١) الديوان ١٠٦ .
(٣٥٢) العين : شجج ٦٨/٣ .
(٣٥٣) الديوان ١٣٦/١ برواية (ينعب بالنوى) والأول منها في البيان والتبيين ٢٨٤/١ والكامل ٢٨٤/١ .
(٣٥٤) العين : زقو ١٩٢/٥ .
(٣٥٥) ويقال بالصاد أيضاً (انظر : العين : صقع ١٢٩/١ والفرق لابن فارس ٧٢ والمخصص ١٣٥/٨ .
(٣٥٦) العين : نقض ٥١/٥ والفرق لابن فارس ٧١ .

تُنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيضَ الْعِقْبَانِ (٣٥٧)

وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّعَامِ وَالذَّجَاجِ ، قَالَ عَلْقَمَةُ فِي النِّعَامَةِ :

يُوحِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضِ وَنَقْنَقَةٍ كَمَا تَرَاظُنْ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ (٣٥٨)

وَقَالَ آخَرُ فِي الدَّجَاجِ :

تُنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخَضُّ (٣٥٩)

وهي التي بها بيض .

وَيُقَالُ لَصَوْتِ ذَكَرِ النَّعَامِ : الْغِرَارُ (٣٦٠) ، وَلِلْأُنْثَى : الزِّمَارُ (٣٦١) .

وَقَالَ لَبِيد :

مَتَى مَا تَشَأْ تَسْمَعُ غِرَارًا بِقَفْرَةٍ تُجِيبُ زِمَارًا كَالْيَرَّاعِ الْمُسَبِّ

وَيُقَالُ فِي الْحَمَامِ : هَذَرٌ يَهْدِرُ (٣٦٣) .

(٣٥٧) الصحاح : نقض ١١١٠/٢ عن الأصمعي وكذا في اللسان : نقض ١١١/٩ .

(٣٥٨) الديوان ٦٠ وما خالف الانسان ٣٩١ والحيوان ٣٨٤/٤ والتقنية في اللغة للبندنجي

٥٠٤ والمخصص ٥١/٨ وقد عقب قطرب على هذا البيت بقوله : فجعل الإنقاض

والنقفة للنعام .

(٣٥٩) الرجز بلا نسبة في التقنية ٥٠٤ واللسان : مخض ٩٥/٩ و : نقض ١١١/٩ .

(٣٦٠) العين : عر ٨٦/١ وما خالف الانسان ٣٩١ والغريب المصنف ٣٦٧ والحيوان ٤٠٠/٤

والمخصص ٥٦/٨ .

(٣٦١) ما خالف الانسان ٣٩١ والغريب المصنف ٣٦٧ والفرق لابن فارس ٧٢ .

(٣٦٢) الديوان ٣٢ برواية (متى ما أشأ أسمع) والحيوان ٤٠٠/٤ وبلا نسبة في المقاييس : عر

٣٦/٤ .

(٣٦٣) العين : هدر ٢٣/٤ .

وفي حمام الوحش : هَذَلْ يَهْدِلْ هَدِيلاً (٣٦٤) .
 [ويقال] : قد هَذَهْدَ الحمامُ .
 ويُقال في العُصفُور : صَرَّ يَصْرُ صريراً (٣٦٥) .
 ويُقال في المكاكي (٣٦٦) ، والقنابر ، والخُرَقِ ، والحُمَرِ (٣٦٧) ،
 والقُبَرِ : قَدْ صَفَرَ يَصْفِرُ صَفِيراً ، قال طرفة :
 يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِضِي وَاصْفِرِي (٣٦٨)
 ويُقال في المَكَاءِ : قد غَرَّدَ تغريداً ، قال الشاعر :
 إِذَا غَرَّدَ المَكَاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمَرَانِ (٣٦٩)
 والتغريدُ بَعْدُ : رَفَعَ الصوتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
 يُقَالُ : غَرَّدَ الرَّجُلُ والحمامُ (٣٧٠) .
 ويُقال في المَكَاءِ أيضاً : زَقَايزِقُو (٣٧١) ، قال الشاعر :

-
- (٣٦٤) العين : هذل ٢٤/٤ والفرق لابن فارس ٧٢ .
 (٣٦٥) الفرق لابن فارس ٧٢ .
 (٣٦٦) الفرق لابن فارس ٧٢ .
 (٣٦٧) الفرق لابن فارس ٧٢ .
 (٣٦٨) الديوان ١٥٧ ومجمع الأمثال ٢٣٩/١ واللسان : نقر ٨٧/٧ وصدده في تهذيب اللغة :
 عمر ٢٨٠/١ .
 (٣٦٩) البيت بلا نسبة في الصاحبي ٤١٦ ومقاييس اللغة : مكا ٣٤٤/٥ والمخصص ٣٩/١٦
 واللسان : مكا ١٥٩/٢٠ وجاء في العين : ملك ٢٨٧/٥ برواية (إذا قوفاً) .
 (٣٧٠) في العين : غرد ٣٩١/٤ كل صائت طرب الصوت فهو غَرَّدَ ، وقد غَرَّدَ تغريداً .
 (٣٧١) العين : زقو ١٩٢/٥ .

يَصِيحُ الْمُكَاءُ فِيهِ وَقَعاً لَشِقَ الرِّيشِ إِذَا زَقَّ زَقاً (٣٧٢)

وَيُقَالُ فِي الْهَامِ ، وَالْبُومِ ، وَالصَّدى : ضَبَحَ يَضْبَحُ ضُبَاحاً (٣٧٣) .

وَيُقَالُ فِي الرَّخْمَةِ ، وَالْحَجَلَةِ ، وَالْيَعْقُوبِ ، وَالِدَّجَاةِ : نَقَّتْ تَنْقُ نَقِيقاً (٣٧٤) .

وَيُقَالُ فِي الْفَرَخِ : صَأَى يَصْئِي صئياً (٣٧٥) (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) .

وَيُقَالُ فِي الْهَدَهْدِ : نَبَحَ (٣٧٦) .

وَيُقَالُ : قَدَّ قَوَاتِ الدَّجَاةِ (بِالْهَمْزِ)

وَقَوَّتْ (بِالْهَمْزِ) (٣٧٧) .

ثُمَّ أَصْوَاتُ السَّبَاعِ وَالْوَحْشِ وَالْهُوَامِ

يُقَالُ : قَدَّ زَارَ الْأَسَدُ يَزِيرُ زَيْراً ، وَهُوَ الزَّارُ (٣٧٨) ،

قَالَ النَّابِغَةُ :

نُبْتُ أَنْ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ (٣٧٩)

(٣٧٢) البيت بلا نسبة في العين : زقو ١٩٢/٥ برواية (فيه ساقطاً) .

(٣٧٣) العين : ضج ١٠٩/٣ .

(٣٧٤) العين : نق ٢٨/٥ والغريب المصنف ٣٦٧ والفرق لابن فارس ٧٢ ، واليعقوب :

الذكر من الحجل والقطا (العين : عقب ١٨١/١) .

(٣٧٥) الغريب المصنف ٣٦٧ وإصلاح المنطق ١٥٠ والمخصص ١٣٣/٨ .

(٣٧٦) الفرق لابن فارس ٧٢ .

(٣٧٧) العين : قوقي ٢٣٧/٥ .

(٣٧٨) ما خالف الانسان ٣٩١ وإصلاح المنطق ١٥٠ وفقه الثعالبي ٣١٩ .

(٣٧٩) الديوان ٢٦ برواية (أنبت) .

ويُقال: وَعَوَع الذئبُ وَعَوَعَةً^(٣٨٠)، وَضَغَا يَضْغُو ضَغَاءً^(٣٨١)، قال الشاعر:
 كأنَّ خضِيعَةً بطنِ الجِوَا دِ وعِوَعَةُ الذئبِ بِالْفَدْفَدِ^(٣٨٢)
 ويُقال: ضَبَحَ الثعلبُ يَضْبَحُ ضُبَاحاً^(٣٨٣).
 وَرَغَتِ الضَّبُعُ تَرْغُورُغَاءً^(٣٨٤).
 وَنَبَحَ الكَلْبُ نُبَاحاً^(٣٨٥).
 وَضَغَبَتِ الأرنَبُ تَضْغَبُ ضَغَبِيّاً^(٣٨٦).
 وَصَاءَتِ الفأرةُ تَصْئِي صئياً^(٣٨٧).
 والخَزْزِيرُ يَقْبَعُ^(٣٨٨).
 والجِنُّ تَغْزِفُ^(٣٨٩).

-
- (٣٨٠) ما خالف الانسان ٣٩١ والمخصص ٦٨/٨ .
 وفي العين : ضغو ٤/٤٣١ : الضغاء : صوت الثعلب .
 (٣٨٢) البيت بلا نسبة في مجالس ثعلب ٢/٣٨١ ومقاييس اللغة : خضع ٢/١٩١ ونُسب في
 اللسان : خضع ٩/٤٢٨ الى امرئ القيس وليس في ديوانه وقد ألحقه محمد أبو الفضل
 ابراهيم محقق الديوان في نهاية الديوان : ٤٥٩ .
 والخضِيعَةُ : صوت يُسْمَعُ من جوف الجِوَادِ .
 (٣٨٣) العين : ضج ٣/١٠٩ وما خالف الانسان ٣٩١ والفرق لابن فارس ٧١ وفقه الثعالبي
 ٣١٩ .
 (٣٨٤) ما خالف الانسان ٣٩١ .
 (٣٨٥) العين : نبج ٣/٢٥١ والفرق لابن فارس ٧١ .
 (٣٨٦) العين : ضغب ٤/٣٦٩ والغريب المصنف ٣٦٧ والفرق لابن فارس ٧١ وفقه الثعالبي
 ٣١٩ .
 (٣٨٧) الفرق لابن فارس ٧١ والمخصص ٨/٧٤ .
 (٣٨٨) العين : قبع ١/١٨٣ والفرق لابن فارس ٧١ وفقه الثعالبي ٣١٩ .
 (٣٨٩) العين : عزف ١/٣٦٠ والفرق لابن فارس ٧٠ .

وقد نَهَمَ الفيلُ يَنْهَمُ نَهيمًا (٣٩٠)

ويُقالُ في أصواتِ الحياتِ :

قد كَشَتِ الأفعى (٣٩١) تَكِشْ كَشيشًا ، وكَشَةً .

قال الراجز :

كَأَنَّ صَوْتَ خَلْفِهَا وَالْخَلْفِ

كَشَّةٌ أَفْعَى فِي يَبِيسٍ قَفًّا (٣٩٢)

أي : يابس .

والأفعى : تَفْحُ ، وهو صوتُ جلدِها (٣٩٣) ، قال رؤبة :

يَا حَيَّ لَا أَفْرُقُ أَنْ تَفْحَى (٣٩٤) .

والأَسْوَدُ يَنْبُحُ (٣٩٥) .

والعقربُ تصني (٣٩٦) ، ويُقال في مَثَلٍ : العقربُ تَلْدَغُ

وتصني (٣٩٧) ، مَثَلٌ : هُوَ يَضْرِبُ وَيَبْكِي .

(٣٩٠) الفرق لابن فارس ٧١ .

(٣٩١) وهو صوت جلدِها كما في العين : كش ٢٦٩/٥ وجمهرة اللغة : كش ٩٨/١ وفقه

التماليز ٣٢٠ والمخصص ١١٥/٨ .

(٣٩٢) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ٩٨/١ والأفعال للسرقسطي ٦٥٨/٣ والمثلث للبطلوسي

٤٨٦/١ .

(٣٩٣) العين : فح ٣١/٣ والغريب المصنف ٣٦٧ .

(٣٩٤) الديوان ٢٦ واللسان : فحج بلا نسبة .

(٣٩٥) العين : نبج ٢٥١/٣ والمخصص ١١٥/٨ .

(٣٩٦) الغريب المصنف ٣٦٧ ، والمخصص ١١٥/٨ .

(٣٩٧) مجمع الأمثال ٢١٢/١ والمستقصى ٣١/٢ واللسان : صأى وقد رُوي فيه المثل عن

كتاب الفرق للأصمعي .

في الزجر

يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ : مَهْ إِذَا نُهِِيَ عَنْ شَيْءٍ وَمَهْلًا (٣٩٨) يَا هَذَا ، وَهِيَ : « مَهْ » زِيدَتْ عَلَيْهَا : لَا .

وَيُقَالُ : صَهْ : إِذَا أُمِرَ بِالسُّكُوتِ (٣٩٩) .

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ : هَجْ هَجْ ، وَهَجْ هَجْ ، وَهَجًا هَجًا (٤٠٠) ، وَجَاهٍ جَاهٍ (٤٠١) .

قال الشاعر :

عات : عَنِ الزَّجْرِ وَقِيلَ جَانِ جَانٍ (٤٠٢)

(٣٩٨) العين : مهل ٥٧/٤ .

(٣٩٩) العين : صه ٣٤٥/٣ .

(٤٠٠) العين : هج ٣٤٣/٣ وفيه : وَهَجْجَتِ النَّاقَةُ وَالْجَمْلُ إِذَا زَجَرْتَهُ فَقُلْتُ : هَيْجَ هَيْجَ ، وَفِي الْعَيْنِ : هَيْجَ ٦٧/٤ (وَهَيْجَ مَجْرُورٌ : زَجَرَ النَّاقَةَ خَاصَةً . وَانْظُرْ : التَّكْمِلَةُ : هَجَجَ ٥٠٦/١ .

(٤٠١) اللسان : عوج عن أبي عبيد : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ : عَاجٍ وَجَاهٍ .

وَفِي الْعَيْنِ : جَهَ ٣٤٣/٣ : جَهْ حِكَايَةُ الْمُجْهَجِ .

(٤٠٢) فِي الْأَصْلِ غَيْرُ مَقْرُوءٍ ، وَالْقِرَاءَةُ مِنَ النُّسخَةِ الَّتِي حَقَّقَهَا الْأَخُ الدُّكْتُورُ حَاتِمُ الضَّامِنِ وَنَشَرَهَا - سَهْوًا - لِأَيِّ حَاتِمِ الْمَجِسْتَانِي .

وقيل : جَاهٍ .

ويُقال : جَاهٍ (بالتونين) (٤٠٣) .

قال الشاعرُ :

إِذَا قُلْتُ جَاهٍ لَجَّ حَتَّى تَرُدَّهُ قُوَى أَدَمٍ أَطْرَافُهَا فِي السَّلَاسِلِ (٤٠٤) .
وقال آخر :

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجٍ فَتَبَرَّقَعَتْ فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعَتْ ضَبَّارًا (٤٠٥) .
وقالوا في زجرِ الفَرَسِ : أَجْد ، وَأَجْدَمْ (٤٠٦) .

ويقال له : هَابٍ ، وَهَبٌ ، وَهَلَا (٤٠٧) ، وأسماء كثيرة تركناها .

ويُقال للحمارِ : حَرٌّ (٤٠٨)

(٤٠٣) في الغريب المصنف ٣١٧ يقال : عاج وجاه ، وانظر : مقاييس اللغة : عوج
١٨١/٤ .

(٤٠٤) البيت بلا نسبة في الصحاح : جاه ٢٢٣١/٦ وابن يعيش ٨٥/٤ واللسان : جاه
٣٨٠/١٧ .

(٤٠٥) البيت منسوب للحارث بن الخزرج الخفاجي كما في التكملة : هير ٢٢٩/٣ و : هجج
٥٠٧/١ .

وبلا نسبة في الحيوان ٢٥٩/١ وتهذيب اللغة : هج ٣٤٥/٥ واللسان : ضبر ١٥٢/٦
والمخصص ٨٣/٨ .

(٤٠٦) العين : جدم ٨٨/٦ وفيه : يقال للفرس : أجدم وأقدم : اذا هيج ليمضي ، واقدم
أجودها . وانظر الكامل ٢٧٥/١ ونوادر أبي زيد ١٦٣ .

(٤٠٧) تهذيب اللغة : هاب ٤٦٢/٦ وفي العين : هيب ٩٨/٤ أنه زجر للابل وانظر ايضا
الغريب المصنف ٣٦٦ .

(٤٠٨) المخصص ٥٠/٨ واللسان : حرر .

وللبغل : عَد ، وَعَدَس (٤٠٩) ، قال ابن مفرغ :
 عَدَسُ مَا لِعَيَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةً
 نَجَوْتُ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ (٤١٠)
 ويُقال في الشاة : أَسْ أَسْ ، وَهَسْ هَسْ (٤١١)
 ويُقال للجمل : حَوْبِ حَوْبِ (٤١٢)
 وللناقة : حَلْ (٤١٣)
 قال :

..... ولم يكن دَعَوَاهُمْ حَوْبٌ وَحَلْ (٤١٤)
 وقد يخفف فيقال : حَلْ يا ناقة ، قال رؤبة :
 وطول رَجَرٍ بِحَلٍ وَعَاجِ (٤١٥)
 ويُقال لها أيضاً : عَاجِ (٤١٦) ، قال ابنُ أحمَر :

-
- (٤٠٩) العين : عدس ٣٢١/١ والصاحح : عدس ٩٤٤/٢ .
 (٤١٠) الصاحح : عدس ٩٤٤/٢ وابن يعيش ٧٩/٤ والخزانة ٢١٦/٢ وبلا نسبة في تهذيب
 اللغة : عدس ٦٩/٢ والمحاسب ٩٤/٢ .
 (٤١١) في التكملة : أوس ٣٢٠ : (وأوس زجر للغنم والبقر يقولون : أَوْسْ أَوْسْ) .
 (٤١٢) العين : حوب ٣٠٩/٣ والغريب المصنف ٣١٧ والتقنية ١٤٥ .
 (٤١٣) العين : حوب ٣٠٩/٣ والغريب المصنف ٣١٧ واللسان : حوب ٣٣٠/١ .
 (٤١٤) عجز بيت للناقة الجعدي وصدرة : حيُّ أحياء إذا ما فرغوا، وهو ليس في ديوانه - انظر
 التقنية في اللغة ١٤٥ .
 (٤١٥) الديوان ٢١١ وابن يعيش ٨٣/٤ .
 (٤١٦) العين : عوج ١٨٥/٢ .

كَأَنِّي لَمْ أَزْجُرْ بِعَاجِ نَجَائِبِهَا وَلَمْ أَلْقَ عَنْ شَحْطِ حَيِّبٍ مُصَافِيَا (٤١٧)
وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ : إِيْخْسًا (٤١٨) .

ثُمَّ الذَّرَاعُ

يُقَالُ : ذِرَاعُ الْإِنْسَانِ (٤١٩) .

وَمَوْضِعُهَا مِنْ ذَوَاتِ الْأَخْفَافِ وَالْحَوَافِرِ : الْوُضَيْفُ (٤٢٠) ،
وَالْجَمَاعُ : الْأَوْظَفَةُ .

كَذَلِكَ : الْوُضَيْفُ فِي مَوْضِعِ السَّاقِ مِنَ الْإِنْسَانِ (٤٢١) .

وَمَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْأَظْلَافِ فَهُوَ مِنْهَا : الْكُرَاعُ (٤٢٢) .

فِي انْتِهَاءِ السِّنِّ

يُقَالُ : جَمَلٌ بَازِلٌ : إِذَا فَطَرَ نَابُهُ (٤٢٣)

وكَذَلِكَ : النَّاقَةُ بَازِلٌ (٤٢٤)

(٤١٧) لم أقف عليه في الديوان تحقيق حسين عطوان مطبوعات مجمع اللغة بدمشق وهو في اللسان : عوج بلا نسبة .

(٤١٨) العين : خسأ ٢٨٨/٤ والمخصص ٨٣/٨ .

(٤١٩) العين : ذرع ٩٦/٢ والفرق لابن فارس ٦١ .

(٤٢٠) مقاييس اللغة : وظف ١٢٢/٦ وانظر : الفرق لابن فارس ٦١ .

(٤٢١) الفرق لابن فارس ٦١ .

(٤٢٢) العين : كرع ١٩٩/١ ومقاييس اللغة

: كرع ١٧١/٥ والفرق لابن فارس ٦١ .

(٤٢٣) الإبل : ١٤٢ والشاء ٩ وانظر : العين : بحر ١٣٢/٢ والفرق لثابت ٦٧/٢ .

(٤٢٤) الإبل ١٤٣ والشاء ٩ والفرق لثابت ٦٧/٢ .

: وَفَرَسٌ قَارِحٌ (٤٢٥) .

: وَشَاةٌ وَبَقَرَةٌ صَالِغٌ (٤٢٦) .

آخر الكتاب

والحمد لله ربّ

العالمين وصلواته على

سيدنا محمد النبي وعلى آله

وصحبه وسلّم

فَرَّغَ مِنْ نَقْلِهِ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ هَبِةٍ

أَلَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ، نَقَلْتَهُ

مِنْ نَسْخَةٍ بِخَطِّ الْأَمَامِ الْعَالِمِ حُجَّةِ الْعَرَبِ مُوَهَّوبِ

ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْخَضِرِ الْجَوَالِيْقِيِّ

كَتَبَهَا فِي مُسْتَهْلِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ

تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ

(٤٢٥) الشاء ٩ والعين : قرح ٤٣/٣ والفرق لثابت ٦٣/٢ .

(٤٢٦) الشاء ٩ والغريب المصنف ٣٤٧ والعين : صلف ٣٧٧/٤ و : صلف ٣٧٣/٤ والفرق لثابت ٧٠/٢ .

كتاب الفرق للأصمعي

(الرواية المنشورة باعتناء D. H. Müller)

- في مجلة SBWA الجزء ٨٣ سنة ١٨٧٦ م -

كتاب الفرق عن الأصمعي

هذا كتاب ما خالف فيه الإنسان من البهائم والسباع عن الأصمعي.

قال : يقال فَمُ الانسان وفيه ثلاث لغاتٍ ، يقال : فَمٌ ، وفُمٌ ،

وفِمٌ .

ويجوز الفم في كل شيء ، قال الشاعر وهو يذكر الفم :

عَجِبْتُ هَا أَتَى يَكُونُ غَنَاؤُهَا فَصِيحاً وَلَمْ تَفْغُرْ بِمَنْطِقِهَا فَمَا

فَجَعَلَ لِلْحَمَامَةِ فَمَا .

ويُقال : هذا فَمٌ زَيْدٍ ، وفوزيدٍ ، ورأيتُ فازيدَ ، ووضعتُ في في

زيدٍ ، إذا أَضْفَتَ لَمْ تَبَالِ أَيْهَا^(١) جِئْتَهُ ، فإذا لَمْ تُضَفْ وَأَفْرَدْتَ لَمْ يَكُنْ

إِلَّا فَمٌ ، نحو قولك : رأيتُ له فَمَا ، ولا يقال : فاحسناً .

(١) في الرواية الأولى (أَيْهَا) .

ثم الشِّفَّة

وهي شِفَّةُ الإنسانِ مفتوحةٌ ، وهما الشفتان ، والجميع : الشِّفَاهُ .
والمشْفَرُّ من البعير ، وهما المشفران ، والجميع : المشافِرُ .
والجحفلة من ذوات الحافِر ، وهما الجحفلتان ، والجميع :
الجحافلُ .

والمِقْمَّةُ والمِرْمَةُ من ذوات الأظلافِ بالكسر والنصب (٢) .
والخَطْمُ والخُرطومُ من السباع ،
والمَنْقَارُ من الطير ، والجميع : المناقيرُ .
فإن كان من سباعِ الطير فهو المنقار ، والمنسَر ، وربما أُقيم بعضُ
هذه الأشياء مقامَ بعضٍ إذا اضطرَّ الشاعر الى ذلك .

ثم الأنفُ

فهو أنفُ الإنسانِ (مفتوحٌ) ، أدنى العددِ أنفٌ ، والجميع :
أنوفٌ ، وهو المَعْطِطُ ، والجميع : المعاطِطُ ، ويقال : أرغمَ الله
مَعْطِطَهُ ، وهو المَرْسِنُ أيضاً ، والجميع : المراسينُ .

(٢) في الرواية الأولى : قال الباهلي : سألت الأصمعي فأبى الا الكسر . والفتح عن غير
الأصمعي .

قال العجاج في المرسين :

وفاحماً ومرسناً مُسَرَّجاً

وأصل المرسين للدواب .

والفَنَطِيسَةُ للسباع ، والجميع : الفَنَاطِيسُ .

وذكروا أن أعرابياً وصفَ خنازير فقال : كأن فَنَاطِيسَهَا كَرَائِرُ

الإبل .

ثم الظُّفْرُ

فهو ظُفْرُ الْإِنْسَانِ ، وجمعه أظفار ، وأظْفَرُ ، وأظافير .

وقد يجوز الظُّفْرُ لكل شيء ، ومنه قول زهير بن أبي سلمى :

لدى أسدٍ شاكِي السِّلَاحِ مُقَاذِفٍ لَهُ لَبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمْ

والمُخْلَبُ مِنَ الطَّيْرِ لَمَّا كَانَ مِنْ سَبَاعِ الطَّيْرِ ، والجميع :

المخالب ، ويقال : خَلَبَهُ بِالْمُخْلَبِ .

والبُرْثَنُ لِلْحِمَامِ وَالْغَرَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَمْ يَكُنْ مِنْ سَبَاعِ الطَّيْرِ ،

والجميع : البرائن .

ويقال للسباع : البرائن ، وقال بعضهم : البُرْثَنُ مِنْ (٣) الْأَصْبَعِ

والمخلب : ظُفْرُ الْبُرْثَنِ .

(٣) في الرواية الأولى : البرثن مثل الأصبع .

ويقال للغطاء الذي يَسْتُرُ مِخْلَبَ الأسدِ : الكُمُ ، والمِقْنَبُ .
والمَنَسِمُ مِنَ البعير ، والجمع : المَناسِمُ ،
ويقال : المَنَسِمُ للنعامِ أيضاً ، كما يقال للبعير .

ثم الرَّجْلُ

وهو رجلُ الانسان ، والجميع : الأَرْجُلُ ، ومثله : قَدَمُهُ ،
والجميعُ : أَقْدَامُ .
والحافِرُ من الفرس في موضع القَدَمِ من الإنسان ، والجميع :
الحوافر .
والخَفُّ مِنَ البعير ، والجميع : أَخْفَافُ ، ويُقال : الخَفُّ للنعامِ
أيضاً .
والظِّلْفُ مِنَ الشاةِ ، والبَقَرِ ، والظِّباءِ ، والجميع : أَظْلَافُ .

ثم الصَّدْرُ

وهو صدرُ الانسانِ ، والجميعُ : الصدور .
ويقال للصدرِ أيضاً : الجَوْشُنُ والجَوْشُ والجَوْشُوشُ ، قال رؤبة
ابن العجاج :

حتى تَرَكْنَ أَعْظَمَ الجَوْشُوشِ

والجَوْجُؤُ ، ، والجميع : الجَاجِيءُ .

وَالزَّوْرُ مِنَ النَّاسِ ، وَالبَهَائِمِ ، وَالطَّيْرِ . وَيُقَالُ لِسَبَاعِ الطَّيْرِ إِذَا
أَكَلَتْ فَارْتَفَعَتْ حَوَاصِلُهَا قَدْ زَوَّرَتْ تَزْوِيرًا .

وَالْقَصُّ ، وَالْقَصَصُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : هُوَ الزَّمُ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّكَ .

وَالْبَرْكَةُ وَالْبَرْكُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْفَرَسِ وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ أَهْلُ الْكَوْفَةِ
يُسَمُّونَ زِيَادًا : أَشْعَرَ بَرْكًا ، أَيْ : أَشْعَرَ الصَّدْرِ .

وَالْكِرْكِرَةُ مِنَ الْبَعِيرِ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي صَدْرِهَا وَهِيَ : الْبَلْدَةُ .

وَالْكَلْكَلُ : الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَنَحَوْ بِكُلِّكَلِهَا وَالرَّأْسُ مَعْكُوسٌ

وَيُقَالُ لِلْكِرْكِرَةِ : السَّعْدَانَةُ ، وَيُقَالُ لَهَا : الرَّحَى .

وَالْحِيزُومُ : الصَّدْرُ وَمَا طُبِقَ^(٤) عَلَيْهِ بِهِ .

وَالْحَوْصَلَةُ مِنَ الطَّيْرِ ، وَهِيَ الْحَوَاصِلُ ، وَالْحَوْصَلُ أَيْضًا .

ثم الثَّدي

يُقَالُ : ثَدْيُ الْمَرْأَةِ (مَفْتُوحُ الشَّاءِ) ، وَالثَّنْثُوءَةُ (مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ

مَهْمُوزٍ) : مَغْرَرُ الثَّدْيِ .

وَالسَّعْدَانَةُ : مَا أَحَاطَ بِالْحَلَمَةِ مِمَّا خَالَفَ لَوْنُهُ لَوْنَ الثَّدْيِ .

(٤) فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى : وَمَا انْتَقَطَ بِهِ .

وَالْحَلَمَةُ : الْيَنَمَةُ^(٥) الشَّاحِصَةُ مِنْ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ .

وَيُقَالُ لَهَا : الْقُرَادُ أَيْضاً .

وَهُوَ رَجُلٌ حَسَنُ قُرَادِ الصَّدْرِ .

وَالضَّرْعُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَخْفَافِ وَالْأَظْلَافِ ، وَالْجَمِيعُ : ضُرُوعٌ .

وَمَوْضِعُ يَدِ الْحَالِبِ يُقَالُ لَهُ : الْخِلْفُ ، وَالْجَمِيعُ : الْأَخْلَافُ .

وَالطُّبِّيُّ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ ، وَالْجَمِيعُ : أَطْبَاءُ ، يُقَالُ :

أَطْبَاءُ الْفَرَسِ ، وَأَطْبَاءُ الْكَلْبَةِ .

ثم الفرج

فهُوَ فَرْجُ الْإِنْسَانِ ، وَالْجَمِيعُ : الْفُرُوجُ .

وَالْغَرْمُولُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ ، وَالْجَمِيعُ : الْغَرَامِيلُ ، وَالْقَنْبُ :

وِعَاوُهُ .

وَالْمِقْلَمُ مِنَ الْبَعِيرِ ، وَالثَّيْلُ : وَعَاوُهُ .

وَالْقَضِيبُ مِنَ التَّيْسِ وَالثَّوْرِ .

وَيَجُوزُ الْقَضِيبُ فِي كُلِّ ذِي ذَكَرٍ .

وَالْعُقْدَةُ مِنَ الْكَلْبِ وَالسَّبَاعِ .

وَالْفُرْطُوسُ مِنَ الْخَنْزِيرِ خَاصَّةً .

وَالْمَتَكُ مِنَ الذَّبَابِ .

(٥) فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى : الْهَنِيَّةُ وَكَلَا الْكَلِمَتَيْنِ وَرَدَتَا فِي اللِّسَانِ : حَلَمَ .

ثم فرج المرأة

يقال لها : الفَرْجُ ، والكَعْتَبُ ، والأَجْمُ

قال الشاعر :

جارية أعظمها أجَمَها

بانسة^(٦) الرجل فما تَضَمَّها

قد سَمَنَتْها بالسَّويق أمَّها

والحيا من ذواتِ الأخفافِ ، والجميعُ : أحيية .

والظبية من كل ذي حافر .

والثَّغَرُ مِنَ السَّباعِ ، ويقال للبقرة أيضاً ، وإنما الأصل للسباع .

ثم المخاط

وهو مخاط الانسان .

والرَّغام مِنَ البقر والشاء .

والرُّؤُال والرَّعال من ذي الحافر .

والذَّنين : السَّيلان ، يقال : ذَنَّ أَنْفُهُ يَذِنُ ذِيناً .

ورَدَمَ يرذم رَذْماً وهو القطر .

(٦) الصحيح هو : بانسة .

ثم البُصاق

وهو البُزاق والبُساق والبُصاق ، يقال : بَزَقَ وَبَسَقَ وَبَصَقَ ، وهو اللعاب ، وهو المَرْعُ ، ويقال : أحمقُ يسيلُ مَرْعُهُ .
واللُغام من ذي الحُفِّ .

ثم العَرَقُ

يُقال : عرق الانسان عَرَقاً ، وهو النَجْدُ أيضاً يقال : نَجَدَ الانسانُ يَنْجُدُ نَجْداً ، قال الشاعر :
فَقَمْتُ مَقاماً خائِفاً مَنْ يَقُمُ بِهِ مِنْ الناسِ إِلا ذُو الجِلالَةِ يَنْجِدُ
والصُّواح من ذي الحافر ، وقال الشاعر :
جَلَبْنَا الحَيْلَ داميةً كَلاها يسيلُ على سَنابِكِها الصُّواحُ
ويقال له : الحميم .
ويُقال : عصيمُ العَرَقِ وهو أثرُهُ إِذا جَفَّ .
والقرنُ : حَلَبَةٌ من عَرَقٍ ، والجمعُ : القرونُ .
ويُقال : عصيمُ الحِناء^(٧) ، وعصيمُ الخِضابِ .
وقد يجوز العَرَقُ في كُلِّ شيء .

(٧) في الرواية الأولى : الهناء .

ثم الجلوس

يقال : جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوساً ، وَقَعَدَ يَقْعُدُ قُعُوداً .
ويقال للفرس وَلَكْلٌ ذِي حَافِرٍ : رِبَضٌ يَرِبِضُ رِبُوضاً .
ويقال للطيرِ : جَثَمَ يَجْثِمُ جُثُوماً ، وَمَجْثِمُهُ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْثِمُ
فيه .
ويقال للبعيرِ : بَرَكَ يَبْرُكُ بُرُوكاً .

ثم التغوط

يقال : تَغَوَّطَ الرَّجُلُ يَتَغَوَّطُ تَغَوَّطاً .
وطَافَ يَطُوفُ طَوَافاً ، وَيَقَالُ : يَسَّ طَوْفُهُ فِي بَطْنِهِ وَعَسِرَ عَلَيْهِ
خُرُوجُ طَوْفِهِ .
ويروى في الحديث : لَا يَتَحَدَّثُ اثْنَانِ عَلَى طَوْفِهِمَا فَإِنَّ اللَّهَ
يَمَقْتَهُمَا .
وهو رَجِيعُ الْإِنْسَانِ .
والعَقِيُّ : أَوَّلُ مَا يَرْمِي بِهِ الصَّبِيُّ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ، وَقَدْ عَقَى
الصَّبِيُّ يَعْقِي عَقِيّاً .
ويقال : ذَرَقَ يَذْرُقُ ذَرَقاً .

ويقال : نجا الرجل وأنجى : إذا قضى حاجته .

ويقال : اللحم أقل الطعام نجواً .

ويقال : ذهب يضرب^(٨) الغائط ، ويتغوط .

ويقال للفرس ولكل ذي حافر : راث يروث رؤثاً .

ويقال في البعير وفي ذوات الأظلاف : قد بَعَرَتْ تَبَعْرُ بَعْرًا ، فإذا رَقَّ : ثلث يثلثُ ثَلْثًا .

ويقال له أيضاً من البقر : خِثْيٌ ، وجمعه : أخشاء ، وقد خَثَّتْ تخثي تخيًّا .

وقد صامَ النَّعَامُ يصومُ صَوْمًا .

والونيمُ من الذباب ، قال الشاعر :

وَقَدْ وَنَمَ الذَّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى كَأَنَّ وَنِيمَهُ نَقَطُ الْمَدَادِ

ثم الغُلْمَة

يقال : اغتلم الرجل يَغْتَلِمُ اغتلاماً .

وقد شَبِقَ شَبَقًا .

وقَطِمَ البعيرُ يَقْطُمُ قَطْمًا .

وهاج يهيجُ هياجاً وهيجاً .

(٨) في الرواية الأولى : يضرب الغائط .

ويقال لذوات الحافر : قَدْ اسْتَوْدَقْتَ اسْتِِدْقًا ، وَأَوْدَقْتَ . وهي وديقٌ بَيْنَةُ الْوِدَاقِ .

ويقال للناقَةِ : قَدْ ضَبِعْتَ تَضْبِعٌ ضَبْعًا وهي ناقةٌ ضَبْعَةٌ .

ويقال للسَّباعِ : قَدْ أَجْعَلْتُ تَجْعَلُ إِجْعَالًا ، وهي كلبَةٌ مُجْعِلَةٌ ، وكذلك السَّباعِ .

ويقال : قَدْ أَحْرَمْتَ الشَّاةُ .

ويقال للنُّعْجَةِ : قَدْ حَنْتَ تَحْنُو حُنُوءًا ، وهي حانيةٌ .

ويقال : هَبَّ التَّيْسُ يَهْبُ هَبَابًا .

ثم النِّكَاح

يقال : جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ، وَيُجَامِعُهَا جِمَاعًا .

وقد غَشِيَ امْرَأَتَهُ يَغْشَاهَا غَشْيًا

وقد وَطِئَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَطْأُهَا .

ويقال أيضًا لِلنِّكَاحِ : الْبِعَالُ ، وَيُرْوَى فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قال في يومِ الْأَضْحَى والثَّلاثَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي بَعْدَهَا (أَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ) .

وَيُقَالُ : بَاذَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يُبَاذِعُهَا مَبَاذِعَةً وَبِضَاعًا ، وَيُقَالُ :

فِي مَثَلٍ : كَمُعْلَمَةٍ أُمُّهَا الْبِضَاعُ .

وَيُسَمَّى النِّكَاحُ أَيْضاً : الْبَاهُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ ضَعِيفُ الْبَاهِ .

ويقال للفرس : كَامَهَا يَكُومُهَا كَوْمًا .

ويقال للرجل : أَطْرَقَنِي فَحَلَكَ .

ويقال للتَّيْسِ : سَفِدَ يَسْفِدُ سَفَادًا .

وفرع يقرع قِرَاعًا .

ويقال للكلب : عَاطَلَ يُعَاطِلُ مُعَاطَلَةً ، عَظَالًا .

ويقال لكلِّ ذِي فَحْلٍ : يَنْزِرُونَزًا .

ويقال للطير : قَمَطَ يَقْمُطُ قَمْطًا .

ويقال للجمل : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضِرَابًا ،

وقاع يقوع قِيعًا .

ثم الحملُ

يقال : حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ ، وَحَبِلَتْ ، وَهِيَ امْرَأَةٌ حَامِلٌ وَحُبْلَى .

ويقال : كَلْبَةٌ مُجِحٌّ ، وَكَذَلِكَ السِّبَاعُ كُلُّهَا .

ويقال : امْرَأَةٌ مُثْقَلٌ : إِذَا أَثْقَلَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا مِنَ الْحَمْلِ .

ويقال للدابة إِذَا عَظُمَ بَطْنُهَا مِنَ الْحَمْلِ : دَابَّةٌ عَقُوقٌ ، وَقَدْ

أَعَقَّتْ ، وَهِيَ مُعَقٌّ ، فَإِذَا دَنَا نَتَاجُهَا فَهِيَ مُقَرَّبٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ .

ويقال : قَدْ أَذْنَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُدْنِيَّةٌ ، وَالْجَمِيعُ : مَدَانٍ .

ويقال : أُمَكِنَتِ الضَّبَّةُ والجُرَادَةُ : إذا اجتمع البيضُ في بطنها ،
ويقال للبيضِ : المَكِينُ ، ويقال : ضَبَّةٌ مَكُونٌ .

ثم الولادة

يقال : وَلَدَتِ المرأةُ ، وَضَعَتْ .
ويقال : نَفَسَتِ المرأةُ ، وهي في نفاسِها ما لم تَطْهَرْ من الولادة ،
ويقال للصبيِّ : مَنفُوسٌ .
ويقال للمرأة إذا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغيرِ تمامٍ : قد أَسْقَطَتْ تُسْقِطُ
اسقاطاً ، وللولدِ : سَقَطَ ، وَسَقَطَ ، وَسَقَطَ . وقد نَتَجَتِ الدابةُ : إذا
وَلَدَتْ ، وقد نَتَجَتْهَا (بغير ألف) .
وكذلك : الناقةُ نَتَجَتْ .
وإذا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغيرِ تمامٍ : قد أَعْجَلَتْ ، وَأَخْدَجَتْ ، والولدُ
خَدِيجٌ ، ومُخْدَجٌ .
والخداجُ في الشاةِ أيضاً ، وقد وَلَدَتْ وَوَضَعَتْ .
ويُقال في السباعِ أيضاً : قد ويجوز في هذا كله : قد وَضَعَتْ .
ويقال للشاةِ أيضاً إذا وَضَعَتْ : شاةٌ رُبِي ، وَجَمْعُ الرُّبَى : الرُّبَابُ
(بالضم) ، والمصدرُ منه : رَبَابٌ بالكسر .

ثم أسماء الأولاد

يقال : الغلامُ والجارية .

ويقال لولد الدابة^(٩) : المَهْرُ ، وجمعُ مَهْرٍ : مِهَارٌ ومِهارة^(١٠) .

وجميعُ مَهْرَةٍ : مَهَرٌّ ، وقال الشاعر :

عن حَوْصٍ^(١١) يساقطن المِهَارَ والمَهْرَ

ويقال لولد الحمارِ : الجَحْشُ ، والأنثى : جَحْشَةٌ ، والجميعُ :

الجَحَاشُ

والفِلَوُ^(١٢) : وَلَدُ الفرسِ إِذَا فُطِمَ ، وأصلُ الفِلاءِ : الفِطَامُ .

ويقال : فَلَوْتُ المَهْرَ : إِذَا فَطَمْتُهُ ، وجمعُ فَلَوٍ : فِلاءٌ .

ويقال : لولدِ الشاةِ : السَّخْلُ ، والبَهْمُ^(١٣) ، الواحدةُ : سَخْلَةٌ

وبَهْمَةٌ .

ويقال للذكرِ مِنَ المعزِ : الجَدْيُ ، والجميعُ : الجداء .

والأنثى : عناقٌ ، وثلاثُ أعناقٍ ، والجميعُ : العنوق .

ويقال لولدِ الناقةِ : الحَوَارُ ، والجميعُ : الحيرانُ .

(٩) في الرواية الثانية لولد الفرس .

(١٠) في الرواية الثالثة وأمهار .

(١١) الصحيح : حوصاً .

(١٢) في الرواية الثانية فَلَوٌ ، وهو الصحيح .

(١٣) الشاء ٨ والفرق لثابت ٧١/٢ .

وهذه صفة الناقة ولدها .

قال الشاعر :

فما وَجَدْتُ كوجدي أُمَّ سَقَبٍ أَضَلَّتْهُ فَرَجَّعَتِ الحنينا^(١٤)
والحنين : الرِّغَاء ، يقول ما وَجَدْتُ وجدي ناقةً أَضَلَّتْ وَلَدَهَا
فَرَجَّعَتْ حنيناً كوجدي . والسَّقَب^(١٥) : الذكرُ من الفِصْلانِ ، والجميعُ :
سِقَابٌ .

وإذا وَلَدَتِ الناقةُ فأولُ اسمٍ ولدها يكون : سليلاً^(١٦) ، ثم الذكرُ
منها : سَقَبٌ ، والأنثى : حائل^(١٧) ، فإذا مشى فهو : راشع^(١٨) ،
والأُمُّ : مرشحٌ ، فإذا نَبَتَ في سنامِها الشحمُ : مكعر^(١٩) ، والجمعُ :
مكاكيرٌ فإذا ألْحَقَ بالابلِ . . . حوار^(٢٠) ، فإذا كان من نتاجِ الربيعِ
فهو : رَبْعٌ^(٢١)

فإذا كان من نتاجِ الصيفِ فهو : هُبْعٌ^(٢٢)

(١٤) البيت لعمر بن كلثوم انظر : القصائد التسع المشهورات ٦٢٦/٢ والتقفية في اللغة :

١٣٨

(١٥) الفرق لثابت ٦٤/٢ ، والفرق لابن فارس ٨٧ وفقه الثعالبي ١٤٧ .

(١٦) الفرق لثابت ٦٤/٢ ، والفرق لابن فارس ٨٧ وفقه الثعالبي ١٤٧ .

(١٧) الفرق لثابت ٦٤/٢ ، والفرق لابن فارس ٨٧ .

(١٨) الفرق لثابت ٦٥/٢ ، والفرق لابن فارس ٨٨ .

(١٩) الفرق لثابت ٦٥/٢ .

(٢٠) الفرق لثابت ٦٥/٢ ، وفقه الثعالبي ١٤٧ .

(٢١) الفرق لثابت ٦٥/٢ والفرق لابن فارس ٨٧ .

(٢٢) الفرق لثابت ٦٥/٢ ، والفرق لابن فارس ٨٧ .

فإذا فُصِلَ من أُمِّه فهو : فصيل (٢٣)

فإذا حُمِلَ على أُمِّه فَلَقِحَتْهُ فالأُمُّ خَلِيقَةٌ ، والإِبْنُ ابنُ مخاضٍ (٢٤) :

فإذا عَادَتْ أُمُّه إلى اللَّبَنِ فهي ثِنْيٌ ، وهو ابنُ لبون (٢٥) .

فإذا أُنتَجَتْ أُمُّه من العامِ المَقْبَلِ فهو حِقٌّ ، وأُخْتُه حِقَّةٌ (٢٦) ، ثم يصير بعد ذلك جَذَعًا وَجَذَعَةً (٢٧) ، ثم ثِنْيٌ وَثِنْيَةٌ ، ثم رِباعٌ وَرِباعِيَّةٌ ، ثم سَدِيسٌ وَسَدِيسَةٌ (٢٨) .

فإذا طَلَعَ نَابُهُ فهو بَارِزٌ ، ثم مُخْلِفٌ ثم عَوْدٌ وَعَوْدَةٌ إذا كانت نَاقَةً ثم قَحْمٌ ، ثم قَحْرٌ (٢٩) .

فإذا اشْهَبَ وَجْهُهُ وَتَنَاقَرَ هُلُبٌ ذَنِبُهُ فهو ثَلَبٌ (٣٠) .

فإذا سَالَ لِعَابُهُ فهو مَاجٌ (٣١) ، فإذا ارْتَفَعَ عن ذلك فهو عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ ، وَالطَّلَا : الولد من ذَوَاتِ الْأُظْلَافِ سَاعَةً تُلْقِيهِ وَالْجَمِيعُ أَطْلَاءُ قال زهير بن أبي سلمى .

وأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمٍ

(٢٣) الفرق لثابت ٦٥/٢ .

(٢٤) الفرق لابن فارس ٨٨ وفي فرق ثابت ٦٥/٢ (وإنما سُمِّيَ ابنُ مخاضٍ لأنه فُصِلَ عن أُمِّه وَلَحِقَتْ أُمُّه بِالْمَخَاضِ) .

(٢٥) الفرق لثابت ٦٥/٢ وفقه الثعالبي ١٤٧ .

(٢٦) الفرق لثابت ٦٦/٢ والفرق لابن فارس ٨٨ وفقه الثعالبي ١٤٧ .

(٢٧) الفرق لثابت ٦٦/٢ والفرق لابن فارس ٨٨ وفقه الثعالبي ١٤٧ .

(٢٨) الفرق لثابت ٦٦/٢ وفقه الثعالبي ١٤٨ .

(٢٩) الفرق لثابت ٦٧/٢ والفرق لابن فارس ٨٩ وفقه الثعالبي ١٤٨ .

(٣٠) الفرق لثابت ٦٧/٢ وفقه الثعالبي ١٤٨ .

(٣١) الفرق لثابت ٦٨/٢ وفقه الثعالبي ١٤٨ .

ويقال للذكر من أولاد الضأن : الحَمَل ، والجميع : الحُمْلان ،
 والأنثى : الرَّحْل ، والجميع : الرَّحَال ،
 والفَرِيرُ ، والجميع : الفرارُ .
 ويقال لولدِ البقر : العِجْل ، والأنثى : عِجْلَةٌ ، ويقال : عِجْول ،
 والجميع : العجاجيلُ .
 ويقال لولد الظبية : غزالٌ ، والأنثى : غزالةٌ ، والجميع :
 الغزلان ، ويقال : الرَّشَأُ (مهموز) .
 ويقال : الخِشْف ، والأنثى : خِشْفَةٌ .
 ويقال لولد الأروى : الغُفْرُ (مضموم ساكن) والأغفارُ .
 ويقال لولد الأسد : شَيْبَلٌ ، والجميع : أشبالٌ وشبولٌ والجِرْوُ ،
 والجميع : الجراءُ .
 ويجوز الجِرْوُ في السباعِ كُلِّها والكلابُ .
 ويقال لولد الضبع : الفُرْعُلُ ، والجميع : الفراعلُ .
 ويقال لولد الثعلب : التُّفُلُ ، والتُّفُلُ ، والتُّفُلُ .
 ويقال لولد الخنزير : خِنَوصٌ ، والجميع : الخنايصُ .
 ويقال لولد القرد : القِشَّةُ ، ويقال للصبي إذا كان كَيْساً : هو
 أكيسُ من قِشَّةٍ .
 والسَّمْعُ : ما يولد من الذئب والضبعُ .
 ويقال لولد الأرنب : الخِرْنَقُ ، والجميع : الخرائقُ .
 ويقال لولد الفأرة : دَرَصٌ ، والجميع : الأدراصُ .

ويقال لِوَلَدِ الضَّبِّ : الجِثْلُ ، والجميعُ : الجِثْلَةُ .

ويقال لِوَلَدِ النَّعَامِ : الرَّأْلُ (مهموزة) ، والجميع : رِئَالُ .

وقال : الحارثُ بن جِلْزَةَ الشُّكْرِيِّ :

بِرْزُفُوفٍ كَأَنَّهَا هِقْلَةٌ أَوْ مُمُ رِئَالٍ دَوِيَّةٌ سَقَفَاءُ^(٣٢)

وَالدَّرْدَقُ : الصَّغَارُ مِنْ أَوْلَادِ كُلِّ شَيْءٍ .

ويقال فِي الطَّيْرِ كُلِّهِ : الْوَاحِدَةُ : فَرَخٌ إِلَّا فِي الدَّجَاجَةِ ، فَإِنَّهُمْ

يَقُولُونَ : الْفَرَارِيجُ ، وَاحِدُهَا : فَرُوجٌ .

وَفَرَخُ الْحَمَامِ : التَّوَاهِضُ .

وَيُقَالُ لِفَرَخِ الْحُبَارَى : النَّهَارُ .

ثم أسماء جماعات الأشياء

يقال : جماعة من الناس .

وقطيع من البقر والغنم .

وسرْبٌ مِنَ الطُّبَاءِ وَالنِّسَاءِ . ويجوزُ السَّرْبُ أَيْضاً فِي الطَّيْرِ ،

وَالْجَمِيعُ : سَرُوبٌ .

وَالْأَجْلُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ وَالطُّبَاءِ .

وَالْعَانَةُ : الْقَطِيعُ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ .

(٣٢) اللسان : زفف ٣٦/١١ .

ويقال : ذودٌ من الإبل لما بين الثلاث إلى العشر .
ويقال في المثل : الذودُ إلى الذودِ إبلٌ ، أي : إذا اجتمع القليلُ
إلى القليلِ صار كثيراً .
ويقال للمائة من كلِّ شيءٍ : هجمةٌ .
ويقال للمائة أيضاً هذه : هنيذةٌ .
والصَّرمَةُ : القليلُ ، ويقال : رجلٌ مصرمٌ ، إذا كانت له صِرمَةٌ .
والكورُ : القطيع من الإبل والبقر ، والجميعُ : الأكوارُ .
ويقال : قوطٌ من الغنمِ .
ويقال للقطيع من بقر الوحش : الصَّوارُ (مكسور الصاد)
والرَّبربُ أيضاً .

ثم الأصوات

يقال : صَهَلَ الفرسُ يَصْهَلُ صَهِيلاً ، وحمحمَ حَمَحَمَةً ، وذلك
إذا طلبَ الشعرِ .
ونَهَقَ الحمارُ .
وشحجَ البغلُ يَشْحَجُ شَحِيجاً وشحاجاً .
ويُقال : رغا البعيرُ يرغو رُغَاءً وهدر يهدير هديرًا : إذا هاج .
ويقال للناقة إذا مدَّت صوتَها في أثرٍ ولدها : قد حنَّت حنيناً .
ويقال : ثَغَتِ الشاةُ تَغُو ثَغَاءً

وخارتِ البقرُ تخورُ خواراً .
ويقال للظبي : بَغَمٌ يَبْغُمُ بَغاماً .
ويُقال : نَبَّ التيسُ يَنْبُ نَبياً .

ثمَّ أصوات الطير

يقال : صَرَصَرَ البازي ، والصَّقْرُ يُصْرَصِرُ صَرْصَرةً
ونعق الغرابُ يَنْعِقُ نَعيقاً ، ونَعَبَ يَنْعَبُ نَعيباً ،
قال رؤبة بن العجاج :

لا يلتوي من عاطرٍ ولا نعيقٍ (٣٣)
ويقال إذا أَسَنَّ وغلَظَ صَوْتُهُ : قد شحج الغرابُ .
ويقال : زقا الديك .

ويقال : أَنْقَضَتِ العقابُ والدجاجةُ يُنْقِضُ إنقاضاً .
قال الشاعر : تُنْقِضُ أيديها نَقِضَ الْعِقْبَانُ .
ويقال لصوت النعام : العرَّارُ ، والزَّمارُ تجيب .

قال الشاعر :
متى ما يشأ يسمع عرَّاراً بقفْرِهِ تُجيبُ زماراً كاليراع المُثَقَّبِ
ويقال للحمام : قد هَدَرَ يَهْدِرُ هديرًا .

(٣٣) الصحيح (ولا نَعَقَ) وقد مرَّ تخريج البيت في الرواية الأولى .

ويقال في الحمام الوحشي : قد هَدَلْ يَهْدُلْ هديلاً .

ويقال : قد هَذَهَذَ الحمام .

ويقال في العُصفور : قد صَرَّ يَصِرُّ صريراً .

ويقال في المكاء ، والقنابر . . . والخرق ، والحُمرة : قد صَفَرِ
يصفر صغيراً .

ويُقال في المكاء : قد غَرَّدَ يغرد تغريداً ، قال الشاعر :

إذا غَرَّدَ المكاءُ في غَيْرِ رَوْضَةٍ فويلٌ لأهلِ الشَّاءِ والحُمَرَاتِ

ويُقال في المكاء أيضاً : زقا يزقوزقاً . وضَبَحَ أيضاً .

ويقال للهام ، والبوم والصدى : قد ضَبَحَ يَضْبَحُ ضباحاً .

وقال القطامي :

في بَلَدَةٍ طامسةٍ أعلامُها تَضْبَحُ فيها بُومُها وهامُها^(٣٤)

ويُقال في الرُّحمة والحجلة : قد نَقَّتْ تَنْقُ نقيقاً .

ويقال : صأى : صأى الفرخُ يصني صنيّاً .

ومن أصوات السَّباع

يُقال : زأر الأسدُ يزئِرُ زئيراً .

ووعوع الذئبُ يُوعِوعُ وُعُوعَةً .

وضَغَا يَضغُو ضغَاءً ، قال الشاعر :

(٣٤) الديوان ١٦٢ برواية (وبلدة . . . بضغوجيما . . .)

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الْجَوَا دِعْوَةً الذَّنْبِ فِي الْفَذْفَدِ

ويقال : ضَبَحَ الثَّعْلُبُ يَضْبَحُ ضُبَاحاً .

ونَقَنَقَ الضَّفْضَعُ (٣٥) يَنْقَنُقُ .

وَوَهَوَهُ ابْنُ آوَى يَوَهْوُهُ وَهَوَةً .

وَنَبَحَ الْكَلْبُ يَنْبَحُ نُبَاحاً .

وَصَاتَ الْفَأْرَةُ تَصْئِي صَيّاً .

وَنَهَمَ الْفِيلُ يَنْهَمُ نَهِيماً .

ويقال : كَشَتِ الْحَيَّةُ تَكْشُ كَشِيشاً .

وَالْحَيَّةُ تَجْرَشُ ، وَالْجَرَشُ صَوْتُ جَلْدِهَا (٣٦) .

وَالْأَفْعَى - وَهُوَ الذَّكَرُ مِنَ الْحَيَّةِ - تَفْخُ فَخِيخاً (٣٧) .

وَالضُّبُعُ تَضْبَحُ ضُبَاحاً .

تَمَّ كِتَابُ الْفَرْقِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(٣٥) هكذا رسمها المحقق ووضع بجانبها علامة الاستفهام ؟ والصحيح هو : الضفدع .

انظر : الفرق لابن فارس ٧١ والمخصص ٥٧/٩٨ واللسان : نقق ٤٥٢٩/٦ طبعة دار المعارف .

(٣٦) اللسان : جرش ٥٩٩/١ طبعة دار المعارف .

(٣٧) اللسان : فخخ ٣٣٦٠/٥ طبعة دار المعارف .

الفهارس الفنية

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث الشريفة
- ٣ - فهرس اللغة
- ٤ - فهرس الأشعار
- ٥ - فهرس الأقوال والأمثال
- ٦ - فهرس الأعلام
- ٧ - فهرس الموضوعات

١ - فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	رقم الصفحة
آل عمران (٣)	
٣٦	فلما وضعتها قالت ربّ إني وضعتها أنثى ٨٨
الأعراف (٧)	
١٨٩	فلما أثقلت دعوا الله ربّهما ٨٦
طه (٢٠)	
٨٨	فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار ٩٩

٢ - فهرس الأحاديث الشريفة

٨٤	إنّها أيام أكل وشرب وبعال
٨٠	لا يتناج اثنان على طوفهما

٣ - فهرس اللغة

(الهمزة)

(ب)

١٠٨	أجد
١٠٨	أجدم
٩٦	أجل
٧١	أجم
٨٩	أجهض
٨٨	أخرج
١٠٩	إخسأ
٧٢	أسته
٧٩	أنبق
٨٠ ، ١٢٢	أنجي
٦٠	الأنف
١٠١	انقض
٧٤	أويس
٦٩	الايير
١٠٨	أجد
الباء	أجدم
بازل	أجل
باك	أجم
برثن	أجهض
البرك	أخرج
البركة	إخسأ
البزاق	أسته
بضع	أنبق
بعال	أنجي
بعر	الأنف
بغم	انقض
البلدة	أويس
البهم	الايير

٩٠	جحش	(ت)	
٥٧	جحفلة	٩٤	تففل
٩٨	جرجر	(ث)	
٩٣	الجرو		
٧٣	الجمعبي	٩٩	ثاج
٨٢	جعل	٦٧	الثدي
٧٧	جلس	٩٩	تغى
٩٥	جماعة	٧٢	ثغر
٦٧	الجوشن	٨٦	ثقل
		٨١	ثلط
	(ح)	٦٨	ثندوة
١٢٧	حائل	٧٠	ثيل
٦٤	حافر		
٧٨	حبيج	(ج)	
٧٩	حيق	٦٧	جؤجؤ
٨٦	حبل	٩٩	جار
٧١	الحر	٦٧	الجؤش
٨٣	حرمى	٦٧	الجؤشوش
٩٥	حسل	٩٠	جارية
٧٨	حصم	٨٣	جامع
٨٥	حقه	١٠٦	جاه
٦٨	الحلمة	٧٧	جشم
٩٨	الحمحة	٨٦	جج

٨١	الخوران	٨٦	حمل
(د)		٧٦	الحميم
٧٢	الدبر	٩٩	حنت
٩٥	الدردق	٩١	حوار
٩٥	الدرص	٦٧	حوصلة
٨٧	دنت	٧١	الحياء
		٦٦	الحيزوم

(ذ)

١٠٩	ذراع	(خ)	
١٢١	ذرق	١٣٢	خار
٦٩	ذكر	٧٨	خيخ
٧٤	الذنين	١٢٢ ، ٨١	الخشي
٩٦	ذود	٨٨	خدج
		٧٩	خرىء

(ر)

٩٥	الرأل	٩٤	الخرنق
٧٤	الرؤال	٩٤	الخزر
٨٠	راث	٩٣	الخشف
١٢٧	راشح	٧٨	خضف
٩٧	ربرب	٥٨	الخطم
٧٧	ربض	٦٤	خف
١٢٨	ربع	٦٨	الخلق
٨٩	ربى	٩٤	الخنوص

رجل	٦٤	سقط	٨٨
رجيع	٨٠	سقع	١٠١
رحى	٦٦	سلیل	١٢٧
رخل	٩٢		
ردم	٧٨	(ش)	
رذم	٧٤	شبق	٨٢
رعال	٧٤	شبل	٩٣
رعام	٧٤	شحج	٩٨
رغا	٩٨	شفة	٥٧
رغام	٧٤		
زأر	١٠٤	(ص)	
الزب	٦٩	صأى	١٠٣
زقا	١٠١	صاء	١٠٥
الزمار	١٠٢	صارف	٨٣
		صالغ	١١٠
	(س)	صام	٨١
السبة	٧٣	الصبمة	٩٦
السخل	٩١	الصدر	٦٤
سدیس	١٢٨	صرخ	١٠١
السرب	٩٥	صر	١٠٢
السعدانة	٦٨	صرصر	١٠٠
سفد	٨٥	الصرمة	٩٦
السقب	١٢٧	الصفار	٥٩

صفر	١٠٢	(ع)	
صميل	٩٨	عاج	١٠٩
الصواح	٧٦	عاظل	٨٥
الصوار	٩٧	العانة	٩٦
		عجل	٩٢
	(ض)	عدس	١٠٨
ضج	١٠٣	عذرة	٨٠
ضجع	٨٢	العرار	١٠٢
ضرب	٨٤	العرق	٧٥
ضرط	٧٨	عزف	١٠٥
الضرع	٦٨	عصيم	٧٦
ضغب	١٠٥	العفاقة	٧٣
		عقدة	٧٠
	(ط)	عق	٨٦
طاف	٧٩	عقي	٨٠
الطبي	٦٩	عناق	٩١
طرق	٨٥	(غ)	
الطلا	٩٢	غرد	١٠٣
	(ظ)	الغرمول	٦٩
الظبية	٧٢	غزال	٩٢
ظفر	٦١	غشي	٨٣
ظلف	٦٤	غفر	٩٣

٧١	القبل	٩٠	غلام
٨٧	قرب	١٢٢ ، ٨١	غلم
٨٥	قرع		
٧٦	القرن	(ف)	
٩٤	القشة	١٠٦	فَح
٦٥	القَصَب	١٣٤	فَنَح
٦٥	القصص	٩٥	الفراخ
٧٠	القضيب	٩٥	الفرايج
٨٢	قطم	٧١ ، ٦٩	الفرج
٨٥	قعا	٧٠	فرطوس
٧٧	قعد	٩٣	فرعل
١٠٤	قوقأ	١٢٩	فريز
١٠٤	قوقي	٩١	فصيل
٨٥	قمت	٧٣	الفقحة
٧٠	القنب	٩٠	الفلو
		٥٥	الفم
	(ك)	٦١	فنطية
٨٤	كام		
١٠٩ ، ٥٩	الكراع	(ق)	
٦٥	كركرة	١١٠	قارح
١٠٥	كشى	٧٤	قاطر
٧١	الكعشب	٨٤	قاع
٦٦	الكلكل	١٠٥	قبع

٧٧	مكت	٦٣	كم
١٢٧	مكعر	٩٧	الكور

٨٧ مكن (ل)

٥٨	منسر	٨٣	لامس
٦٣	منسم	٧٥	اللعب
٥٨	منقار	٧٥	اللغام

٩٠ مهر (م)

١٠٦ مهلا ١٢٨ ماج

(ن)

		٧٣	المبعر
٨٣	ناك	٧٠	المتك
١٠٠	نب	٧٤	المخاط
١٠٣	نبج	٦٢	المخلب
٨٨	نتج	٧٣	المراث
٨٠	نجا	٧٥	المرغ
٧٥	نجد	٥٧	المرمة
٨٥	نزا	٨٠	مزق
٩٩	نرب	٥٧	مشفر
١٠٠	نعب	٦٠	معطس
١٠٠	نغق	٧٠	مقلم
٨٨	نفس	٦٣	المقنب
١٠٣	نق	٥٧	مقمة
١٠١	نقنق	٧٧	المكاء

٩٦	هنيذة	٨٣	نكح
(و)		٩٥	نهار
٧٣	الوباعة	٩٨	نهب
٧٣	الوجعاء	١٠٥	نهم
٨٢	ودق	١٣١	النواهض
١٠٤	ورغ	(هـ)	
٨٨	وضعت	١٠٨	هاب
١٠٤	وضع	٨٢	هاج
٨٤	وطيء	٨٣	هَب
٥٩	الوظيف	١٢٧	هبع
١٠٤	وعوع	١٠٥	هَج
٨٨	ولد	٩٦	هجمة
١٢٢ ، ٨١	الوثيم	٩٩	هدر
١٣٤	وهوه	١٠٢	هدل
(ي)		١٠٢	هدمد
١٠٠	يعر	١٠٨	هس

٤ - فهرس الأشعار

رقم الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
١٣٠	الحارث بن حلزة		سقاء
٦٧	أبو النجم	الرجز	لحوصلائه
٥٩	ذو الرمة	الكامل	صواجه
٨٦		الرجز	مقرب
٦٣	ساعده الهذلي	الكامل	جحنب
٦٥	الجعدي	المتقارب	المنكب
٧٦	الجعدي	المتقارب	مجرّب
١٣٢ ، ١٠٢	لبيد	الطويل	المتقّب
٨٩		الرجز	ربابها
٨٥	أبو الزحف	الرجز	بالسواة
١٣٣ ، ١٠٣			الحمراء
٩٨	العجاج	الرجز	شحجا
٦٠	العجاج	الرجز	مسرجا
١٠٠	جرير	الكامل	التشجاج (٢)
١٠٩	رؤبة	الرجز	عاج

٦٤	الراعي	الطويل	أروخ
٧٦		الكامل	الصواح
٧٥		الطويل	ينجد
٦٥	رؤية	الرجز	تقعد
٩٧	أبو ذؤيب	البسيط	الطرذ
١٢٢ ، ٨١	منسوب للفرزدق	الكامل	المداد
١٣٤ ، ١٠٤	منسوب لامرئ القيس	المتقارب	الفدند
١٠٤	النابعة	البسيط	الأسد
٩٠	العجاج	الرجز	المهر
١٠٧	الحارث الخفاجي	الكامل	ضيارا
٥٨	أبودؤاد	المتقارب	الصفارا
٩٧		الرجز	الأكوار
٦٩	بشر بن أبي خازم	الوافر	الغبار
٧٠	بشر بن أبي خازم	الوافر	التجار
٥٩	الحطيئة	الطويل	مشافره
٦١	أم الهيثم	البسيط	أظفور
٦٢	الذبياني	البسيط	الضاري
٩٠	الربيع بن زياد	الرجز	الأمهار
٩٣	زهير	الكامل	أجر
٥٩	الفرزدق	الطويل	المشافر
٦١	الأعشى	السريع	الطائر
١٠٢	طرفة	الرجز	أصغري
٦٦	المتلمس	البسيط	معكوس

٦٧	رؤية	الرجز	الجوشوش
١٠١		الرجز	المخض
٩٧		الرجز	العلاطا (٢)
٧٩		الرجز	خضف (٣)
١٠٥ ، ٧٨		الرجز	الخلف
١٠٩	ابن أحمر	الطويل	مصافيا
١٠٠	رؤية	الرجز	لَقَقْ
١٠٣		الرمل	زقا
	ابن مفرغ	الطويل	طليق
	ذو الخرق الطهوي ٩٩	الوافر	العناق
١٠٨	النابعة	الرمل	وحل
٧٣	الأخطل	المتقارب	الجميل (٢)
٨٤	الحطيئة	الطويل	تباعله
١٠٧		الطويل	السلاسل
٩٨		الخفيف	البغال
١٠٠	جرير	البيسط	العالي
٦٤		الكامل	كم
٧٤	كعب بن زهير	البيسط	ردما
٥٥	غير منسوب	الرجز	لهما
٥٦	حميد بن ثور		فما
١٠١	علقمة	البيسط	الروم
٩١	زهير	البيسط	الرحم
٦٦	ذو الرمة	الطويل	بغامها

٧١		الرجز	أجمها (٣)
١٣٣	القطامي		وهاؤها
٥٦	رؤية	الرجز	فمه
٩٢	زهير	الطويل	مجثم
٧٢	الأخطل	الطويل	المتضاحم
٦٢	زهير	الطويل	تقلم
٨٢	القلاخ بن حزن	الرجز	لمؤتمن
٧٩		البيسط	موهونا
	عمرو بن كلثوم	الكامل	الحنينا
٧٦	زهير	الوافر	القرون
٦٦	الشماخ	الوافر	الطحين
٧٨		الطويل	ماها
٥٧	العجاج	الرجز	وفا

٥ - فهرس الأقوال والأمثال

٧٦	أخلب فرسك قرناً أو قرنين
٧٥	أحمق يسيل مرغه
٦٠	أرغم الله معطسه
٨٥	أطرقني فحللك
١٣١ ، ٩٦	الذود الى الذول إيل
١٠٦	العقرب تلذغ وتصي
٨٠	فمزق أطول مما بيني وبينك
٩٨	قد جرجر العود فزده ثقلاً
٦١	كان فناطيسها كراكر الابل
٨٤	كمعلمة أمها البضاع
٨٠	اللحم أقل الطعام نجوا
٩٤	هو أكيس قشة على وجه الأرض
٦٥	هو ألزم لك من شعرات قصك

٦ - فهرس الأعلام

الأصمعي ٥٥ ، ٥٨ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٣ .

الباهلي ٥٨ ، ٧٠ ، ٨٦

زياد بن أبيه ٦٥

أبوزيد ٨٦

أبو عبدة ٧٠

أبومالك ٧٥

فهرس المصادر

الابل ، للأصمعي (في كتاب الكنز اللغوي في اللسن العربي) - تحقيق هفنز (بيروت / ١٩٠٣م)

أساس البلاغة ، للزمخشري (القاهرة / ١٩٢٣)
اصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون (القاهرة ١٩٧٠م)

الاشتقاق ، لابن دريد ، تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة ١٩٥٨م)

الأفعال ، للسرقسطي ، تحقيق حسين شرف (القاهرة / ١٩٥٧) .

الأمالي ، لابن الشجري (بيروت بلا تاريخ)

البيان والتبيين ، للحافظ ، تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة ١٩٤٨م)

بغية الوعاة ، للسيوطي طبعة دار المعربة بيروت .

التقفية في اللغة ، للبندنجي ، تحقيق د. خليل العطية (بغداد ،

(١٩٧٦م)

التكملة والذيل والصلة ، للصغاني ، تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة

(١٩٧٣م)

التنبيهات ، لعلي بن حمزة (في كتاب المنقوص للقراء) - تحقيق

الميمني (القاهرة ١٩٦٧م)

تهذيب اللغة ، للأزهري - تحقيق هارون وآخرين (القاهرة ١٩٦٤م)

جمهرة الأمثال ، للعسكري ، تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة ١٩٦٤ م)

جمهرة اللغة ، لابن دريد (حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ م)

الحيوان ، للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة ١٩٦٦ م)

خزانة الأدب ، لعبد القادر البغدادي (بيروت دار الثقافة)

خلق الانسان ، للأصمعي (في كتاب الكنز اللغوي في اللسن

العربي) - تحقيق هفنز (بيروت ١٩٠٣ م)

الخيال ، للأصمعي - نشر هفنز في مجلة SBWA (فينا ١٨٩٥ م)

ديوان أبي ذؤيب ، نشر يوسف الألماني (هانوفر ١٩٢٩ م)

ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة ١٩٥٨)

ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق عزة حسن (دمشق ١٩٧٥)

ديوان جرير ، تحقيق نعمان محمد طه (القاهرة ١٩٦٩)

ديوان الحطيئة - تحقيق نعمان أمين طه (القاهرة ١٩٥٨ م)

ديوان حميد بن ثور ، تحقيق عبد العزيز الميمني (القاهرة ١٩٥١)

ديوان ذي الرمة ، تحقيق بشير يموت (بيروت ١٩٣٤)

ديوان رؤبة ، (في مجموع أشعار العرب) . نشر وليم بن الورد (برلين

١٩٠٣)

ديوان الشماخ ، تحقيق / د. صلاح الدين الهادي (القاهرة ١٩٦٨)

ديوان طرفة ، تحقيق دربة الخطيب ولطفي الصقال (دمشق ١٩٧٥)

ديوان العجاج ، تحقيق / د. عزة حسن (بيروت ١٩٧١)

ديوان علقمة الفحل ، تحقيق ابن أبي شنب (الجزائر ١٩٢٥)

ديوان القطامي ، تحقيق السامرائي وأحمد مطلوب (بيروت ١٩٦٠)

ديوان كعب بن زهير - تحقيق الميمني (القاهرة ١٩٥٠)

ديوان النابغة ، تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة ١٩٧٧)
ديوان أبي النجم العجلي تحقيق علاء الدين آغا (الرياض ١٩٨١)
سر صناعة الأعراب ، لابن جني ج مخطوط بدار الكتب المصرية . برقم
(٧٣٩ لغة)

الشاء ، للأصمعي ، نشر هفتر في مجلة SBWA (فينا ١٨٩٦)
شرح أربع قصائد لذي الرمة لعبد الله الطيب (الخرطوم ١٩٥٨)

شرح ديوان الحماسة للتبريزي ، تحقيق محمد محي الدين (القاهرة -
بلا تاريخ)

شرح ديوان زهير بن أبي سلمى (القاهرة ١٩٤٤)
شرح ديوان الفرزدق ، نشر عبد الله الصادي (القاهرة ١٩٣٦)
شرح ديوان كعب ، للسكري (القاهرة ، ١٩٥٠)
شرح القصائد التسع ، للنحاس ، تحقيق أحمد خطاب (بغداد ،
١٩٧٣) .

شرح القصائد السبع ، لأبي بكر الأنباري ، تحقيق عبد السلام هارون
(القاهرة ١٩٨٠)

شرح المفضليات ، للتبريزي ، تحقيق البجاوي (القاهرة ١٩٧٧)
شعر الأخطل ، نشر الأب أنطون اليسوعي (بيروت ١٨٩١)
شعر أبي دؤاد الأبادي ، (بيروت ١٩٥٩)
الصاحبي في فقه اللغة ، لابن فارس ، تحقيق د. مصطفى الشويمي
(بيروت ١٩٦٣)

صاح الجوهري = تاج اللغة وصحاح العربية - تحقيق أحمد عبد الغفور
(القاهرة ١٩٥٦)

العباب ، للصغاني - تحقيق محمد فير حسن (بغداد ١٣٩٨ هـ)
العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي - تحقيق د. السامرائي والمخزومي
(بغداد ١٩٨٠)

الغريب المصنف ، لأبي عبيد مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٧٣٩
لغة

الفائق في غريب الحديث ، للزمخشري - تحقيق البجاوي ومحمد أبو
الفضل (القاهرة ١٩٧١)

الفرق ، لثابت بن أبي ثابت - تحقيق د. حاتم لزامن (مجلة المورد
العراقية ، العددان الأول والثاني من المجلد الثالث عشر سنة
١٩٨٤)

الفرق ، لابن فارس - تحقيق د. رمضان عبد التواب (القاهرة ١٩٨٢)
الفصيح ، لثعلب - تحقيق BARTH . ك (ليزك ١٨٧٦)
فصيح ثعلب والشروح عليه - نشر محمد عبد المنعم خفاجي (القاهرة
١٩٤٩)

فقه اللغة ، للثعالبي (طبعة قديمة صغيرة الحجم بلا تاريخ)
الكامل ، المبرد - تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة دار نهضة مصر)
لسان العرب ، لابن منظور (القاهرة ، بولاق ١٣٠٠ هـ)
لسان العرب لابن منظور (القاهرة دار المعارف ١٩٨١)
ليس ، لابن خالويه - تحقيق أحمد عبد الغفور (مكة المكرمة ١٩٧٩)
ما تلحن فيه العامة ، للكسائي - تحقيق د. رمضان عبد التواب (القاهرة
١٩٨٢)

ما خالف فيه الإنسان البهيمة ، لقطرب - نشر جاير في مجلة SBWA (فينا
١٨٨٨)

- المثلث ، للبطليلوسي - تحقيق صلاح الفرطوسي (بغداد ١٩٨١)
- مجالس ثعلب - تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة ١٩٨٠)
- مجالس العلماء ، للزجاجي - تحقيق عبد السلام هارون (الكويت ١٩٦٢)
- مجمع الأمثال ، للميداني - تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة ١٩٧٨)
- المحتسب ، لابن جني - تحقيق د. النجدي وآخرين (القاهرة ١٩٦٩)
- المحكم ، لابن سيده - ج ٣ تحقيق د. عائشة عبد الرحمن (القاهرة ١٣٧٧ هـ)
- المخصص ، لابن سيده (بيروت ، المكتب التجاري)
- المسائل العسكرية ، لأبي علي الفارسي - تحقيق محمد الشاطر (القاهرة ١٩٨٢)
- المستقصى في أمثال العرب ، للزمخشري (بيروت ١٩٧٧)
- المعاني الكبير ، لابن قتيبة (حيدر آباد الدكن ١٣٦٨ هـ)
- معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة ١٣٦٦)
- مغني اللبيب ، لابن هشام - تحقيق محمد محي الدين (القاهرة بلا تاريخ)
- المقتضب ، للمبرد - تحقيق عضيمة (القاهرة ١٩٦٣)
- النهاية في غريب الحديث ، لابن الأثير - تحقيق الزاوي والطناحي (الرياض ١٩٦٣)
- النوادر ، لأبي زيد - تحقيق د. محمد عبد القادر (بيروت ١٩٨١)
- النوادر ، لأبي مسحل - تحقيق د. عزة حسن (دمشق ١٩٦١)
- الوحوش ، للأصمعي - نشر جاير في مجلة SBWA (فينا ١٨٨٨)
- الوحشيات ، لأبي تمام - تحقيق الميمني (القاهرة ١٩٦٣)

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة

٥٥	باب الفم
٥٧	الشفة
٦٠	الأنف
٦١	الظفر
٦٤	الرجل
٦٤	الصدر
٦٧	الثدي
٦٩	فرج الرجل
٧١	فرج المرأة
٧٢	الدبر
٧٤	المخاط
٧٥	البزاق
٧٥	العرق
٧٧	الجلوس
٧٨	الضراط

٧٩	قضاء الحاجة
٨١	الغلمة
٨٣	النكاح
٨٦	الحمل
٨٨	الولادة بعد الحمل
٩٠	أسماء أولادها
٩٥	أسماء جماعات الأشياء
٩٨	الأصوات
١٠٠	أصوات الطير
١٠٤	أصوات السباع والوحش والهوام
١٠٦	الزجر
١٠٩	الذراع
١١٠	في انتهاء السنّ